



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



مهاره القراءة في ظل إستراتيجيات التدريس الهادف  
السنة الرابعة ابتدائي مناهج الجيل الثاني  
- أنموذجا -

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب  
تخصص " لسانيات عامة "

إشراف الدكتورة :  
لعيدي منيرة

من اعداد الطالب:  
عبيه مسعود

اللجنة المناقشة

رئيسا  
مشرفا ومقررا  
مناقشا

جامعة الوادي  
جامعة الوادي  
جامعة الوادي

د. عائشة عويسات  
د. منيرة لعيدي  
د. سهيلة تواتي

السنة الجامعية: 1439/1438 هـ - 2017 / 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

يقول تعالى في محكم تنزيله

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه)

سورة الزمل الآية 19

إلى الذي ترفقه روحه الغالية حولي ولا تفارقني إلى الذي كان عونني وسندي

طيلة مشوارتي الدراسي إلى الذي يعلو لساني بذكرها "أبي" العالي "الخير"

إلى التي جنة الخلد تحت أقدامها "أمي" العزيزة "الديعة"

إلى زوجتي التي واستنيتني في السراء والضراء، إلى أبنائي الأبناء الذين أعتذر

منهم على التقصير

إلى كل من حمل راية العلم وأثار شموغا لتنير درب براءة تخرج من ظلمات

الأمية إلى نور العلم

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا العمل المتواضع علّه يكون بصيص نور في ظلمة حالكة لمتعطش

إلى نور العلم والمعرفة

مقدمته

تعد القراءة عملية يتعلمها الطفل خاصة في المدرسة ، حيث توفر هاته الأخير مجالا للتعلم والإحساس بالقدرة على العمل، ومنها تفتح له آفاقا نحو تعلمات جديدة هو في أمس الحاجة إليها في حياته الدراسية واليومية نحو مستقبل واعد وأفضل يجد فيه الفرد نفسه.

لكن بعض الأطفال يواجهون صعوبة في تعلم القراءة، وهذا ما يطلق عليه الأخصائيون بمصطلح عسر القراءة أي عدم تمكن الطفل من القراءة، وبالتالي النفور منها وذلك راجع لعدة أسباب أهمها لدى المتعلم سخرية زملائه منه. إن أهمية نشاط القراءة للمتعلمين عامة ولتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي خاصة بمثابة مفتاح وإنطلاقة تطل على نافذة لتعلمات موازية أو مكملة هي من الأهمية بمكان للمتعلم.

ومن هنا ونظرا لأهمية نشاط القراءة في جميع المراحل التعليمية عموما وفي المرحلة القاعدية خصوصا كان لزاما على الوصاية والمثثلة في وزارة التربية الوطنية وسعيها منها في تطوير منظومتها التربوية والرفع من مستوى التعليم في بلادنا أن تولى هذا النشاط الرعاية الكبيرة بإعتباره كلمة السر عند المتعلم للولوج إلى عالم العلم والمعرفة.

إن نشاط القراءة ومنذ وجود المدرسة الجزائرية في كنف الحرية والإستقلال يسعى القائمون على ذلك لإيجاد أنجع السبل وأيسرها لتحبيب تدريس هذا النشاط للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.

فبدءا من تدريس القراءة بالتلقين والترديد والحفظ ، إلى تدريسها بالأهداف ، وصولا إلى الكفاءات ، فتدريسها بإستراتيجيات التعلم الحديثة، وإنتهاء إلى التدريس وفق إستراتيجيات التعلم النشط، أو ما يعرف بإستراتيجيات القرن الواحد والعشرين.

هنا تبادر للباحث سؤالا وهو رجل من رجال التربية ، إختياره كعنوان رسالة من متطلبات شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ، وهو: مامدى نجاعة هذه الإستراتيجيات الحديثة (التعلم النشط) في تدريس نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي من منظور مناهج الجيل الثاني؟ مترجما في العنوان الآتي:

**مهاره القراءة في ظل إستراتيجيات التدريس الهادف-السنة الرابعة ابتدائي ، مناهج الجيل الثاني نموذجاً-**

وتتلخص أسباب إختيارى للموضوع في النقاط التالية:

\*التجديد وكسر الرتابة في عملية التدريس.

\*حقل التربية حقل متجدد وبالتالي التطلع لما أفضل وأحسن.

\*نشاط القراءة يعد نشاطا مملا من جانب المعلم والمتعلم على حد سواء.

\*القراءة مفتاح تعلم اللغات وبالتالي البحث السبل الأنجع والأفضل لتحبيبها لفئة المتعلمين.

\*الوقوف على إستراتيجيات التعلم النشط ومدى مساهمتها في تفعيل نشاط القراءة وجعله إنطلاقة لتعلمات أخرى.

\*كوني مربي أبحث وأطلع دائما لما فيه الخير والصالح لأبنائنا الأعزاء.

\*الدافعية والتطلع لكل ماهو جديد من جهته إضفاء الجديد في حقل التربية والتعليم.



أما عن أهداف البحث فتتلخص فيما يلي:

- \*الكشف عن أهم النشاطات اللغوية التي تدرس في المدارس الجزائرية وهو "نشاط القراءة" الذي يعد مفتاح تعلم اللغة في مختلف مراحل التعليم، فمن خلاله يتعلم المتعلم شكل الرموز وكيفية نطقها وكتابتها.
- \*الوقوف على المقاربة بالكفاءات، البؤرة التي تحوم حولها بقية أنشطة اللغة، وهذا ماظهر جليا ضمن ماسمي "بالمقاربة النصية"، التي تجعل من نص القراءة المنطلق الرئيسي لاكتساب مهارات الإملاء، والتعبير الشفوي والكتابي، والظواهر النحوية والصرفية كما كانت القراءة ولازالت غذاء الإنسان - كبيرا كان أو صغيرا- من خلال إشباعه بمختلف المعارف، سواء أكانت هذه المعارف لغوية أم فكرية، أم تعرف على أساليب الخطاب والتواصل، أم إكتشفا لنفسيات الناس وعقلياتهم، وللأحداث المتطورة وآخر الابتكارات، وغيرها، إنها زاد الإنسان للإفتتاح على الآخرو تقبل أفكاره، كما تعتبر الفضاء الذي يسمح له بالنقد والإبداع، والخلوص بأفكار منطقية تساعده على حل مشكلاته الحياتية، أو على تطور إنجازاته وقدراته الذاتية.
- \*إبراز دور القراءة على أنها ليست مجرد وسيلة لاكتساب اللغة فقط، إنما هي بوابة الإنسان التي يعبرها لآفاق غير محدود في الحياة. إن مانشاهده في واقعنا المعيش من أمثلة عديدة تنبأ عن المستوى المتردي في تعليم اللغة، إذ أن معظم الطلبة الجامعيين بما فيهم طلبة أقسام اللغة العربية وآدابها يعانون من صعوبة في فهم الكلمات وقصور في تركيب صيغ متكاملة ومرتبطة وفي تبليغ أفكارهم بدقة إضافة إلى أخطاء إملائية التي تكاد تقترب لحد التفاهة بما يدفعنا دائما إلى التساؤل عن موضوع الخلل والجواب الصريح: الخلل يكمن في المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادرا على تذكر الصواب والخطأ وترتيبه في ذهنه، والمضي فيها بقية حياته، إنها مرحلته الأولى والتي ينبغي معرفة كيفية إعدادها فيها، بإعتباره كتابا ناصعا يخط عليه بألوان عديدة.
- \* اسهامات ودور وزارة التربية الوطنية في إصلاح منظومتها التربوية، وتنبت اليوم مبدأ الإصلاح البيداغوجي المتمثل في إستراتيجيات التغلم النشط، وأعدت منهاجا (مناهج الجيل الثاني) خاصة بكل نشاط من النشاطات التعليمية في مختلف المراحل، كما وسعت الكم الساعي لهذه النشاطات بما فيها نشاط القراءة ال تي اهتمت به اهتماما خاصا فاق اهتماماتها السابقة وأخرجت كتبها مدرسية جديدة تماشت مع متطلبات الإصلاح الجاري، وجعلت من دروس القراءة منطلقا رئيسيا لبقية أنشطة اللغة، وإنطلاقا من فرضيات مسبقة سطرتها، ومن معايير واقعية لحال المتعلمين مع لغتهم، ولمستواهم في مختلف الأطوار خاصة المرحلة الابتدائية التي فضلت تنوع دراسي فيها بين المدارس الريفية والحضرية، واستحدثت لذلك استراتيجيات وطرائق نشطة نحاول في بحثنا هذا إمطة اللثام عنها وقد أخذت كمثل عن ذلك تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي (الطور الثاني) لمدرسة إبتدائية في مدينة تقرت.

ولعل السؤال المتبادر - آفا - :

مامدى نجاعة الإستراتيجيات الحديثة ( التعلم النشط) في تدريس نشاط القراءة السنة الرابعة إبتدائي وفق مناهج الجيل الثاني؟

هو نفسه إشكالية هذا البحث الرئيسية ،ليندرج تحتها أسئلة فرعية يتم الإجابة عنها في طيات العرض ،وهي:

- 1 - مالمقصود بالقراءة، وما أهميتها، وما أنواعها؟
- 2 - مالمقصود بالتدريس الهادف والفعال؟
- 3 - ما الإستراتيجيات الحديثة المتبعة في تدريس نشاط القراءة؟
- 4 - ما المقصود بالتعلم النشط وإستراتيجياته؟
- 5 - كيف يتناول نشاط القراءة وفق هذه الإستراتيجيات من منظور مناهج الجيل الثاني؟
- 6 - هل تبني هذه الإستراتيجيات الحديثة أسهم بقدر كبير ، في سير العملية التربوية؟، أم العكس؟

هذه الإشكالية ، وهذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها قدر المستطاع من منظور الخبراء في ذلك وتجربتنا المتواضعة في هذا المجال.

أما المناهج التي إعتمدت عليها الدراسة فهي:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعين الباحث على وصف الوقائع العلمية، ويسهل له عملية وصفها وتحليلها في آن واحد، كما استعنت في مواضع من القسم التطبيقي بـ:
- 2- المنهج المقارن نلقارنة بعض النتائج واستخلاص نقاط التشابه والإختلاف بينها،
- 3- المنهج الإحصائي: الذي تجلت وظيفته في إحصاء وتحديد النسب المئوية لإجابات أفراد العينة من الأساتذة على إستمارة الإستبيان.

وقد ساعد هذان المنهجان في توضيح بعض الرؤى، والخلاص بنتائج إيجابية ثمنت البحث. تدرج هذا البحث وفق خطوات علمية وخطة منهجية، تمثلت في مقدمة وثلاثة فصول، وخاتمة، عالج المدخل الواقع التعليمي في الجزائر من الإستقلال إلى الإصلاحات الحديثة والمراحل التي مر بها.

أما الفصل الأول: فتناول ثلاثة مباحث أولها، مهارة نشاط القراءة للسنة الرابعة إبتدائي "الطور الثاني" الجيل الثاني كونها بؤرة لمنطلق تعلمات المتعلم اللغوية الأخرى كنشاط القواعد النحوية والصرفية والإملائية والتعبير الشفوي والكتابي المحفوظات، وثانيها الإستراتيجيات النشطة الحديثة المتبعة في تناول الأنشطة وعلى وجه الخصوص نشاط القراءة للسبب الرئيس المذكور آفا، وثالثها: مهارات التدريس الهادف و الفعال الذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.

وقد ضم **الفصل الثاني** مبحثين تناول الأول منه كيفية تدريس نشاط القراءة لهذه الفئة المستهدفة وفق إعداد مذكرات منهجية خاصة بذلك، وتناول المحث الثاني نماذج تطبيقية لبعض استراتيجيات التعلم النشط لنشاط القراءة في مرحلة التعليم الإبتدائي السنة الرابعة (ل) الجيل الثاني أُنموذجاً، ثم التدريس الهادف، مفهومه وعناصره.

ليضم **الفصل الثالث**: استبيانات ميدانية حول كيفية تناول نشاط القراءة في هذه المرحلة والاستراتيجيات الناجعة لذلك، وأثرها على تحصيل المتعلمين، والعراقيل التي تصادف ذلك. ثم تحليل الإستبانة والنتائج التي أسفرت عنها. وكانت **خاتمة** البحث عصاره التدريس الهادف بمنظور التعلم النشط وتوصيات لذلك.

ولقد اعتمدت في بحثي هذا على جملة من المصادر والمراجع تنوعت بين بلدان المغرب العربي من مشرقه ومغربه، إلى بعض المراجع الأجنبية، ومجلات ومقالات ومحاضرات تربوية، ومذكرات تخرج، ومواقع الكترونية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، محمد الصالح حثروبي.
  - مهارات التدريس الفعال، جمال بن إبراهيم القرش.
  - منهاج اللغة العربية، السنة الرابعة إبتدائي.
  - صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، سميرة ركزة، وفايزة صالح الأحمدي.
  - دليل الأستاذ، السنة الرابعة إبتدائي.
  - ينظر حقيبة المدرس (ة) تدريس القراءة (دليل نظري) الكفايات والإستراتيجيات-عبد اللطيف الجابري، وآخرون.
  - الإتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، فايزة السيد محمد عوض.
  - وغيرها يأتي ذكرها في قائمة المصادر والمراجع.
- إن حقل التربية حقل متجدد ومتطور وهي **الصعوبة** ذاتها التي واجهتني في البحث، كثرة المراجع والمصادر وعدم ثباتها على رؤية واحدة وتنوع الآراء ليس في الدول فحسب بل حتى في البلد الواحد لعدم التنسيق التربوي والمتابعة فنجد مثلاً طرائق التعلم النشط لحد الساعة لم تعمم على ربوع مدارس الوطن ولا تزال تجربة منزوية في جهات متعددة لم تثبت نجاحها من فشلها ليومنا هذا.

أما النقطة **الإيجابية** في هذا البحث كونه فتح لي آفاقاً مستقبلية في أن أكون باحثاً في القضايا التربوية وأنا رجل التربية ولما لا مجال التأليف في هذا الميدان بإعتبار أنه لي شطحات في هذا الميدان وخبرة لا يستهان بها فاقت الربيع قرن، فنسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إنتاج هذا البحث ولوبكلمة "أعانك الله" وإلى كل أساتذة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي قسم اللغة العربية وآدابها الذين لم يبخلوا علينا بأرائهم وإقتراحاتهم البناءة وإلى كل مدرء وأساتذة الطور الإبتدائي وتلاميذهم الأعزاء على مد يد العون والمساعدة.

كما أخص بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة والمحترمة التي أكن لها كل التقدير والإحترام-ولا أزك على الله أحد-

الذي شهد هذا البحث النور على توجيهاتها وإرشاداتها السديدة والشديدة والرشيده، الأستاذة المشرفة "العبيدي منيرة" فجزاها الله عنا كل خير، وأن يبلغنا تعالى مرادها ونراها في درجات عليا وما ذلك على الله بعزيز. كما نسأله تعالى أننا قد وفقنا ولو بالقدر اليسر في إضفاء لمسة لحقل التربية الذي هو عصب الأمة وشيريانها والله الموفق إلى ما فيه خير البلاد والعباد

الوادي: يوم الخميس 1 من رمضان 1439هـ الموافق لـ 17 من ماي 2018م.



# الفصل الأول

## القراءة وعلاقتها بإستراتيجيات التدريس الحديثة

أولاً: القراءة مفتاح تعلم اللغات

1- القراءة (مفهومها-أهميتها-أبعادها-أنواعها)

2- خصائص اللغة العربية

3- علاقة القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى

ثانياً: إستراتيجيات التدريس الحديثة

1- مفهوم الإستراتيجية (عموماً، إستراتيجيات التدريس، مواصفاتها، أهميتها، أنواعها).

2- إستراتيجيات التدريس الحديثة وفق التعلم النشط.

3- التعلم النشط (ما المقصود به، أسسه، مميزاته، معوقاته)

4- تعريف إستراتيجية التعلم النشط (مفهومها، مبادئها، ومواصفاتها).

ثالثاً: مهارات التدريس الهادف .

1- مفهوم التدريس الهادف .

2- مقومات التدريس الهادف .

إن القراءة ليست مجرد وسيلة لاكتساب اللغة فقط، إنما هي بوابة الإنسان التي يعبرها لآفاق غير محدود في الحياة. إن مانشاهده في واقعنا المعيش من أمثلة عديدة تنبأ عن المستوى المتردي في تعليم اللغة، إذ أن معظم الطلبة الجامعيين بما فيهم طلبة أقسام اللغة العربية وآدابها يعانون من صعوبة في فهم الكلمات وقصور في تركيب صيغ متكاملة و مترتبة وفي تبليغ أفكارهم بدقة إضافة إلى أخطاء إملائية التي تكاد تقترب لحد التفاهة بما يدفعنا دائماً إلى التساؤل عن موضوع الخلل والجواب الصريح: الخلل يكمن في المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً على تذكر الصواب والخطأ وترتيبه في ذهنه، والمضي فيها بقية حياته، إنها مرحلته الأولى والتي ينبغي معرفة كيفية إعداده فيها، باعتباره كتاباً ناصعاً يخط عليه بألوان عديدة

**أولاً: القراءة مفتاح تعلم اللغات:**

### 1- القراءة

#### أ- مفهومها:

\*تعريف القراءة عند (جون Gough): "القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة". أي أن القراءة على حد قوله فك أسرار الحروف.

\*أما (بيفرتي Pefertti): فيرى أن القراءة هي: "الأداء الجيد في الإختبار المعياري للقراءة". من هنا فالقراءة عنده ذات قيمة.

\*وينظر (نورثكوت Northcutt): القراءة أنها "القدرة على إكمال الفرد للإستارة الخاصة بالضريبة علة الدخل الخاصة به".  
\*من جهته إعتبر (أندرسون وبيشرت Anderson and Pichert) أن القراءة هي القدرة على تبني وجهة نظر معينة. أي أن القراءة بصمة الفرد وتدخل في تركيب شخصيته.

\*كما يرى (سميث Smith) أن القراءة هي "القدرة على الإقلال من عدم الثقة من جانب الفرد" وهنا يركز أن القراءة السليمة تمنح للفرد ثقته بنفسه.

\*أما المعهد القومي الأمريكي للقراءة والكتابة (National Institute of Literacy 2003): فيعرف القراءة على أنها: "لك المعقد الذي يمكننا بموجبه إستخراج المعنى من مادة مطبوعة معينة". ويتطلب توفير المكونات التالية:

-وجود المهارات والمعارف اللازمة لفهم تلك الكيفية التي ترتبط - بموجها - الفونيات والأصوات الكلامية بالمادة المطبوعة.  
-القدرة على إستنتاج معنى الكلمات غير المألوفة. -القدرة القراءة بطلاقة.  
-خلفية كافية من المعلومات والمفردات اللغوية تسهم في حدوث الفهم القرائي.  
-تطوير إستراتيجيات فعالة ملائمة يتم بموجها إستخلاص المعنى من تلك المادة المطبوعة.  
-وجود أو توفر الدافعية للقراءة والإبقاء عليها. (1)

وما نخلص إليه من هذه التعاريف أن القراءة عملية بصرية إدراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة، وإدراك مدلولاتها ومعانيها ثم التطق بها (التصويب)، والقراءة بالنسبة للمتعلم المبتدئ: عملية عسيرة معقدة لأنها تتطلب منه القيام بعمليتين متداخلتين:

(1) ينظر:فايزة صالح الأحمدى، د. سميرة ركزة، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، جهور للنشر والتوزيع الجزائر، الطبعة الأولى 2016م، ص 8-9

الأولى:قراءة نص مكتوب يتطلب المرور من الرموز المكتوبة(كلمات،جمل،نص)إلى مايقابلها من أصوات"تصويت للرموز المكتوبة".

والثانية:وهي عملية مكلمة للأولى وتمثل في الرجوع من الأصوات إلى المعاني التي تقابلها،وهنا لابد أن يكون المتعلم قادرا على فهم مايقراً،ومن هنا جاءت أهمية المقاربة النصية في عملية إكتساب آليات القراءة فمن النص ننتقل لتعلم الرموز المكتوبة واليه نعود عندما نحاول فهم النص أو إدراك مبناه.(1)

مما تعددت التعريفات لمفهوم القراءة،ومهما تنوعت المعالجات التخصصية المختلفة لهذا المفهوم،فإن ذلك لا يمنع الباحثين من الإتيان حول إعتبار القراءة نشاطا دينامكيا يتوقف تحقيقه على وجود ثلاثة أطراف أو متغيرات أساسية وهي:  
\*القارئ والنص المقرر،والسياق الذي تجرى فيه العملية.

1-القارئ:ذات تمتلك قدرات واستعدادات فيزيولوجية وذهنية وانفعالية،تتمكن بواسطتها من ممارسة فعل القراءة.

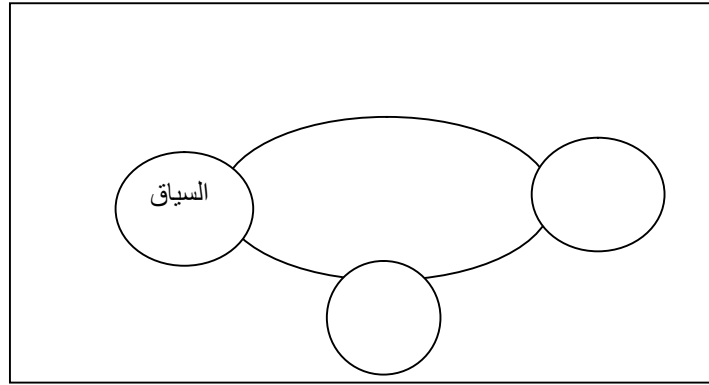
2-النص:رسالة مكتوبة بإشارات أو علامات لسانية دالة.

3-السياق:عبارة عن جملة من العناصر المادية والاجتماعية والثقافية المحيطة بعملية القراءة في لحظة زمنية معينة.

إن القراءة لاتتحقق لمجرد وجود هذه المتغيرات،بل تنتج بالأساس،على التفاعل فيما بينها، ويعني مفهوم

التفاعل هناالتأثير والتأثرين أطراف العملية وقد حاولت"جياسون"أن تجسد هذا التفاعل من خلال الترسية

التالية:(2)



(1)ينظرمحمد الصالح حثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي عين مليلة،ا دار الهدي،الجزائر،سنة 2012،ص 139

(2)ينظرالمرجع نفسه،ص165-166

ب-أهميتها:

- للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق إكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها
- أداة التعلم في الحياة المدرسية وهي بحق مفتاح التعلم إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.
- تكمن أهمية القراءة بكونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية إذ يعتبر نص القراءة أساس لأنشطة التعبير الشفوي، والكتابي والقواعد اللغوية.
- العناية بإعداد حصص القراءة من حيث التخطيط والتنفيذ، بأن تقدم للمتعلمين شائقة، ومثيرة لفضولهم مع إستغلال وسائل الإيضاح الضرورية.
- العناية بالقراءة النموذجية من حيث السلامة وجودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعاني بحيث تكون دافعة للتقليد والمحاكاة من طرف المتعلمين.
- فسح المجال أمام أكبر عدد ممكن من المتعلمين لممارسة القراءة الفردية وللأخذ بيد الضعفاء منهم بإستنهاض قدراتهم ومساعدتهم على مسايرة الآخرين بالإغراء واختيار ما يثيرهم وما يوافق ميولهم، مع التركيز على معالجة الصعوبات وأسباب الضعف.
- تشجيع المتعلمين على القراءة الحرة (الخارجية)، وخلق جو من التنافس الشريف بينهم بالحوافز المعنوية والمادية المتاحة.
- مراقبة قراءات المتعلمين ومتابعتها بجدية قصد تصحيح الأخطاء ومقاومة التعثر وتقييم النطق بالطرائق البيداغوجية المناسبة مع توظيف السبورة في ذلك.
- في مرحلة تعميق الفهم للمقروء يطلب من المتعلمين شرح الألفاظ والتعابير من خلال سياق النص، مع وجوب التمييز بين معاني الألفاظ ومرادفاتها.
- في المستويات الدراسية العليا يطلب الحرص على إكتساب المتعلمين مهارات إستخدام القاموس للبحث عن معاني الألفاظ قصد إثراء الرصيد اللغوي لديهم، مع تخصيص حيز من الزمن في بعض حصص القراءة لتحقيق ذلك. عدم الإقتصار في مرحلة تعميق النص المقروء على الأسئلة الواردة في الكتاب، بل على المعلم أن يختار منها ما يراه مناسباً، ويضيف إليها ما يلائم المستوى، مراعيًا في ذلك الدقة والوضوح وإثارة فكر المتعلم.
- في حصص الأداء يطلب التركيز في كل مرة على مهارة من المهارات القرائية وذلك بجعلها هدفاً تعليمياً يسعى المعلم لتمكين المتعلمين منه بالممارسة (الإسترسال، إحترام علامات الوقف، تمثيل المعاني، توظيف نبرات الصوت ...). (1)

(1) ينظر حقبة المدرسة (تدريس القراءة) (دليل نظري) الكفايات والإستراتيجيات عبد اللطيف الجابري/عبد الرحيم آيت دوصو/المصطفى حاجي - مطبعة النجاح الجديدة-الدار

### ج- أبعادها:

وقد أكد جيل تيرو (Theriault) على هذا الطابع الديناميكي للقراءة بقوله: "هي نشاط معقد ومتعدد الأوجه لأنه يتطور في اتجاهات متعددة"، وللتدليل على ذلك يورد الباحث أو يذكر خمسة أبعاد أساسية تطبع كل ممارسة قرائية وهي:

(أ)- البعد العصبي والفيزيولوجي، لأن القراءة هي، أولاً وقبل كل شيء، فعل ملموس يستدعي نشاطا فيزيولوجيا ظاهرا وقابلا للملاحظة المباشرة.

(ب)- البعد المعرفي الذي تتداخل في إطار عدة عمليات وسيروورات ذهنية لتحويل الأصوات أو الرسوم الحرفية إلى كلمات وجمل وعبارات ودلالات.

(ج)- البعد الوجداني الذي تتحرك في سياقه انفعالات معينة تحدد نوعية الصلة بين القارئ والمقروء على ضوء الإهتمامات، ووفقا للآليات النفسية اللا شعورية التي تحركها القراءة، كالإسقاط (Projection) والتوحد (Identification) والتسامي

(د)- البعد الحجاجي الذي يرتبط أكثر بالنص المقروء. فهذا الأخير هو عبارة عن نتاج لإرادة إبداعية أخرة تبلغ أفكارها في صيغة منظمة ومبنية بشكل ما، بحيث تصبح قابلة للفهم والتحليل، للرفض أو القبول.

(هـ)- البعد الرمزي، ويتجلى في النماذج الخيالية الجماعية التي يندرج النص في سياقها. (1)

### د- أنواعها:

تعددت تصنيفات القراءة بتعدد أغراضها وأهدافها، وهذا يعود لإختلاف المستوى العلمي لكل قارئ وتخصصه. وهنا سنقتصر على ذكر أنواع القراءة من حيث الشكل والأداء لكونها الأكثر ارتباطا بالمرحلة الابتدائية من غيرها. والقراءة من حيث الشكل والأداء ثلاثة أنواع: أ- القراءة الصامتة ب- القراءة الجهرية ج- قراءة الإستماع.

### د-1- القراءة الصامتة:

#### مفهومها:

يرى كل من كريمان بديرو وإميلي صادق أن القراءة الصامتة هي التي لا يصاحبها صوت أو تحريك شفة وهي: "تعرف الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها وبغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة، مع مراعاة سرعة الفهم ودقته، وإثراء مادة الطفل اللغوية والتذوق، وهي عملية فكرية لادخل للصوت فيها".

أما فايذة السيد فقد صرحت بأن القراءة الصامتة هي أساس جميع مهارات العملية التعليمية وذلك لأنها: "ي أساس مهارات الدراسة والتعلم الذاتي وهي تلقي المعاني وتكوينها عن طريق إستقبال المقروء بالعين دون تلفظ أو تتبع بالأصبع أو الهمس به" (2).

من خلال ماتقدم من تعاريف فإن القراءة الصامتة هي: قراءة بصرية لا تدخل للأصوات فيها.

(1) ينظر عبد اللطيف الجابري وآخرون، تدريس القراءة الكفايات والإستراتيجيات ص 38-39

(2) فايذة السيد محمد عوض، الإتجاهات الحديثة في تعلم القراءة وتنمية ميولها، دار إيتراك، 2003م، ط1، ص11.

### مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة عدة مزايا منها:

- \* أسرع من القراءة الجهرية لأنها محررة من أعباء النطق وقائمة على الإلتقاط البصري السريع للجمل.
- \* تساعد على الفهم وزيادة التحصيل، لأنها تكون متحررة من الأعمال العقلية التي تتطلبها القراءة الجهرية، ومحررة من النطق وأثقاله، ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها.
- \* تعود الطالب على الإطلاع الذاتي والإعتماد على النفس.
- \* أضف إلى ذلك شد إنتباه المتعلمين للنص المدروس.

### مآخذ القراءة الصامتة:

- بالرغم من تفوقها على القراءة الجهرية إلا أنه يؤخذ عليها:
  - \* أنها تساعد على شروذ الذهن وقلة التركيز.
  - \* فيها إغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
  - \* أنها قراءة فردية لاتشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف إجتماعية.
  - \* لاتساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق والعبارة.
- أهداف القراءة الصامتة: للقراءة الصامتة عدة أهداف منها(1)

\* إكتساب التلاميذ المعرفة اللغوية. \* تنشيط خياله وتغذيته.

\* تعويد السرعة في القراءة و الفهم.

\* تقوية دقة الملاحظة لدى المتعلمين وتنمية حواسه وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة .

\* تنمية روح النقد والحكم لدى التلميذ على ان يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه .

### د-2- القراءة الجهرية :

**مفهومها:** تعرف إيمان بقاعي القراءة الجهرية بأنها "هي القراءة التي ينطق بها القارئ بصوت مسموع، مع مراعاة ضبطه وفهم معناه، وبذلك تكون اصعب من القراءة الصامتة." (2) وبنفس مضمون هذا التعريف يرى حسن حسين عبادة أن القراءة ان الجهرية هي "عكس القراءة الصامتة ، يوجد بها صوت وهمس وتحريك للشفة واللسان وأحيانا تكون بصوت عال مسموع" (3)

(1) ينظر راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2003م، ط 1، ص 64-65.

(2) ينظر إيمان بقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب جداول ومصطلحات، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، دط، ص 10

(3) ينظر حسان حسين عبادة، لقراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2008م، ص 25.

ويعرفها راتب قاسم عاشور بقوله " هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في ادائها معبرة عن المعاني التي تضمنها. "(1)  
ومن خلال ما سبق ذكره من تعريفات نستنتج ان القراءة الجهرية نشاط يعتمد على ثلاثة عناصر وهي: (2)  
\* رؤية العين للرمز .

\* نشاط الذهن في إدراك المعنى.

\* التفلظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز

**مواقف استخدام القراءة الجهرية:**

ان مواقف استخدام الفرد للقراءة الجهرية في الحياة الكثيرة ، "كقراءة محاضر الجلسات أو إلقاء محاضرة في مدرج الجامعة او في الفصول الدراسية او إلقاء قصيدة شعرية" (3) ولكن يعد مجال التعليم من اهم مجالات استخدام القراءة الجهرية ، ففي هذا المجال " تزداد فرصة تلميذ المرحلة الابتدائية للقراءة الجهرية لأن أجهزة النطق لديه تكون بحاجة إلى تدريب ومران، ويكون بحاجة إلى تعديل أخطائه وتصويبها" (4)

**مزايا القراءة الجهرية:**

تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل: (5)

-التدريب على إيجاد النطق.

-الكشف على عيوب النطق وعلاجها.

-تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.

-التدريب على الإلقاء الجيد.

-إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.

-التأثير في السامعين لإقناعهم، بأفكار معينة.

(1) راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص65.

(2) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص60.

(3) زكريا إساعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005م، ص114.

(4) المرجع نفسه، ص114-115.

(5) راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، ص66.

### مآخذ القراءة الجهرية:

- على الرغم من مزايا القراءة الجهرية الكثيرة في حياة القارئ إلا أنها لاتخلو من العيوب، نذكر منها: (1)
- أنها لاتلائم الحياة الإجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين والتشويش عليهم.
- تأخذ وقتنا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.
- يبدل القارئ في هذه القراءة أقل حمدا أكبر من مثلتها الصامتة.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن حمد القارئ يتجه إلى الحروف من مخارجها مع التركيز على ضبطها بشكل صحيح.

### أهداف القراءة الجهرية:

- تبرز أهداف القراءة الجهرية بشكل جلي في مجال التعليم ومن بين أهدافها مايلي: (2)
- تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- تعويدهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الإنفعالية المختلفة من تعجب أو إستفهام أو غضب...إلخ، وتنوع الصوت إرتفاعا وإنخفاضا حسب المعنى.
- تعويدهم على السرعة المعقولة في القراءة.
- إكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتمية قدرتهم على مواجحة الجمهور..

### د-3-قراءة الإستماع:

#### مفهومها:

إن الإستماع هو النشاط اللغوي الرابع إلى جانب القراءة والكتابة والتعبير، وتعرف قراءة الإستماع بكونها " العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جاهزة أو المتحدث في موضوع ما". (3)

(1) ينظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 62-63.

(2) ينظر حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ص 25

(3) المرجع نفسه، ص 63.

وتعرف إيمان بقاعي في معجم المتقن القراءة السمعية بأنها: "تمثل القراءة بالأذن، وتصاحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الصامتة المعتمدة على العين، والجهريّة المعتمدة على اليد و اللسان". (1)

فقراءة الإستماع إذن بهذا المفهوم نشاط يعتمد على حاسة السمع في إكتساب المادة المقروءة وما يصاحبها من عمليات ذهنية تفسر الصوت المسموع إلى أفكار ومفاهيم واضحة، وهو ما صطلح عليه حديثا في مناهج الجيل الثاني ب (فهم المنطوق).

### أهمية قراءة الإستماع:

لعل أهم وظيفة للإستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعلم في حياة الإنسان، وتظهر أهمية الإستماع في مايلي: (2)

- يعتبر الوسيلة الأولى التي يتصل بها الإنسان بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها.

- من خلاله يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه واللفظة الدالة عليه.

- وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.

- عن طريقه يتم فهم المستمع لما يدور حوله من أحاديث وأخبار ونصائح وتوجيهات.

قراءة المعلم أو أحد التلاميذ وانصات الباقيين. وهذا تفسير غير دقيق وغير مفهوم، لأنه إذا كان المدرس هو المطالع، فهو قارئ قراءة جهرية، ولا يعتبر التلاميذ قارئين، وليس إنصاتهم دليلا على أن ما فهموه مطابق لما فهمه القارئ... وعلى هذا، فنحن لانعتبر الإستماع نوعا من أنواع القراءة" (3)

هذا رأي الكاتب ويحتل شيء من الصواب إلا أن قراءة الإستماع أعتدت في مناهج الجيل الثاني - كما أسلفنا الذكر بحجة جديدة (فهم المنطوق).

(1) ينظر إيمان بقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب جداول ومصطلحات، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، دط، ص 11

(2) ينظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 63-64.

(3) ينظر علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2006م، ص 130.

## 2- خصائص اللغة العربية

تعد المدرسة البيت الثاني للطفل بعد خروجه من عالمه الصغير وسط أسرته ومعارفه، ليجد نفسه في عالم فسيح مليء بالمعارف المتنوعة، والنشاطات الفعالة، حيث يبدأ في تعلم مبادئ كالعطاء والتعاون، والإعتاد على النفس، ويفقه معادلة العلم والعمل، فكلما تعلم ازداد نضجا، وزاد منتوجه العقلي والبدني، وقبل أن يصل إلى هذه النتيجة لا بد من مروره على مراحل مختلفة، تهيؤه للحياة العلمية، ولا بد من المربي وهو يقف في صفه وسط مجموعة من التلاميذ أن يأخذ بعين الإعتبار سيكولوجية الطفل في هذه المرحلة، فمعرفة خصائصه النفسية والفغلية مهم لإيصال المعارف له بطريقة سليمة، تجعله يقبل عليها برغبة وإتقان، وأول ما على الطفل تعلمه هو لغته التي سيتخاطب ويكتب بها، ويفهم من خلالها بقية النشاطات والعلوم، خصوصا أنه كان يستعمل لغة بسيطة في أسرته، بل هي لغة عامية تختلف عن الفصحى التي سيقابلها في المدرسة، ويضطر إلى التعامل بها مع معلمه وأقرانه وكتبه.

لغة عامة خصوصيات مميزة يمكننا صبغها بها، لتكوين مفهوم عام عنها، إذ يكفيها أنها تخص الإنسان دون بقية الكائنات، كونه أعطى نعمة عظيمة يفكر بها، وينوع لغته بفضلها، وهي نعمة العقل الذي استخدمه في تطوير حياته، والرقى بتفكيره، والحرص على تنمية لغته والحفاظ عليها من الإندثار والتردي، وقد اكتسبها من خلال مجتمعه الذي يعيش فيه، والذي لقنه إياها منذ ولادته، فتعرف عليها على شكل أصوات منطوقة أولا قبل تجسيدها في رموز مكتوبة، يجمعها نظام خاص من القواعد والتراكيب، تساعد على أداء المعنى، وفهم الدلالات القاصدة لها، حتى أن المجتمعات تمتاز بتمايز لغاتها وتعددتها، فجرى الإتفاق عليها، وعلى مختلف الإشارات والإيماءات المصاحبة لها، ليشيع التفاهم والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد، ولا بد للغة أن تتغير ساء من ناحية الألفاظ أم المعاني وفق متغيرات العصر، وما يفرض عليها من حركية الحياة وحاجاتها. وبالرغم من إشتراك لغات العالم في هذه الخصائص، إلا أنه لا بد من خصائص تميز كل لغة على حدة، ليس من ناحية الأصوات، والمعاني، وشكل الكتابة والرموز فقط، وإنما صارت اللغة تنطبع بطابع متكلميها، وليست اللغة العربية وهي من اللغات السامية بقاصرة عن أن تنفرد بميزات خاصة.

### 1- خصائص اللغة العربية:

يمكن إجمال خصائص هذه اللغة الثرية في بضع نقاط أجمع معظم الباحثين اللغويين عليها، وهي:

أ- تمايز اللغة العربية صوتيا: إذ أن أصوات اللغة العربية شاملة لجميع أعضاء النطق، حيث أنها تستخدم هذا الجهاز أستخدمها تاما دون إهمال لوظيفة من وظائفه، وبذلك "اشتملت على جميع الأصوات التي إشتملت عليها اللغات السامية الأخرى، وزادت عليها بأصوات كثيرة مثل (الثاء-الذال-الغين-الضاد)" (1)

فهي لغة الشعر والموسيقى العروضية، فتراؤها المفرداتي مكن العرب من حصرها في بعض الأوزان التي شكلت فيما بعد علم العروض العربي، إذ أن لها "جرسا ورنينا موسيقيا، فإذا تكلم ذو بيان فإنك تطرب لسماعها، وتفهم بيانها، وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الأداء، غناء أو شعر على وزن وقافية" (2)

(1) - ينظر محمد بن إبراهيم الخطيب: طرائق تعلم اللغة العربية-ص 10.

(2) - علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، مصر، 1997، ص 47

ب) - مرونة اللغة العربية إيقاعيا:

ج) - طواعية اللغة:

ذلك أن اللغة العربية طيبة حسب رغبة متكلمها، ففيها الإيجاز والإطناب، كما أن ألفاظها غنية للدلالة على المعاني المتنوعة المحسوسة منها والمعنوية، وبعض الحروف دالة على معنى الكلمات، مثل حرف السين الدال على الهمس، والقاف على الانفجار والجهر، وغيرها، مما يضفي عليها نوعا من التميز، وبيان المعنى في أذن مستمعها، وهي أيضا ثرية بمختلف الترادفات والإشتاقات والمشتراكات اللفظية، وهذا راجع لتعدد اللهجات العربية قديما

د) - لغة الإعراب:

فالإعراب "هو الفارق؟ أنا بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الفاعل من المفعول به، ولولاه ما ميز المضاف من المنعوت، فحركات الإعراب ليست حلبة زائفة، وإنما لكل حركة دور تؤدي إلى إختلاف المعنى بين المفردات، فتقول بكم ثوبك مصبوغ. فعلامة الرفع على كلمة مصبوغ، دلت على قيمة الصبغ ومقدار تكاليفه بعكس لو قلنا بكم ثوبك مصبوغا- بنصب كلمة مصبوغ، فهنا يختلف المعنى حيث أفادت بكم ثمن الثوب في حالة صبغه" (1)

كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، والذي زادت قيمتها بفضلها، مما جعلها تحتل مكانة كبيرة عند العربي أو الغربي على حد سواء، ودفعت هذا الأخير إلى الإقبال على تعلمها، بغية كشف إعجاز القرآن من جهة، ومحاولة معرفة هاته اللغة ووظائفها من جهة أخرى، وتاريخها الطويل شاهد على ذلك، وفي هذا الصدد يقول الباحث "علي أحمد مذكور" معبرا عن أهمية هاته اللغة "إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي، فاللغة العربية لا يجب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها، ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدارس الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها، لن يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة، وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها" (2).

إضافة إلى ذلك فقد إستوعبت هاته اللغة حضارات كثيرة قديما وحديثا كالفارسية واليونانية والرومانية، واستوعبت متطلبات العصر وسرعة تطوره علميا وأديبا "ولقد اعترفت الأمم المتحدة باللغة العربية كلغة رسمية سادسة في العالم إلى جانب الإنجليزية والفرنسية والروسية والصينية...." (3)

بل اعترف كثير من الباحثين الغربيين والمستشرقين بأهميتها، وبصايتها المؤثرة في نفوس متكلميها ومستمعها. وفي هذا الصدد يقول أحد الباحثين: "إنني أشهد من خبرتي الذاتية، أنه ليس ثمة من بين اللغات التي أعرفها (وهي 9 لغات) لغة تكاد تقترب من العربية سواء في طاقتها البيانية أم في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والإدراك، وأن تنفذ وبشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس، تاركة أعماق الأثر فيها وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن إلا بالموسيقى" (4)

(1) ينظر، محمد بن إبراهيم الخطيب: طرائق تعلم اللغة العربية، مكتبة التوبة الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2003 م، ص15

(2) ينظر، علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1997، ص46

(3) ينظر، المرجع نفسه، ص50

(4) Hitt, PK., History of the Arabs, 6th Ed. London, Mc Millan & Co. Ltd PP90-91 (4) نقلا عن المرجع نفسه.

لناوجب على المدرس إستيعاب أهمية هاته اللغة، وإجاء أهميتها لتلاميذه حتى يقبلوا على تعلمها، متشوقين مستمعين، ويمكننا حصر أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية في النقاط التالية:

1- تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية (القراءة و الكتابة والفهم والتعبير).

2- تمكينهم من تذوق الآيات القرآنية والأحاديث والحكم..... .

3- الحفاظ على لغتهم والحرص على استعمالها.

4- إكسابهم القدرة على التعامل بها والإتصال بغيرهم.

5- إكسابهم القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.

6- تزويدهم بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرائية، وتتمية الذوق.

7- تنمية قدراتهم على إستغلال الوقت من خلال القراءة.

8- تزويدهم بالخبرات الكافية والتي تمكنهم من كتابة الرسائل (1).

إضافة إلى تبيان أهمية تدريسها، وتنبئهم بإرتباطها الدائم بدينهم، وتتمية روح الإعتراز بالقيم الروحية والمبادئ السامية.

هذا وقد ذهب أغلب الباحثين إلى وجود معوقات تحول دون تعليم اللغة العربية تعليما سليما، وجعلوا الإزدواجية اللغوية بين العامية والفصحى على رأس هاته المعوقات.

3- علاقة القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى:

أ- مفهوم المقاربة النصية:

لغة: يرجع مدلول مصطلح المقاربة في اللغة العربية إلى الدنو والإقتراب مع السداد وملازمة الحق، فيقال: قارب فلان فلانا إذا داناه، كما يقال قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو فيه أما التركيب اللفظي "المقاربة النصية" فتعني الدنو من النص وملازمة سطحه والصدق في التعاطي معه بعيدا عن الحكم المسبق عليه.

إصطلاحا: المقاربة النصية هي جعل النص بمختلف أشكاله: الحكاية، المقطوعة الموزونة، النشيد أو بمختلف أنماطه:

الإخباري، الحواري، الوصفي منطلقا لجميع الأنشطة اللغوية ومحلا لممارسة الفعل التعليمي من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في مختلف الكفاءات

تتمثل المقاربة النصية في نص يقرأه كل من المعلم والمتعلم ثم يمارس المتعلمون من خلاله التعبير الشفوي والتواصل، ويتعرفون على كيفية بنائه، ويتلمسون منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجوها في إنتاجهم الكتابي (2).

(1)- ينظر زكريا إساعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط2005، ص60

(2) ينظر، محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، ص122-124

### ب-أساس المقاربة النصية:

تعتمد المقاربة النصية على التماسك بين الجمل المكونة للنص، والسياق النصي بحيث يتم فعل القراءة والكتابة على أساس هذه القواعد وفي حركات حلزونية، فالمتعلم وهو في مرحلة التحليل يقرأ ويكتب ثم يجرب القراءة بكيفية أخرى، ثم يعمد إلى دراسة الظاهرة النحوية أو الصرفية أو الإملائية من خلال النص المقروء، وبعدها يستنتج القاعدة الجزئية ثم الكلية وفق الطريقة الإستقرائية مع العودة دائماً إلى نص القراءة وهكذا تبدوا تلك الصلة الفعلية والمتواصلة والمتكاملة بين الأنشطة اللغوية المختلفة وبذلك تكون هذه الأنشطة اللغوية في خدمة تنمية كفاءة المتعلم القرائية والكتابية.

ويختصر يمكن القول بأن النص بإعتباره المنطلق في تقديم الأنشطة اللغوية يعتبر هو البنية الكبرى التي تظهر فيه كل المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية وهو بذلك يكون المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية وعليه فهو الأساس في بناء الكفاءات المختلفة (القرائية والتعبيرية والكتابية والتحليلية).

### ج-مزايا المقاربة النصية:

تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية.

تسمح بتنوع أشكال التعبير التي تقدم للمتعلمين وذلك من خلال تنوع أنماط النصوص التي تكون منطلقاً لمختلف الأنشطة.

تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مع النص مهما كانت بسيطة مثل:

تدوين المعلومات حيث يقرأ ويسمع- التعليق شفويًا أو كتابيًا عندما يقرأ أو يسمع- وصف ما يشاهده من الأشياء- التدريب على فهم وإدراك ما يطلب منه فعله - بادرة بإختصار الكلام

تجعل المتعلم قادراً على الحكم على قدراته وإمكانياته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه النص (إكتشاف معاني ومدلولات المفردات في سياقها الطبيعي وبيئتها الحقيقية...)(1)

من هنا فالقراءة في السنة الرابعة محور التعلم، حيث انها منطلق لنشاطات لغوية متكاملة مدمجة في نشاط القراءة، كنشاط الكتابة، ونشاط الإملاء، ونشاط القواعد النحوية، والقواعد الصرفية، كما أن نصوصها تستغل للتدريب على الإنتاج بالتصرف في النص، ومحاكاة الأساليب المتنوعة فيه، أضف إلى ذلك إستغلال تعثرات المتعلمين لبناء أنشطة علاجية تمكنهم من تخطي صعوباتهم، وتمثل العلاقات فيما يلي: (2)

**د-علاقة نشاط القراءة بالظواهر التركيبية النحوية والصرفية والإملائية:** لا يمكن للأستاذ أن يخوض في أي نشأ من هذه الأنشطة إلا إذا كان منطلقه نشاط القراءة حيث يستمد منه الأمثلة تحت عنوان (ألاحظ واكتشف) من أفواه المتعلمين لتكون إنطلاقة لدرسه واكتشاف الظاهرة النحوية أو الصرفية أو الإملائية تحت عنوان (أثبت)، أضف إلى ذلك أنه يستمد منه- نص القراءة- الأمثلة التقويمية التي تنجز فيما بعد على شكل تطبيقات حول الظاهرة المدروسة تحت عنوان (أنجز)

(1) ينظر منهاج اللغة العربية سنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، ط2016، ص9.

(2) ينظر المرجع نفسه، ص18.

هـ-علاقة نشاط القراءة بالمحفوظات:تعتبر المحفوظات الفاصلة الفضلى أثناء مرحلة بناء التعلمات وهي من نضاءات الذي يجد فيها المتعلم متنفسا،وتكمن علاقتها بنشاط القراءة حيث أن هذا الأخير يتناول محورا من المحاور على سبيل الميثال لا الحصر (محور الهوية الوطنية) نص القراءة بعنوان (الحنين إلى الوطن)، المحفوظة بعنوان (وطني)،أي أن نص القراءة هنا هو بؤرة إشعاع،والصلة التي تربطه ببناء كل التعلمات التي ستتناول خلال الوحدة التعليمية أو المقطع التعليمي.

و-علاقة نشاط القراءة بالتعبير الشفوي:يعتبر نص القراءة سندا لدغدغة وإثارة أذهان المتعلمين للطلاقة الشفوية والدعم السوسبيولوجي للإبحار بأفكاره والحرية في الإنتاج الشفوي(أنتج شفويا)،ليس النص فحسب، بل حتى السند المرفق(صورة)

ل-علاقة نشاط القراءة بالتعبير الكتابي:بعد التعبير الكتابي من البيداغوجيات والمحطات الهامة لتجنيدها مكتسبات المتعلمين خلال وحدة تعليمية،حيث أنه يستثمر كل ما اكتسبه في هذه الفترة من ظواهر نحوية وصرفية وإملائية،وحتى المحفوظات مستثمرا في ذلك رسمه(خطه) الذي لازمه خلال مراحل التعليم،ومنها يظهر إبداعه، ويتم تقييمه في ذلك وفق معايير ومؤشرات أتفق عليها سلفا مثل(الوجهة(الملاءمة)- الصوابية(الإستعمال السليم لأدوات المادة)- الإنسجام( لأصالة)-الإبداع والإتقان)على النموذج الآتي:

#### شبكة التقييم الذاتي

لا	نعم	المؤشرات	المعايير
		حجم المنتج(المطلوب في التعليم،(5،6،7أسطر...)	الوجهة(الملاءمة)
		نمط النص المطلوب(وصفي،سردي،حواري...)	
		التحدث عن الموضوع المطلوب دون غيره.	
		إحترام علامات الوقف	الإستعمال لسليم
		توظيف التراكيب النحوية أو الصرفية المطلوبة.	أدوات المادة
		الأخطاء الإملائية النحوية والصرفية والإملائية أقل من ثلاثة أخطاء.	(الصوابية)
		التسلسل المنطقي للأفكار.	الإنسجام
		التعبير السليم والمناسب.	
		عدم الشطب على الورقة.	لأصالة
		توظيف الشاهد.	(الإبداع والإتقان)
		الخط واضح ومقروء.	

حيث يتم تقييم المتعلم لنفسه بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة(1)

(1)ينظر القرص المظغوط، بعنوان، الوثائق الرسمية البيداغوجية لمرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط، أكتوبر 2017.

## ثانياً: إستراتيجيات التدريس الحديثة

### 1-تعريف الإستراتيجية:

الإستراتيجية عموماً: كلمة إستراتيجية مأخوذة من الكلمة اليونانية إستراتيجوس، ومعناها في اللغة العربية فن القيادة، وتعرّف بأنها مجمل القواعد والضوابط الموجهة والمنظمة لأساليب العمل، وتندرج الإستراتيجية تحت إطار المصطلحات العسكرية، ويُقصد بها استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف في العديد من مجالات الحياة منها الأنشطة التربوية.

### تعريف إستراتيجية التدريس:

جاء في معجم علوم التربية مالمخصه "إستراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها إستخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكالاً من التفاعل بين التلميذ والمدرس وموضوع المعرفة".

وأورد حسن حسين زيتونة في مؤلفه "إستراتيجيات التدريس" مانصه: "إن إستراتيجية التدريس هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معين من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقاً ويتحدد هذا الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ خلال عملية التدريس".

إنطلاقاً من هذين التعريفين فإن أي خطوات منهجية يقوم بتنفيذها المدرس بقصد إكتساب المتعلمين جملة من التعلّات يمكن تسميتها إستراتيجية تدريسية، لذلك يشهد عالم التربية إستراتيجيات تدريسية تعد بالعشرات وفي كل عام تظهر إستراتيجيات جديدة نتيجة البحث والدراسات المتخصصة.

والمدرس هو المسؤول في إختيار الإستراتيجية التي يراها مناسبة لكل من محتوى الدرس ومستوى تلاميذه وذلك من أجل تقيق الأهداف المسطرة، ففكرة الإستراتيجية الواحدة المميزة لوجود لها على أرض الواقع فلم يعرف التدريس إستراتيجية مثالية واحدة مناسبة لتدريس كافة الموضوعات أو كافة المواد والأنشطة المقررة في المناهج الدراسية أو مناسبة لكافة المتعلمين بإختلاف مستوياتهم وأمطهم.(1)

### أهم مواصفات الإستراتيجية:

- مراعية الفروق الفردية .
- ترتبط أهداف التدريس.
- تراعى الإمكانيات المتاحة.
- ترتبط بنوع ونمط التدريس.

### أهمية الإستراتيجيات التعليمية: (2)

- تزويد المعلمين بذخيرة من مارات التدريس وأساليب تمكّنهم من إختيار لإستراتيجيات الأكثر مناسبة للموقف التعليمي
- تطوير مارات المشرفين التربويين والمديرين في مجال إستراتيجيات التدريس . .
- تكثيف نشاطات الإشراف التربوي المتعلقة بإستراتيجيات التدريس في إدارة التعليم.
- نشر الوعي في المجتمع التربوي حول إستراتيجيات التدريس.
- إكتشاف المبدعين من التربويين في مجال إستراتيجيات التدريس.
- إثارة دافعية المعلمين نحو النمو المهني وخلق جو تعاوني بينهم.

(1) ينظر، محمد الصالح حثوروي، الدليل البيداغوجي ص 97-98

(2) ينظر محسنة عبد الله الربيع، الإستراتيجيات الحديثة في التعلم، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط2013، ص3

## أنواع إستراتيجيات التدريس (المعمول بها)

هناك محاولات عديدة لتصنيف إستراتيجيات التدريس المختلفة بناء على أسس مرتبطة بعناصر العملية التربوية (المعلم- المتعلم- المعرفة) والتي تمنا في هذا المقام إستراتيجيات التدريس التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وبخاصة تلك التي تعمل على انتقال بالمتعلم من منطق التعليم إلى منطق التعلم وتمكنه من إكتساب المعارف والمهارات المختلفة عبر بيداغوجيا الإدماج التي تشكل روح المقاربة بالكفاءات والتي أصبحت إختياراً منهجياً إعمدته وزارة التربية الوطنية في بناء المناهج التعليمية لمختلف المراحل التعليمية (1).

ونعرض فيما يلي الإستراتيجيات المدرجة في المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الإبتدائي :

## أ- إستراتيجية حل المشكلات:

يعرف "حسن حسين زيتون" أسلوب حل المشكلات على أنه: "ور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل إلى حل للمشكلة"، وترى "مريم سليم" أن "القدرة على حل المشكلات أعلى وظائف العقل البشري لأنها تتضمن الكثير من القدرات مثل القدرة على تكوين العلاقات بين المثيرات والإستجابات إلى الإستفادة من المفاهيم وعمليات التعلم وإستخدام الذاكرة وانتقال أثر التعلم".

لقد وردت في بعض الأدبيات التربوية تعريفات لإستراتيجية حل المشكلات وهي كآتي:

"طريقة تعلم تفرض على المتعلم أن يدرك المشكلة، ويضع بعض الأسئلة حولها، وهي تعمل على دفع المتعلم للبحث عن إجابات لها، وإدراك هذه الإجابات هي الحلول النهائية لهذه المشكلة".

"هي الإستراتيجية أو العملية التي يتم من خلالها وضع المتعلم في موقف تعليمي يثيره ويشككه في ظاهرة جغرافية أو إجتماعية، فيدفعه لإستخدام خطوات حل المشكلة القائمة على الأسلوب العلمي في التفكير"

"تلك الطريقة في التدريس التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، حيث يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة، وفرض الفروض والقياس وقراءة البيانات وجدولة النتائج والإستنتاج، التي تساعده في التوصل إلى المعلومات بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه" (2).

يتضح من كل ماسبق من تعريفات لإستراتيجية حل المشكلات أنها:

إستراتيجية تدريسية تركز أساساً على المتعلم حيث يعمل المعلم على خلق إثارة عقلية وفكرية تؤثر إيجابياً على نوعية تعليمية، من خلال وضع المتعلم أمام موقف محير (مشكلة) يستفزه ويدفعه إلى تجنيد كل طاقاته للوصول إلى الحلول لهذه المشكلة.

يتضح من كل ماسبق من تعريفات لإستراتيجية حل المشكلات أنها:

إستراتيجية تدريسية تركز أساساً على المتعلم حيث يعمل المعلم على خلق إثارة عقلية وفكرية تؤثر إيجابياً على نوعية تعليمية، من خلال وضع المتعلم أمام موقف محير (مشكلة) يستفزه ويدفعه إلى تجنيد كل طاقاته للوصول إلى الحلول لهذه المشكلة.

(1) ينظر المرجع السابق، ص 3-4

(2) ينظر مصطفى نمر دعس، أحمد النوايبية وآخرون، إستراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري)، دار عياد، المملكة العربية السعودية، ط الأولى 2004، ص 98.

**تعريف المشكلة:** "يعد الموقف مشكلة إذا واجه الفرد لأول مرة، ولم تكن لديه إستجابات جاهزة للتعامل معه، وأن مآله من إستراتيجيات لايساعده على الوصول إلى حلول لهذا الموقف ، وذلك لا بد من أن يتخذ مجموعة من الخطوات للوصول إلى حل مناسب للموقف".

ويعرف حسن حسين زيتون المشكلة على أنها "موقف مربك أو سؤال محيراً أو مدهش يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد ويشعر أو يشعرون بحاجة هذا الموقف أو ذاك السؤال للحل، في حين لا يوجد لديه أو لديهم إمكانيات أو خبرات حالية مخزنة في بنيتهم أو بنيتهم المعرفية، ما يمكنهم للوصول للحل بصورة فورية أو روتينية، بمعنى أن مآله من معلومات ومهارات حالية لا يمكنهم من الوصول للحل بسهولة، بل أن عملهم بذل جهد، معرفي أو مهاري، للوصول إلى الحل". إذن فالموقف (المشكلة) هو كل سؤال يتحدى فكر الفرد، أو كل موقف مربك يجابهه بحيث لا يمكنه معلوماته ومهاراته من الإجابة عن السؤال أو التصرف في الموقف، وبذلك يجد نفسه ملزماً بالبحث عن معلومات ومهارات جديدة يضيفها إلى سابقتها من أجل الخروج من المأزق. (1)

### إجراءات حل المشكلة:

توجد اختلافات بين المفكرين في تحديد خطوات حل المشكلات، ومن أقدم الأساليب التي حددت إجراءات طريقة حل المشكلات المفكر التربوي "جون دوي" الذي ضمنها أربع خطوات هي: وجود المشكلة، تحديد المشكلة، صياغة الفروض أو الحلول المبدئية وأخيراً التحقق من صحة الفروض، وظهرت بعد ذلك العديد من الأساليب والإقتراحات في تحديد خطوات حل المشكلة، إلا أن كل هذه الإقتراحات هدفها واحد، وهو التركيز على الخطوات العملية في رحلة البحث عن الحل أكثر مما تركز على الوصول إلى الحل، وتتحدد خطوات حل المشكلات بما يلي:

### تحديد المشكلة:

إن التعريف بالمشكلة وتحديد كل جوانبها وفهمها فهذا يمكن من حصر كل ما يلزم حلها، يعد خطوة أساسية لمعرفة ما يجب فعله. وكما يقول: "حسن حسين": (إن المشكلة المعرفة جيداً هي مشكلة نصف محلولة).

### جمع البيانات والمعلومات:

بعد تحديد المشكلة وتعريفها تعريفاً إجرائياً يسهل عملية البحث عن الحل تأتي خطوة جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة، وذلك بمراجعة المصادر والمراجع (الكتاب المدرسي، الإنترنت، زيارات ميدانية، إقتراح الحلول المؤقتة) (صياغة الفروض):

وهي عبارة عن توقعات لحلول يضعها الفرد بصفة مؤقتة، إلى حين التأكد من نجاعتها وتأتي هذه الحلول إنطلاقاً من تحليها البيانات والمعلومات التي تم جمعها مسبقاً.

(1) ينظر عبد الكريم غريب، إستراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم التربية، المغرب، 2003، م، ص 88.

## التأكد من صحة الفروض:

في هذه المرحلة يتم إختيار صحة الفروض المطروحة سابقا عن طريق تجريب كل فرض من الفروض، وإذا لم يتمكن من الحل في ظل المعلومات والبيانات يتم إستبعاده وهكذا حتى التوصل إلى النتيجة المطلوبة.  
تقييم النتائج:

تم في هذه الخطوة الوصول إلى قرار أو حل للمشكلة ومحاولة مطابقتها مع الواقع لمعرفة مدى فعاليتها في مثل هذه المواقف.(1)

## مزايا التعلم بإستراتيجية حل المشكلات:(2)

إن تدريب المتعلمين على هذا النوع من الأسلوب في التعامل مع المشكلات التي تواجههم مهما كان نوعها يرجع بالفائدة عليهم من عدة نواح، وتتمثل مزايا هذا النوع من التعليم في:

\* تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.

\* تنمية القدرة على حل المشكلات ومواجهة المواقف في الحياة العملية

\* تنمية روح البحث وحب الإستطلاع عند المتعلمين.

\* زيادة قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية والمشاركة الإيجابية.

\* زيادة الرغبة في التعلم والإستماع بالعمل.

\* تعويد المتعلم على التنوع في المصادر والمعلومات، وعدم الإكتفاء بالكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة.(3)

**ب- إستراتيجية التعليم التعاوني:**

**مفهومه:** لقد تعددت التعريفات المعطاة لمفهوم التعلم التعاوني في الأدبيات التربوية، وقد توصل "حسن حسين زيتون" إلى تعريف عملي للتعلم التعاوني حيث يرى أن التعلم التعاوني هو: "أحد أنواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية صغيرة".

"تتكون هذه المجموعات التعاونية (من 2 إلى 6) يكون فيها التلاميذ مختلفين من حيث القدرات والتحصيل (متفوقون - متوسطو التحصيل - منخفضوا التحصيل)".

"تكلف المجموعة بأداء مهمة تعليمية"

وإنطلاقا مما سبق يمكن إعطاء المفهوم التالي للتعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو تعلم يحدث ضمن مجموعات عمل صغيرة (2-6 تلاميذ)، حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض، للقيام بمهمة تعليمية يكلفهم بها المعلم، على أن يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح أداء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم بمحكات معدة مسبقا يعلم بها المعلم التلاميذ، وهذا النوع من التعلم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط، بل يتعداه إلى تنمية بعض المهارات الإجتماعية كروح التعاون واحترام آراء الآخرين وتقبل وجهات النظر(4).

(1) ينظر، محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي، ص 111

(2) ينظر، مجموعة من المشرفين التربويين، إستراتيجيات التدريس الحديثة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط2016م، ص11-12.

(3) ينظر المرجع نفسه، ص13-14

(4) ينظر عبد الكريم غريب، إستراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم التربية، المغرب، ط2003م، ص102.

### العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

الإعتماد المتبادل الإيجابي: وهذا العنصر يتحقق إذا تكونت المجموعة على أساس هدف عمل مشترك، مما يساعد على تنمية شعور كل فرد في المجموعة بارتباط نجاحه أو فشله ببقية أفراد المجموعة.

المسؤولية الفردية: ويتحقق هذا العنصر بمعرفة كل فرد من المجموعة بالدور الذي يقوم به فلا يتطفل على عمل الآخرين، على أن يرتبط نجاح أداء المجموعة في المهمة بنجاح كل فرد في أداء دوره، وبذلك تظهر المسؤولية الفردية لكل فرد من أفراد المجموعة.

التفاعل وجهًا لوجه: يلتزم كل فرد بتقديم المساعدة لبقية أعضاء المجموعة في تناقش مع زميل آخر له ويشترك معه في استخدام وسائل ومصادر العمل، ويظهر هذا التفاعل من خلال التفاعل اللفظي بين المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح. معالجة عمل المجموعة: يناقش أفراد المجموعة أعمالهم ويقومون بأدائهم باتخاذ القرارات المناسبة كالإستمرار في العمل، أو التخلي عن بعض الأعمال، أو إستعمال وسائل دون أخرى.

### مزايا التعليم التعاوني:

إن للتعلم التعاوني العديد من المزايا ولعل أبرزها مايلي:  
- أنه تعلم متركز حول التلميذ.

- هذا النوع من التعلم يلائم جميع المواد الدراسية.

- يطبق في جميع المستويات الدراسية.

- ينمي المهارات الإجتماعية للتلاميذ كالتواصل واحترام الآخرين.

- ينمي مفهوم الذات وثقة التلميذ بنفسه.

- ينمي الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه الجماعة.

يساعد المعلم على معالجة المشاكل التي تواجه التلميذ من خلال استخدام الأقران.

- ة الدافعية الداخلية.

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية (1).

### عوائق التعلم التعاوني:

إن لهذا النوع من التعلم من التعلم صعوبات تجعل من تحقيق أهدافه أمرا صعبا، وتمثل هذه العوائق في:

- عدم حصول المتعلمين على التجريب الكافي لإستخدام التعلم التعاوني.

- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد.

- عدم توفر مصادر تعليمية تسمح بتطبيق إجراءات التعلم التعاوني كنوع الأثاث في القسم من طاولات وكراسي.

- التنظيم التقليدي للحصص، وتوزيع مواقيت الدراسة الذي لايسمح بإستغلال الوقت الكافي للتعلم التعاوني (2).

(1) ينظر محمد الصالح حثروي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، ص 115-118

(2) ينظر المرجع نفسه، ص 119-120

### ج- إستراتيجية إنجاز المشروع:

**مفهومها:** ليس الهدف من إنجاز المشروع تقديم محتوى معرفي جاهز يتعلق بمادة دراسية معينة، بل هو فضاء تعليمي يقوم على مسارات متنوعة تسهم في تنمية جملة من الكفاءات. ،  
التعلم بواسطة المشروع ينطلق من تصور بيداغوجي ينظر إلى التلميذ كمساهم في بناء معارفه بشكل أفضل، فتجعله عنصرا فاعلا قادرا على الإنتاج والإنجاز (كتابة نص، تحرير رسالة، سرد وصف... ).  
ويعرف المشروع على أنه: "مهمة محددة تنجزها المجموعة أو الفرد وفق تخطيط محكم، وهي تتطلب منهم إستعداد وانخراطا وتكون نابعة من إرادة ذاتية قائمة على رغبة حقيقية وتفضي إلى منتج مادي ملموس" (1).

### شروط إنجاز المشروع:

- يكون المشروع نتيجة لرغبة التلميذ.
- يختار التلميذ المشروع وينجزه ضمن عمل جماعي.
- يتطلب المشروع التخطيط من حيث الزمن والوسائل.
- يكون المشروع منتجاً مادياً لعمل ميداني أو بحث معرفي.

### خصائص التعلم بالمشروع:

- من خصائص التعلم بالمشروع ما يلي:
- يعتمد على الفعل، يبدأ منه وينتهي إليه.
- يدمج المواد الدراسية.
- يتم من خلال عمل جماعي حسب الإمكانيات الفردية.
- يجعل التلميذ يساهم في تحديد مسار تعلمه.
- ينمي روح البحث والعمل لدى التلاميذ.
- يشجع التلاميذ على الابتكار والتجديد (2)

وبما أن حقل التربية حقل متجدد فكان لزاما على القائمين بذلك إحداث تحسينات أو نقالات نوعية في هذا المجال وإستحداث إستراتيجيات حديثة أو ما يعرف بإستراتيجيات القرن الواحد والعشرين رغم أن الاستراتيجيات المعمول بها أثبتت نجاعة لا بأس بها في التحصيل العلمي لدى المتعلمين ومن باب من الحسن إلى الأحسن تم إستحداث إستراتيجيات التعلم النشط أو ما يعرف بإستراتيجيات القرن الواحد والعشرين حيث يفوق عددها 101 إستراتيجية جمعت في كتاب "101 إستراتيجية" وفيما يلي نعرض بعضها:

(1) ينظر عبد الكريم غريب، إستراتيجيات الكتابات وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم التربية، المغرب، ط 2003، م. ص 121-122.  
(2) ينظر مصطفى نمر دعس، إستراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري)، دار عياد، المملكة العربية السعودية، ط الأولى 2004، م. ص 154.

2- بعض أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة وفق التعلم النشط:

\* استراتيجية أعواد الثلجات

\* استراتيجية قف، إرفع يدك، ناقش.

\* استراتيجية الراي روبن (التعاقب).

\* استراتيجية اقرأ، شارك، ناقش.

\* استراتيجية مثلث الإستماع.

\* استراتيجية من أنا؟ (1).

وسياً تي شرح لهذه النماذج من الإستراتيجيات لاحقاً مدعمة بالصور.

---

(1) ينظر، ماشي بن محمد الشمري، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، ط الأولى، 2011، ص 28-29-44-45-50-51.

## الإستراتيجية (11)

### أعواد الثلجات

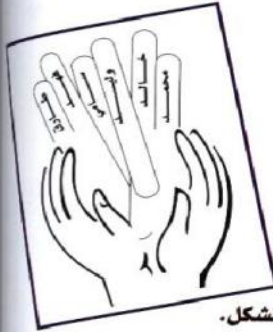
### Popsicle Sticks



تستخدم هذه الإستراتيجية للمرحلة الابتدائية وهي تشجع جميع الطلاب على الاستماع الفعال والمشاركة الفعالة في مناقشات الفصل. وطريقة أعواد الثلجات مناسبة بشكل خاص عندما تستخدم في الأسئلة المفتوحة؛ حيث يركز الطلاب انتباههم ليتشاركوا الأفكار مع زملائهم الآخرين حول الدروس.

#### خطوات الإستراتيجية:

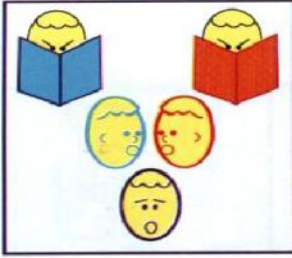
- أكتب اسم كل طالب في عود مثلجات (آيس كريم) كما هو موضح في الشكل.
  - ضع الأعواد في علبة في مقدمة الفصل.
  - أخبرهم بالطريقة وكيف تتم.
  - وعند عقد مناقشة مع الطلاب وتوجيه سؤال لهم اسحب بشكل عشوائي وهم يشاهدوك أحد الأعواد وأطلب من الطالب الذي يوجد عليه اسمه أن يجيب.
  - يعود المعلم مرة أخرى للشرح أو للدرس، بعد أن يرجع العود إلى العلبة مرة أخرى، والسبب في ذلك حتى يدرك الطلاب أنه من الممكن أن يوجه لهم السؤال مرة أخرى.
- ملاحظة: من الممكن أن تستخدم الطريقة في بناء المجاميع بشكل عشوائي كما في الشكل.



## الإستراتيجية (15)

اقرأ، شارك، ناقش

Read, Pair, Share



تنمي هذه الإستراتيجية مهارات التحدث والقراءة، حيث ينبغي أن تكون هناك إستراتيجية واضحة يستخدمها الطالب أثناء القراءة، ويوجد العديد من استراتيجيات القراءة موضحة في نهاية الكتاب.

### خطوات الإستراتيجية:

#### الطريقة الأولى:

- يقسم المعلم جميع الطلاب إلى مجاميع ثنائية.
- يقرأ كل طالب جزءاً محدداً من محتوى الدرس في زمن محدد.
- يطلب المعلم أحياناً من الطلاب استخدام أي إستراتيجية من استراتيجيات القراءة (أنظر إلى استراتيجيات القراءة).
- يتشارك الطالبان معاً ويتبادلان المعلومات فيما بينهما بعد انتهاء الزمن المقرر.
- يختار المعلم أحد الطلاب بمساعدة من زميله للتحدث أمام جميع الطلاب عن ما تعلمه.

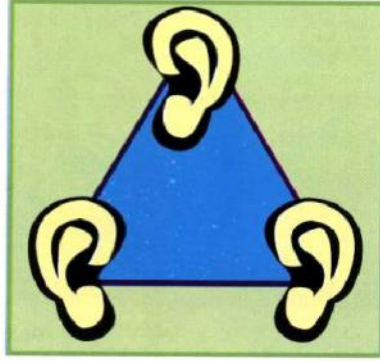
#### الطريقة الثانية:

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع صغيرة، في كل مجموعة أربعة طلاب.
- يقرأ كل طالب جزءاً محدداً من محتوى الدرس في زمن محدد.
- يحتاج الطالب أثناء القراءة استخدام أي من استراتيجيات القراءة (أنظر إلى استراتيجيات القراءة).
- يتشارك أفراد المجموعة في النقاش وتبادل الأفكار من خلال قراءتهم بعد انتهاء الزمن ومن المهم أن تكون هناك أسئلة قد أعدها كل طالب في المجموعة، وأبرز الأفكار الرئيسية والتفاصيل المهمة، لذلك تعد الإستراتيجية التي استخدمها الطالب في القراءة مهمة جداً.
- يطرح المعلم أسئلة على الطلاب.

## الإستراتيجية (١٨)

مثلث الاستماع

Listening triangle



وهي إستراتيجية تشجع على مهارات التحدث والاستماع، وتتم من خلال مجاميع ثلاثية.

### خطوات الإستراتيجية:

١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجاميع ثلاثية.
٢. كل طالب في كل مجموعة له دور محدد كما يلي:
  - الطالب الأول: متحدث، يشرح الدرس أو الفكرة أو المفهوم الخ.
  - الطالب الثاني: مستمع جيد، ويطرح أسئلة على الطالب الأول لمزيد من التفصيل وتوضيح الفكرة.
  - الطالب الثالث: يراقب العملية وسير الحديث بين زميليه ويقدم تغذية راجعة لهما. فهو يكتب ما يدور بين الطالبين الآخرين ويكون أشبه بالمرجع فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عن ما ذكره زميليه، فيقول لقد ذكر احمد كذا، وذكر خالد كذا.
٣. تبادل الأدوار بين الطلاب .



## الإستراتيجية (١٩)

من أنا؟

Who Am I?

تنمي هذه الإستراتيجية مهارة طرح الأسئلة ومهارات التنبؤ والاستنتاج.

### خطوات الإستراتيجية:

١. يوزع المعلم بطاقات تعريفية تحتوي على مفاهيم ملصقة بشريط أو مثبت.
٢. يطلب المعلم من جميع الطلاب الانقسام إلى أقران بحيث يُثبت كل طالب بطاقة زميله في جهة أعلى الظهر ليشاهده الآخرون فقط بينما حامل البطاقة لا يستطيع مشاهدتها.
٣. يتحرك الطلاب وكل منهم يحمل البطاقة خلف ظهره في أرجاء الفصل ويطرح كل طالب سؤالين فقط لزميله المقابل له بحيث تساعده الأسئلة على اكتشاف المفهوم.
٤. يتبادلان الأدوار بحيث يسأل زميله الآخر سؤالين أيضاً لاكتشاف المفهوم، ثم يبحثان عن زملاء آخرين.
٥. الطالب الآخر الذي يتلقى الأسئلة ينبغي أن يجيب عن الأسئلة ولا يقدم له الإجابة مباشرة أي لا تكون الأسئلة بالطريقة التالية: ما هو المفهوم المكتوب في البطاقة؟ أو ما هو الموضوع ذو العلاقة بالمفهوم المكتوب بالبطاقة؟ بل تكون أسئلة تربط ما تعلمه من الدروس السابقة بحيث تساعده في البداية على تحديد الموضوع ذو العلاقة بالمفهوم، ثم يطرح أسئلة أخرى يستطيع من خلالها التوصل إلى المفهوم.
٦. على المعلم التأكيد على أن يستمع كل طالب لزميله الذي سوف يقابله.
٧. يشجع المعلم الطلاب على ربط المعلومات المقدمة لهم في بناء أسئلة ذات علاقة.
٨. عندما يجد الطالب الإجابة يعود إلى مقعده.
٩. الطالب الأسرع هو الطالب الذي يفوز.
١٠. تستمر حتى ينتهي جميع الطلاب أو حسب ما يقرره المعلم.

### 3-التعلم النشط

#### أ- مفهوم التعلم النشط:

هو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف الى تفعيل دور المتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وانما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني(1)

ما المقصود بفلسفة التعلم النشط ؟: هي نقل بؤرة الاهتمام من المعلم الى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

و هي تؤكد على أنّ التّعلّم لا بدّ أن: (2)

- يرتبط بحياة الطالب وواقعه واحتياجاته واهتماماته.
- يحدث من خلال تفاعل الطالب مع كل ما يحيط به في بيئته.
- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم ( البيت - المدرسة - الحي - النادي )

#### ب-أسس التعلم النشط:

- اشتراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده.
- اشتراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية.
- تنوع مصادر التعلم.
- استخدام استراتيجيات التدريس المتركرة حول المتعلم.
- الاعتماد على تقويم أنفسهم وزملائهم.
- السماح للطلاب بالإدارة الذاتية.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلّم.
- تعلّم كل طالب حسب سرعته الذاتية.
- مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف فيه.

(1) ينظر، جودت أحمد سعادة، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، 2014، ص65.  
(2) ينظر، يوسف ذياب عواد، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار الهدى، المملكة العربية السعودية، 2014، ص123

### ج- مميزات التعلم النشط:

- يزيد من اندماج الطلاب أثناء التعلم ويجعل عملية التعلم متعة.
- يحفز الطلاب على كثرة الإنتاج وتنوعه.
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
- ينمي الرغبة في التعلم حتى الإتيان.
- ينمي القدرة على التفكير والبحث.
- يعود الطلاب على إتباع قواعد العمل.
- ينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية.
- يساعد على إيجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين.
- يعزز روح المسؤولية والمبادئ لدى الأفراد.
- يعزز التنافس الايجابي بين الطلاب.(1)

### د-معوقات التعلم النشط:

تتمحور معوقات الأخذ بالتعلم النشط حول عدة أمور ، منها:

- فهم المعلم لطبيعة عمله و أدواره ،
- عدم الارتياح و القلق الناتج عن التغيير المطلوب ، و قلة الحوافز المطلوبة للتغيير:.
- الخوف من تجريب أي جديد.
- قصر زمن الحصّة. (2)
- زيادة أعداد المتعلمين في بعض الصفوف.
- نقص بعض الأدوات والأجهزة.
- الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا.
- عدم تعلم محتوى كاف.
- الخوف من فقد السيطرة على المتعلمين.
- قلة مهارة المعلمين لمهارات إدارة المناقشات.
- الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم. (3)

(1) ينظر المرجع السابق ، يوسف ذياب عواد، فلسفة التعلم النشط، ص139

(2) ينظر، أحمد جودت سعادة، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ص71

(3) ينظر ، يوسف ذياب عواد، فلسفة التعلم النشط، ص139.

## نصائح وتوجيهات للبدء بتصميم أنشطة التعلم النشط:

- ابدأ بداية متواضعة و قصيرة.
- طور خطة لنشاط التعلم النشط ، جربها ، اجمع معلومات حولها ، عدلها ، ثم جربها ثانية.
- جرب ما ستطلبه من المتعلمين بنفسك أولاً.
- كن واضحاً مع المتعلمين مبيناً لهم الهدف من النشاط و ما تعرفه عن عملية التعلم.
- اتفق مع المتعلمين على إشارة لوقف الحديث.
- شكل أزواج عشوائية من المتعلمين في الأنشطة.
- إن شرط النجاح في تطبيق التعلم النشط ( كما في غيره من الأنشطة الواقعية ) هو التفكير و التأمل في الممارسات التدريسية و متابعة الجديد(1).

## خطوات تحويل وحدة إلى التعلم النشط:

- حدد ما يمكن تعلمه بالاكشاف ، و ما يمكن تعلمه بالتشارك ، و ما لا يمكن تعلمه سوى عن طريق الإلقاء.
- و هنا يتغير دور المعلم بتغير طريقة التدريس(2).
- إذا ما توافرت لديك مصادر تقنيات المعلومات ، ما الذي ستغيره في تدريس الوحدة بما يعزز تعلم المتعلمين و فهمهم ؟
- من المفيد الإجابة عن الأسئلة التالية عند تصميم أنشطة التعلم النشط: (3)
- ما الهدف من النشاط ؟ أو ما هي أطراف التفاعل ؟ متعلم مع آخر يجلس بجواره ، متعلم مع آخر لا يعرفه ؟ مجموعة من المتعلمين ..
- ما موعد النشاط ؟ بداية اللقاء ، منتصف اللقاء ، نهاية اللقاء ، أو اللقاء بأكمله.
- كم من الزمن يلزم للقيام بالنشاط ؟
- هل سيكتب المتعلمون إجاباتهم / أفكارهم / أسئلتهم أم أنهم سيكتفون بالمناقشة ؟
- هل سيسلمون الإجابة ؟ و هل سيكتبون أسماءهم على الورق ؟
- هل سيعطى المتعلمين وقتاً كافياً للتفكير في إجاباتهم و في مناقشتها مع المعلم ؟
- هل سيناقش العمل الفردي أم الزوجي مع الصف بأكمله ؟
- هل سيزود المتعلمين بتغذية راجعة حول نشاطهم ؟ لاحظ أنه حتى و لو كان الموضوع خلافياً فإن المتعلمين بحاجة إلى أن يعرفوا رأي المعلم في الموضوع أو القضية أو السؤال موضوع المناقشة.
- ما الاستعدادات اللازمة للنشاط ؟ و ما المطلوب من المتعلمين للمساهمة الفعالة ؟

(1) ينظر مصطفى نمر دس، إستراتيجيات التقويم وأدواته(الإطار النظري)، دار عبيد، المملكة العربية السعودية ، ط الأولى 2004، ص161.

(2) مجلة قطر الندى ، العدد14، 2009 تصدر عن ورشة الموارد العربية(شوران)، بيروت، لبنان.

(3) أمينة أبو جبل، التعلم النشط لتفعيل مدرسة نشطة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط2013، ص3-2

## كيفية التقييم في التعلم النشط:

لأن التعلم النشط يشتمل على تقديم مهمات واقعية للطلاب مثل مشروع أو بحث / دراسة ثم ملاحظة وفحص إنجازاتهم لتحديد ما يعرفون أو يستطيعون عمله.

فإن تقييم التعلم النشط يكون في معظمه تقيماً إنجازياً يشارك الطلاب أنفسهم في تخطيط وتحديد معايير وتنفيذه وتقرير نتائجه.

إن التقييم النشط يتميز بأنه يجسد موضوعاً ونشاطاً لما يحتويه المنهج من أهداف ومعلومات ونتائج.

\* معايير وأدوات التقييم تتم مناقشتها وتطويرها والموافقة عليها واستعمالها من المعلمين والطلاب للحكم وتقرير جودة إنتاجهم وإنجازهم.

\* التقييم المتكامل المستمر يعنى التقييم والتدريس مندمجين معاً. وتقييم العمليات والنتائج يحدث قبل وخلال و بعد لدرس.

\* الطلاب يشعرون بالاستماع لمناقشتهم وفحص إنجازاتهم من خلال التقييم الذاتي وتقييم الأقران لأعمالهم.(1)

(1)مجلة قطر الندى ، العدد14، 2009 تصدر عن ورشة الموارد العربية(شوران)،بيروت،لبنان.

#### 4- إستراتيجيات التعلم النشط

تعريفها: هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق اهداف التعلم تنظيم مجموعات التعلم النشط يركز التعلم النشط على استخدام المجموعات أو الفرق الصغيرة من طالبين أو أكثر،، أو بمشاركة عدة غرف صفية بنفس الموضوع أو الاهتمام أو الهدف التربوي.

إن اعتماد التنوع والمرونة في تنظيم هذه المجموعات من حيث الثقافات والقدرات والأعمار والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، يعتبر هاماً في تشجيع التعلم النشط وتعدّد فرص المشاركة عليه من الطلاب.

#### مبادئها:

وعلى كل حال، تتصف مجموعات التعلم بالمبادئ التالية:

أ- المرونة: تتشكل المجموعات ويُعاد تشكيلها حسب أغراض التعلم. \* المجموعات تتشكل مبدئياً لكامل الفصل الدراسي أو السنة الدراسية، لكن يمكن لأفرادها التنقل لمجموعات أخرى حسب إنجازهم.(1)

المجموعات تتشكل من اجل أغراض خاصة مثل الاهتمام العام بموضوع التعلم والحاجة لبناء مهارات محدّدة. كما يعاد تشكيلها باستمرار خلال التدريس.

ب- الإنصاف: يجري تنظيم المجموعات بحيث يمتلك الطلاب فرصاً عادلة للتعلم.

\* الطلاب يعملون بالدرجة الأولى مع أقران بقدرات مشابهة. \* الطلاب يمتلكون فرصاً متعددة للعمل خارج القدرات المتاحة لمجموعاتهم. \* الطلاب يمتلكون فرصاً مستمرة للمعرفة والعمل ولكل منهم مهام واضحة في مجموعات التعلم

ج- التنوع: تضم المجموعات طلاب ذوى مستويات وثقافات وقدرات متنوعة من أجل تقديم مدى واسع من المعارف وجهات النظر المختلفة.

\* الطلاب يقسمون إلى مجموعات تعلم بناء على قدراتهم داخل الفصل.

\* الطلاب يعملون بالدرجة الأولى في مجموعات متنوعة لتحقيق تعلم الأقران.(2)

(1)-أمينة أبو جبل،التعليم النشط لتفعيل مدرسة نشطة،وزارة التربية والتعليم،المملكة العربية السعودية،ط2013،ص3-2

(2)مجلة قطر الندى،العدد14، 2009 تصدر عن ورشة الموارد العربية(شوران)،بيروت،لبنان.

مواصفاتها :

- أن تكون شاملة بمعنى انها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.
  - أن ترتبط ارتباطا واضحا بالاهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
  - أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.
  - أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.
  - أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء عملية التعلم.
  - أن توفر مشاركة ايجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين. (1)
- ملحوظة : ليست هناك إستراتيجية معينة أفضل من غيرها ولكن هناك استراتيجيات تحقق بعض الأهداف للتعلم المنشود في موقف تعليمي ما أفضل من غيرها.

---

(1)-أمنية أبو جبل، التعلم النشط لتفعيل مدرسة نشطة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط2013، ص2-3

**ثالثاً: مهارات التدريس الهادف والفعال:****1-تعريف التدريس الهادف:**

-هو ذلك النمط من التدريس الذي يجعل من المتعلم محوراً رئيساً، فلا يكون الطالب فيه مُتلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة، وموظفاً للمعارف، ومُدجماً ومُبدعاً ومُبتكراً.

-وبكلمات أكثر دقة: هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعم، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة، ووضوح الفروض والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاج، والتي تُساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقييمه.

-هو الذي يربّي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلصق الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحاً شخصياً تقف دونه كلُّ الطموحات الأخرى، إنه تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه، ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم، ليس من خلال المراحل التعليمية فقط، بل في حياته العملية.

-إنَّ التدريس الفعّال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص، وهذا يعني أن التدريس الفعّال يحوّل العملية التعليمية التعلّمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم.

-إنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً إلى إحداث التغيير المطلوب؛ أي: تحقيق الأهداف الكفائية المرسومة للمادة؛ سواء المعرفية، أو الوجدانية، أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة صالحة مُصلحة فعّالة(1).

**المبادئ السبعة للممارسات التدريسية السليمة**

- 1- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تشجّع التفاعل بين المتعلم والمتعلمين.
- 2- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تُشجّع التعاون بين المتعلمين.
- 3- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تقدّم تغذية راجعة سريعة - الدعم الفوري.
- 4- الممارسة التدريسية السليمة، هي التي تُعطي أهميةً للتقويم بجميع أنواعه، وتعتبره مرحلة رئيسة في العملية التعليمية التعلّمية.
- 5- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي توفّر وقتاً كافياً للتعلّم: زمن + طاقة = تعلّم.
- 6- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تضع توقّعات عالية: توقّع أكثر، تجد تجاوباً أكثر.
- 7- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تتفهم أنّ الذكاء أنواع عدّة، وأنّ للمتعلمين أساليب تعلّم مختلفة.

(1) بنظر، أحناني جواد، مقالات، موقع إلكتروني، تاريخ الإضافة 2011/08/18، تاريخ الدخول 2018/05/19، الساعة 16.57

رابط الموضوع <http://www.alukah.net/social/0/34045/#ixzz5Fxo26weT>

## 2-مقوماته:

## 2-1-توجيهات نبوية للمعلم:

1- احتساب الأجر والثوبة، قال الله تعالى: (وما أمر إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) البينة 5

2- طلب التوفيق من الله، (وماتوفيتي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) هود 88، أي: وماتوفيتي في إصابة الحق فيما أريده إلا بالله توكلت في جميع أمري، وإليه أرجع.

3- التحلي بالأخلاق الحميدة:

أ- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، قال تعالى: (وإنك لعلى خلق عظيم) القلم الآية 4.

ب- كن عادلاً بين طلابك، قال تعالى: (وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) الحجرات الآية 9.

ج- لاتدع كمال العلم

د- كن متواضعاً بين طلابك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد... ) رواه مسلم.

هـ- كن صبوراً رقيقاً، قال تعالى: (واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) هود 115، أي: لا يضيع ثواب المحسنين في أعمالهم.

و- لا تنتقم لنفسك، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله" متفق عليه.

ل- لا تغضب، قال صلى الله عليه وسلم لرجل طلب منه الوصية مراراً: "لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب" رواه البخاري.

ي- تجمل بالسكينة والوقار، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "...أيتها الناس، عليكم بالسكينة..." متفق عليه. (1)

4- غرس القيم والاتجاهات، قيم موجهة للمعلم:

أ- الأصل في الإنسان الخير، قال صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه..." متفق عليه.

ب- أحب لطلابك ماتحبه لنفسك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" متفق عليه.

ج- ليكن شعارك الإخلاص والإتقان، قال تعالى: "ليلبؤكم أيكم أحسن عملاً" الملك 2.

د- كن ربانياً، قال ابن جرير: كونوا أيها الناس سادة الناس وقادتهم في أمر دينهم وديانهم، ربانيين بتعليمكم إياهم كتاب الله، وما فيه من حلال وحرام، فرض وندب، وسائر ما حواه من معاني أمور دينهم، وبتلاوتكم إياه ودراستكموه" (1) تفسير الامام ابن جرير

الطبري ج 3 ص 326

(1) مهارات التدريس الفعال، لجمال بن ابراهيم القرش، دار النجاح الجزائر، الطبعة الأولى 2016، من ص 9-16

5- حسن التواصل والتعامل:

أ- استخدام الحسنى في التعامل، قال تعالى: "أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" النحل 125.

ب- لا تكثر من اللوم والعتاب

ج- راع حال السامع عند سردك، عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا" متفق عليه

د- إذا استنصحك طلابك فأنصح، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حق المسلم على المسلم ست فذكر منها... وإذا استنصحك فأنصح له). رواه مسلم.

ل - احرص على الألفة بين طلابك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ولا تؤمنوا حتى تحابوا..." رواه مسلم.  
و- كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيته.

هـ - كن منبسطا ي - لا تحقر المشاركات. (1)

6- بيان الخطاب ووضوحه:

أ- اجعل كلامك واضحا ومفهوما، قال تعالى: (وشددنا ملكه وءاتيناه الحكمة وفصل الخطاب). (ص 20).

ب تتحدث بلغة القرآن، قالى تعالى: (إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) الزخرف 3

ج - لا تبالغ في رفع الصوت أو خفضه، قالى تعالى: (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) الاسراء 110  
د- احذر من التكلف.

7- تعزيز المشاركات:

التعزيز بالكلمة الطيبة، كقول جزاك الله خيرا، قال صلى الله عليه وسلم: "الكلمة الطيبة صدقة"

ب التحفيز بالثناء والمدح، ج التعزيز بالدعاء، د- التعزيز بالإبتسامة، هـ - التعزيز بالمكافأة.

8- جذب الإنتباه وتنويع المثيرات: هو أسلوب تربوي يهدف إلى جذب إنتباه الطلاب للدرس لطرد الغفلة وشرود الذهن، وتحفيزهم للمشاركة الفعالة. ومن أمثلة ذلك:

أ ستغيير نبرة صوتك عند الحاجة.

ب - تكرار الكلام للحاجة، وتغيير المكان.

9- ترغيب المعلم طلابه على طرح أسئلة: هو أسلوب تربوي يساعد على تقييم حال المتعلم من حيث الفهم، وتحفيز همة الطالب الخجول، وإزالة الغشاوة لدى المتعلم، وتصحيح المفاهيم. ومن أمثلة ذلك:

أ إستخدام القرآن للفظ السؤال، (يسئلونك)، قال العلامة السعدي: "وأما سؤال الاسترشاد والتعليم، فهذا محمود قد أمر الله به"، كما قال تعالى: (فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) النحل 43 (2)

(1) ينظر، مجدي عزيز إبراهيم، مهارات التدريس الفعال، الرباط المغرب، ط الأولى 1997، ص 96.

(2) ينظر، عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، دراسة تحليلية ناقدة، د/عبد العزيز بن عبد الله الرشوي، الفكر التربوي، دار الجوزي 1420هـ، ط: الأولى ص 483-484.

ب - الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب من أصحابه أن يسألوه، لقوله صلى الله عليه وسلم: "سلوني عما شئتم"...رواه البخاري ومسلم.

ج - جبريل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم.

10- التعليق على إجابة المتعلم بما يناسبها: هو أسلوب تربوي يقوم به المعلم لتصويب مفهوم خاطيء، أو تقنيا لإجابته لأجل رفع الروح المعنوية للمتعم، وله صور فمن ذلك:

أ- مراعاة حمل السائل ودله إلى ماينفعه.

ب - الإنصاف في تقييم فعل المتعلم.

11- الإتصال السمعي بين المعلم والمتعلم: يساعد الإتصال السمعي المعلم على ضبط الفصل وإدارته، ويفيد الطالب في حفظ المعلومات، وصيانتها عن النسيان، ونستعرض بعض أنواع الإتصال السمعي التي تساعد المعلم أثناء الشرح في أداء مهمته التعليمية:

أ - طريقة السرد(الشرح): وهي طريقة متوسطة السرعة، يفصل فيها بين الكلمات، فلا تداخل بينها، لكي لا تشكل على المتعلم.

ب - عدم قطع السرد(الشرح): هو أسلوب يستخدم عندما يسأل المتعلم عن شيء غامض، فيكره المعلم مقاطعة أفكار السامعين، حتى إذا ما قضى حديثه أجابه.

12- الإتصال البصري بين المعلم والمتعلم:

أ - استمرار التواصل البصري: وهو أسلوب يستخدمه المعلم، ليبقى الطلاب تحت سيطرته، من خلال متابعتهم بنظره، فيوزع نظره على عموم الطلاب، حتى يعتقد كل طالب أنه المعني بالكلام، فيلاحظ الغافل فينبهه، والمتلاعب فيزجره.

ب - استخدام تعبيرات الوجه: وهو أسلوب يتمشى مع بعض المتعلمين، فإن هناك من تؤثر فيه النظرة الحادة، ومنهم من تؤثر فيه الابتسامة والبشاشة أكثر من قولك له: أحسنت، فيعامل كل بحسبه.

13- استخدام الأسلوب العلمي في التعليم: أسلوب يساهم في ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم. من قبل المعلم، والمتعلم(1)

14- تهيئة المتعلم لإستقبال العلم:

\* من الطرائق المباشرة:

أ- إستنطاق المتعلم: هو أسلوب يستخدم قبل البدء في إلقاء الدرس، لجذب إنتباه المتعلم، ولفت نظره إلى ماسيقال.

ب - النداء: هو أسلوب يستخدم قبل البدء في إلقاء الدرس، أو أثناءه لتنبيه المتعلمين، ولفت نظرهم لما سيلقى عليهم.

\* من الطرائق غير المباشرة:

أ- الحث على الإستماع: هو أسلوب يستخدم في جذب الطلاب، وحثهم على الإستماع، وهو بديل عن عبارات الأمر التي تنفر منها النفس البشرية.

(1) ينظر، جمال بن ابراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، من ص 17-30

15- استخدام طريقة التعليم القصصي: القصص أسلوب تربوي تألفه النفوس له تأثير عجيب فيجذب إنتباه السامع، والتأثير على سلوكيات الطلاب من خلال الإعتبار والإتعاض منأحداثها، فمن القرآن الحريم قصص الأنبياء.

16- أسلوب ضرب الأمثال: هو أسلوب تربوي ووسيلة جيدة تساعد المعلم على تقريب المعاني والأفكار المعقدة في الأذهان أو توضيح أو توضيح الفكرة الصعبة، أو تقريب المعاني المعقولة بأمثال محسوسة، وتتوقف كفاءتها على براعة المعلم في تصوير المثل.

17- أسلوب الحوار والإقناع: اقناع أسلوب عقلي سهل وبسيط يناسب المتعلم لإيصال المعلومة إلى ذهن السامع بما يناسب ثقافة المتحدث، وحال السامع، مع إشراكه في هذا الحوار، لتحصل الفائدة المرجوة.

18- استخدام أسلوب التقسيم في التعليم: وهو أسلوب تربوي يساعد الطالب على الإلمام بالموضوع بشكل سريع من خلال قيام المعلم بتقسيم المادة العلمية إلى مراتب أو فقرات أو نقاط، ثم يقوم بطرحها على الطلاب.

19- استخدام وسائل الإيضاح:

أ- لتقريب الفهم. ب- التطبيق العملي أمام المتعلمين. ج- إستعمال الوسائل والرسومات التوضيحية.

20- استخدام الإيماءات في التعليم: هو أسلوب تربوي يفيد المعلم في الإختصار أو زيادة تأكيد على الكلام، أو ترسيخ معلومة، أو لفت الأنظار، أو جذب إنتباه السامع مع ملاحظة أن الإسراف في استخدام الإشارات مزج للطلاب، وكذلك تعطيله بالكلية.

21- مراعاة الفروق الفردية: هو أسلوب يساعد على التعامل مع إختلاف العقول والأفهام، وله أنواع منها:

أ- فروق في الجنس، ب- فروق جسمية، ج- فروق عقلية، د- فروق لغوية، هـ فروق إجتماعية، ل- فروق أخلاقية و- فروق في الأهداف والغايات.

22- رعاية المواهب، الموهبة: إستعداد فطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحو، وقيل: القدرة المعرفية الإبتكارية في التفكير والإنتاج، والمواهب العالمية في مجالات خاصة.

23- طرق الكشف عن الموهوبين:

أ- ملاحظة الموهبة في سن مبكر، ب- الفراسة، ج- الوراثة، د- إختبارات الذكاء.

24- مهارات التفكير:

التفكير لغة: التأمل، إعمال الخاطر في الشيء.

إصطلاحاً: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند النظر إلى الأمور، ويأخذ ذلك الجهد صوراً مختلفة، كالمقارنة، والإستنباط، والتحليل، والتركيب، والتقويم. (1)

## 2-2- الإدارة الصفية الناجحة:

1- تعريف الإدارة الصفية: هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتحقيق نظام إجتماعي فعال، والمحافظة على إستمراريته. (1)

2- مقومات المعلم الناجح: أن يكون:

أ- مخلصا لربه مبتغيا بعمله وجه الله الكريم المتعال.

ب يتصف بالرفق واللين، والبشاشة، والتسامح.

ج - يعامل طلابه بالعدل والحكمة والمساواة.

د - يحترم شخصية الطلاب، ويؤثر فيهم بالقُدوة وغرس القيم.

هـ قادرا على تذليل المادة العلمية، وإيصال المعلومة.

و- مجيدا لإعداد الدرس المسبق، ومحددًا أهدافه التعليمية.

ل - قادرا على كسب ود طلابه واحترامهم.

ن - لديه القدرة على تهيئة الطلاب للدرس، وإستشارة دافعيهم.

س - منوعا في طريقة تدريسه ووسائله بما يناسب مع طلابه.

ع - لديه القدرة على تقديم التغذية الراجعة لما يطرح.

ق - قادرا على ضبط فصله، قوي الشخصية حازما في غير عنف.

ك - حسن التصرف، والهيئة والمظهر.

ط - لديه القدرة على تنويع التحفيز والتعزيز والمثيرات.

ص منوعا في إستخدام الوسائل والمثيرات.

ي - مشجعا للتفاعل الصفّي، عن طريق الحوار والمناظرة.

3- أسس توفير جو صفّي مشجع: يكون ذلك من خلال: إعطاء الطلاب الإحساس بأهميته، التأكيد من إستخدام مفردات

المادة، التوازن في المناقشة والحيادية، إستخدام لغة واضحة، تهيئة الطلاب لإستقبال الدرس، معرفة مهارة (إلقاء الدرس)، تكليف

الطلاب بأنشطة خارجية تخدم المنهج، التدرج في درجة صعوبة الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب، التشجيع والتحفيز

المستمر، ضمان مشاركة جميع الطلاب في الدرس، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، توزيع الوقت على أنشطة الدرس

وخطواته، إستخدام الوسيلة المناسبة للدرس، الإعداد الجيد للدرس موضحا به الأهداف السلوكية، الإغلاق الجيد للدرس.

4- فعاليات الإدارة الصفية الناجحة: للإدارة الصفية الناجحة للمعلم فعمليات منها:

ا- يكتشف نفسه من حيث: قدرته العلمية ومواهبه، مهارات التدريس لديه، مدى ميله إلى النظام.

ب - يتعرف على المدرسة من حيث: توفر البيئة الصالحة للتعليم، الأهداف المراد تحقيقها، الإمكانيات المتاحة لتقديم أفضل خدمة تعليمية.

(1) ينظر، التقويم التربوي والقياس النفسي، جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، مصر، ط 3، 1991، ص 313.

- ج سيتعرف على الطلاب من حيث: معرفة أسمائهم، خبراتهم السابقة للبناء عليها، مستوى دافعتهم للتعلم.
- د - يتعرف على المناهج الدراسية من حيث: محتوى المنهج، مدى مناسبة لقدرات الطلاب، مدى إشباعه لإحتياجات الطلاب، مدى إشباعه للتفكير الإبداعي لديهم.
- هـ - يتعرف على الوسائل التعليمية: من حيث: مدى وضوحها وجاذبيتها للطلاب، أنواعها وكيفية إستخدامها، مساعدتها على تحقيق الأهداف.
- و - يتعرف على حجرة الدراسة: من حيث: درجة الإضاءة، والحرارة والهواء للتجديد، المؤثرات السمعية والصوتية، خط الرؤية لدى الطلاب، وضع المقاعد وإمكانية تحريكها، توفر وسائل العرض.
- ي - يتعرف على مصادر المعرفة مثل: المكتبة المدرسية، الشرائط السمعية.
- 5- توفير البيئة الصالحة للتعلم: وذلك ب: إهتمام المعلم بأول الدرس، إهتمام المعلم بنهاية الدرس، تحين أوقات الإستجابة. (1)
- 6- أقوال وأفعال ينبغي تجنبها: كن حازماً، ولا تكن جدياً، لاتتساهل عند رؤيتك السلوك غير السوي، تجنب السخرية أو الإستهزاء في الصف وخارجه، تجنب التهديد ولا تعاقب بدنياً، لاتجعل الإختبارات والواجبات عقوبات ...
- 2-3- التعزيز:**

**1-تعريفه:** هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث الإستجابة، وكلما كان التعزيز فورياً، كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره، لأنه يجلب المتعة والسرور للدارس، ويؤكد التربويون أن هذا التأثير لا يقف عند سلوك التلميذ المعزوز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى رفاقه أيضاً (2)

## 2-أنواع التعزيز:

- \* التعزيز اللفظي: بكلمة نحو (صحيح، جيد،...)، بجملة نحو (بارك الله فيك، تفكير سليم) (3)
- ب - التعزيز النوعي أو الخاص: وهو يعني ذكر الإجابة الصحيحة أو تكرارها.
- ج - التعزيز بإستخدام إسهامات الطالب: وهي تدور حول فكرة الإقتباس، كما يحدث ذلك بالنسبة للكاتب عندما يقتبس الناس عنه، نحو: من يقرأ مثل قراءة عبد الرحمان؟
- د- التعزيز بإستخدام أفكار الطلاب، أو شعورهم، مثل: من يجلل القاعدة مثل عمرو؟
- \* التعزيز المعنوي: ومنه، الإبتسام، الإشارة بالأصبع، إيماءة الرأس، إشارة الإستمرار ...
- \* التعزيز المادي: ومن أمثلة ذلك، جائزة تقدير، بطاقة إستحسان، جائزة عينية.

(1) ينظر، المرجع نفسه، جابر عبد الحميد جابر، من ص 53-58

(2) ينظر، جمال بن ابراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، وآخرون، ص 247.

(3) ينظر، غادة الطاهر، رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم ط الأولى 1424هـ، ص 371

7- أهمية طرح الأسئلة الصفية: هي جمل إستفهامية يطرحها المعلم على طلابه بقصد إستجلاب إجابة لفظية منه، وأوحته على طرح أسئلة أو لفت إنتباهه، وتصنف الأسئلة إلى:

أ- أسئلة التذكير: وهي أسئلة تتطلب مجرد تذكير المعلومات، مثل: سمع الآية.  
ب - أسئلة إعادة الصياغة: وهي أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى دون إضافة شرح جديد مثل: (لخص - مرادف - حول).

ج - أسئلة الشرح والتفسير: هي أسئلة تتطلب توضيح فكرة، أو نص معين بأسلوب المجيب. مثل: (شرح آية كذا...)  
د أسئلة المقارنة: هي أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والإختلاف بين الأشياء أو الموضوعات المعقدة، بناء على عدد من المعايير. مثل: (قارن، وازن...).

هـ - أسئلة التصنيف: هي أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات، إعتادا على صفات محددة.  
و- أسئلة التعميم: هي أسئلة تتطلب إستخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات، مثل: (إستخلاص قاعدة...).  
ل - أسئلة التطبيق: هي أسئلة تتطلب إستخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة، لم يسبق التدريب على حلها، مثل: (حل - أحسب ...).

ي - أسئلة التحليل الإستدلالي: هي أسئلة تتطلب فحصا دقيقا لمادة تعليمية، وتجزئتها إلى عناصر، وتحديد ما بينها من علاقات، والتوصل إلى إستدلال بشأنها، مثل: (حلل - برهن ...)

ن - أسئلة التقويم: هي أسئلة تتطلب إبداء رأي، أو حكما نقديا في قضية محددة مدعما بالأسانيد والحجج الكافية، مثل: (احكم - قيم - مارأيك ...).

ك - أسئلة الإبداع: هي أسئلة تتطلب إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للتوصل لحل جديد مبتكر، مع عدم وجود إجابة محددة عنها مسبقا، مثل: (صمم - أنتج ...). (1)

**4-2- الوسائل التعليمية** هي كافة الأدوات أو الأجهزة التي يستعين بها المعلم، لتحقيق الأهداف التربوية في عملية التعليم والتعلم.  
**1- أنواعها:** بصرية، سمعية، محلية، مركبة.

**2-5- الفروق الفردية:** يقول العلامة ابن حجر: (الناس معادن) أي أصولا مختلفة، والمعادن جمع معدن، وهو الشيء المستقر في الأرض، فتارة يكون نفسيا، وتارة يكون غير ذلك، وكذلك الناس. قوله: "خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام" وجه التشبيه: أن المعدن لما كان إذا أستخرج ظهر ما خفى منه، ولا تتغير صفته، فكذلك صفة الشرف لا تتغير في ذاتها، بل من كان شريفا في الجاهلية، فهو بالنسبة إلى أهل الجاهلية رأس، فإن أسلم إستمر شرفه، وكان أشرف ممن أسلم في الجاهلية. (2)  
والعوامل المؤثرة فيها عاملين هما: عامل الوراثة، وعامل البيئة.

**2-6- إثارة الدافعية للتعلم، الدافعية** هي الحالة الداخلية للمتعلم، وما ينتابه من أفكار تدفعه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والإستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم بوصفه هدفا.

(1) ينظر، جمال بن إبراهيم القرش مهارات التدريس الفعال، ص 84-97

(2) شرح فتح الباري (ج 6 ص 529) بإرجاع.

الحواجز: أسلوب حث وتنشيط ، يركز على سد الحاجة النابعة من الدافع.  
 الفرق بين الدافع والحافز: الدافع حالة، بينما الحافز أسلوب يعالج الحالة ، والدافع سابق، والحافز لاحق.  
 الدافع حدث ذاتي أو جبلي ناشئ من الحاجة الطبيعية للإنسان، والحافز عمل إرادي.(1)  
 ومن أساليب تنوع المثبرات وإثارة الدافعية كثيرة وعديدة ومتنوعة منها: التنوع الحركي ، التركيز ، التوظيف المناسب  
 للصمت، التنوع في توظيف الحواس، التنوع في توظيف الوسائل التعليمية وتوظيفها.

## 2-7- الأهداف السلوكية:

1-تعريف الهدف:الهدف لغة معناه القصد أو المرعى.أما إصطلاحا(الهدف السلوكي):هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي،لفظي ، أوغير لفظي يتوقع حدوثه،ويمكن ملاحظته بعد العملية التعليمية.

## 2-مستويات الأهداف:

ا- الغايات الكبرى:وهي نقطة البداية لأي مجتمع،وهي أقصى ماتطمح إليه كل دولة،وتتطلب وقت طويل لتحقيقها.  
 ب بالأهداف التربوية العامة:وهي خاصة بالنظام التربوي،وليس بجميع الأنظمة،كما في الغايات،وهي موجهة لتحقيق الغايات الكبرى،وتتطلب استراتيجيات طويلة الأمد،من خلال التخطيط الجيد.  
 ج - الأهداف التعليمية العامة:وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم،وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة، وتهدف إلى تحقيق الإهداف التربوية السالف ذكرها في مجال معين في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية،وقد تحتاج إلى فصل دراسي أو أكثر.

د - الأهداف التعليمية الخاصة(السلوكية):هي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التعليمية العامة،وتصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته سلوكيا في نهاية عملية التعلم، ويمكن تحقيقها في وقت قريب المدى،قد يكون في حصة أو أكثر.  
 \*أنواع الأهداف السلوكية:

1-الأهداف المعرفية:تعتمد على إكساب الطالب المعارف والمهارات،وهي الأكثر شيوعا في العملية التعليمية(2).

مثال:أن يعرب الطالب جملة.

2-الأهداف الوجدانية:أكثر ما يكون ذلك بالملاحظة،كملاحظة سلوك الطالب عندما يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم،كيف ستكون الإستجابة.

مثال:أن يستشعر الطالب عظمة الله في خلقه.

3-الأهداف المهارية:وتعرف بالنفس حركية،وتتعلق بالحركات الجسدية، لإظهار المهارات والمعالجات البارعة.

مثال:أن يعد الطالب من واحد إلى سبعة على أصابعه.

(1)ينظر،د/عبد العزيز محمد النغمشي، علم النفس الدعوي، دار المسلم، ط:الثانية،2002م،ص67

(2)ينظرالمرجع نفسه، د/عبد العزيز محمد النغمشي، علم النفس الدعوي ص29

**8-2- طرائق التدريس:**

**1-تعريفها:**هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، بتدريس درس معين، يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ، بأيسر السبل، وبأقل الوقت، وبأدنى النفقات (1).

**2-طرق التدريس:**

**1-طريقة الإلقاء:**هي عرض المعلم للمعلومات والمعارف على التلاميذ في عبارات متسلسلة، بأسلوب شيق وجذاب، وهي الأكثر شيوعاً، وقدما.ومن إيجابياتها أنها تعطي الطالب قدراً من المعارف الجيدة، أما عن سلبياتها، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، أنها تسبب إجهاداً للمعلم، وحرمان المتعلم من المشاركة وبالتالي الملل.

**2-طريقة الأسئلة:**وهي طريقة يقوم فيها المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، حتى يصلوا إلى فهم الدرس، وهو أسلوب قديم، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، لأنه أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهماً.ومن إيجابياتها، أنها تثير الدافعية في التعلم، أما عن سلبياتها، قد لا يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف لعدم إنتباهه للوقت أو غير ذلك.

**3-الطريقة الحوارية:**هي أسلوب تربوي، يساعد على تشجيع الحوار، مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل للوصول إلى الحقائق والخبرات، أو لمعرفة شيء يجمله.

ومن إيجابياتها أنها، تجدد نشاط التلاميذ، وتبديد عنهم السآمة والملل.أما عن سلبياتها، فهي لاتصلح مع الطلاب الذين يعدون الدرس مسبقاً.

**4-طريقة حل المشكلات:**هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.من إيجابياتها، أنها تجعل التلميذ في موقف إيجابي، لأنه يشترك في تحديد المشكلة وتوضيحها، وإفترض الحلول لحلها، وعن سلبياتها، أنها لا تصلح لكل المواقف، وكل المواد.

**5- الطريقة القياسية:**هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم إستعراض الأمثلة، والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بالكل، أو بالصعب الذي هو القانون، والتدرج للوصول إلى السهل.وعن إيجابياتها أنها لاتحتاج إلى مجهود عقلي كبير، أما سلبياتها، نسيان الطلاب للقاعدة.

**6-الطريقة الإستقرائية:**هي طريقة تقوم على التفحص والتتبع، من خلال عرض الأسئلة ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها.ومن إيجابياتها تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، اما عن سلبياتها، طول الوقت الذي يحتاجه هذا الأسلوب.

**9-2-التخطيط للدروس:**

**1-مفهوم التخطيط:**التخطيط منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المتوفرة، ودراستها، وتحديد إجراءات الإستفادة منها، لتحقيق أهداف مرجوة، خلال فترة زمنية محددة، بالنسبة لإعداد الدروس. أهمية التخطيط، منها البعد عن العشوائية.

(1) ينظر، محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص 92-93

**2-أنواعه:** \*أ-بعيد المدى، كالتخطيط لعام دراسي. \*ب-قصير المدى، كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

**3-عملية التخطيط للدرس:** وتكون بعد تحديد خبرات الطلاب السابقة، ومستوى نموهم العقلي، والوسائل المتاحة

للتدريس، وتحليل مادة التدريس، لتحديد محتوى التعلم، ثم صياغة أهداف التعلم.

\*أهداف الدرس: ويشترط فيه أن يرتبط بالأهداف العامة للتربية، وللمرحلة والمادة، وأن يشمل على المجالات الرئيسية للأهداف (معرفية، مهارية، وجدانية)، وتصاغ الأهداف صياغة سلوكية صحيحة(1).

\*المدخل للدرس (التمهيد): ويشترط فيه التشويق والإثارة والتنوع، ويكون همزة وصل بين الدرس السابق واللاحق.

\*محتوى الدرس: ويشترط فيه، أن يساهم في تحقيق أهداف الدرس، والشمولية والموضوعية، وثقة مصدر المعلومة.

\*النشاطات التعليمية والوسائل: ويشترط فيها، أن تكون متنوعة ومبتكرة.

\*الكتاب المدرسي: ومن ضوابطه، أن يستخدم في حل المشكلات، واداء الواجبات الصفية، وتنمية القدرة على النقاش.

\*التقويم: ومن ضوابطه، أن يكون مرتبطاً بالأهداف، والوسائل التقييمية، ويقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.

\*الواجب المنزلي: ومن ضوابطه أن يساهم في تحقيق الأهداف والتنوع والوضوح، وأن يحفز الطالب على الإطلاع.

\*إعداد الحطة الفصلية: ومن خطواتها، الإطلاع على محتوى المقرر الدراسي، مراعاة الزمن، ... .

\*أهداف الحطة الفصلية: وضع جدول زمني لتدريس الوحدات، جدولة الوسائل ... .

\*أهمية الإعداد اليومي للدروس: تعد الحطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس، حيث إنه يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم التلاميذ ما تحويه هذه الدروس، من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدروسة، يحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

\*وظائف الإعداد اليومي: من وظائفه، يتيح للمعلم فرصة الإستزادة من المادة العلمية، ويحدد معالم طريقة التدريس.

\*العناصر التي يجب أن يشتمل عليها الإعداد اليومي: الأهداف السلوكية، التمهيد، العرض، الوسائل التعليمية، التقويم.

، على السواء، ولذلك نجد أن عملية التقويم تهم كلا من التلاميذ والمعلمين والمشرفين، والمسؤولين، والآباء.

والتقويم، لغة: التثمين، أي إعطاء الشيء قيمة ما.

وتربوياً: قياس مدى تحقق الأهداف التربوية.

**أهميته التخطيط:** معرفة ما تحقق للتلاميذ من معلومات ومهارات، تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة، الكشف عن التأخر الدراسي ... .

\*بناء الإختبارات: ومن مواصفاتها: الموضوعية، الصدق، الثبات، الشمول، التميز، الدافعية، الواقعية.

\*خطوات بناء الإختبار: تحديد الأهداف، وضع تخطيط للمحتوى، صياغة أسئلة الإختبارات، ترتيب الأسئلة، إعداد الإرشادات،

إجراء الإختبار، تصحيح الإختبار، تفسير الدرجات.(2)

(1) المرجع نفسه، محمد الصالح حثروبي، مهارات التدريس بالكفاءات، ص 68

(2) ينظر جمال إبراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال ص 165-199

4-أهميته التخطيط: معرفة ما تحقق للتلاميذ من معلومات ومهارات، تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة، الكشف عن التأخر الدراسي... .

\* بناء الإختبارات: ومن مواصفاتها: الموضوعية، الصدق، الثبات، الشمول، التميز، الدافعية، الواقعية.  
\* خطوات بناء الإختبار: تحديد الأهداف، وضع تخطيط للمحتوى، صياغة أسئلة الإختبارات، ترتيب الأسئلة، إعداد الإرشادات، إجراء الإختبار، تصحيح الإختبار، تفسير الدرجات. (1)

### البنوية الاجتماعية:

هي نظرية تركز على كيفية تعلم الأفراد وتؤكد على أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية، وتتضمن البيئة الاجتماعية للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر على المتعلم بما فيهم المعلم والأصدقاء وكل الأفراد الذين يتعامل معهم من خلال الأنشطة المختلفة، وتهتم البنوية الاجتماعية بالتعلم التعاوني أكثر من غيره.

### مبادئ البنوية الاجتماعية:

- 1-تعلم الأفراد كمجموعة يفوق تعلم كل منهم على حدة.
- 2-النمو المعرفي الكامل يتطلب تفاعلا اجتماعيا.
- 3-تأكيد التعلم البنائي الاجتماعي على بناء المعرفة فالتعلم الفردي يكون أقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبني على التفاعل الاجتماعي الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة.
- 4-التركيز على أن يكون الفرد متعلما اجتماعيا، فالفرد لا يتعلم فقط معرفة ولغة، بل يكتسب أيضا مهارة حول تعليم نفسه كيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به.
- 5-لا يكون للمعلومات والأفكار معانٍ ثابتة لدى جميع الأفراد المتعلمين وإنما تختلف من فرد لآخر تبعا لاختلاف ما لدى كل فرد من خبرات سابقة، وما يوجد لديه من بنية معرفية.
- 6-المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى، حيث يبني المتعلم معرفته في ضوء التفاعل بين معرفته الجديدة وخبراته السابقة. (1)

(1) ينظر المرجع السابق، د، جابر عبد الحميد وآخرون، مهارات التدريس الهادف، ص220

# الفصل الثاني

## (القراءة في السنة الرابعة إبتدائي)

أولاً: القراءة في السنة الرابعة إبتدائي

1-كيفية تناول حصص القراءة في السنة الرابعة إبتدائي.

2-مخططات بيداغوجية لنشاط القراءة السنة الرابعة إبتدائي.

ثانياً: إستراتيجيات التعلم النشط

1-نماذج لبعض إستراتيجيات التعلم النشط وكيفية تناولها في حصة القراءة

2-نموذج تطبيقي لمذكرات تعليمية لنشاط القراءة السنة الرابعة إبتدائي(الجيل الثاني)وفق

بعض إستراتيجيات التعلم النشط.

## أولاً: القراءة في السنة الرابعة ابتدائي:

### 1- كيفية تناول حصص القراءة في السنة الرابعة ابتدائي

إن مادة اللغة العربية لها نفس هيكلية الميادين خلال كل المرحلة، فإن المسارات التعليمية المتبعة في الطور الأول ترتقي و تتوسع في الطور الثاني بسبب ارتفاع الكفاءات المستهدفة.

ولتحقيق هذا التدرج يجب القيام بـ:

1- تصور أنموذج للمخطط السنوي لبناء التعلّات يضبط الموارد المعرفية حسب الميادين.

2- توزيع نشاطات اللغة العربية على المنوال الآتي (أنموذج مقترح): (1)

**هام:** تطرح الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم في الأسبوع الأول بمهاتها.

### فهم المنطوق :

وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء لانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تتقد فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

### الحصة الأولى 45 د:

بعد تهيئة جو الاستماع المناسب من انتباه و متابعة يلقي الأستاذ النص بشكل جيد متمصا شخصياته مع التشويق و الإثارة ثم تتلوه مناقشة حوارية تواصلية لفهم مضمون النص انطلاقا من الأسئلة الاختبارية المناسبة

### تعبير شفوي :

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها. وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: «التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي» .

### الحصة الثانية 45 د:

### تعبير و دراسة صيغ:

-التذكير بأهم حيثيات النص المنطوق لاستخراج الصيغ المراد دراستها .  
- خلق وضعيات مناسبة للتدريب على استعمال الصيغ المستهدفة بشكل جيد مع مطالبة المتعلمين الإتيان بجمل تحوي الصيغ قصد ترسيخها و تثبيتها أكثر.

(للأستاذ الحرية في اختيار النص و اعتماد ما يساعده من مشاهد و سندات )

(1) ينظر منهاج اللغة العربية سنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، ط2016، ص29

تعبير شفوي: (سبق تعريفه)

الحصة الثالثة 45 د:

(التدريب على الانتاج الشفوي)

و هنا يحرص الأستاذ على ربط كل الحصص و دمجها للوصول بالمتعلم لإنتاج نص شفويا بتوظيف كل مكتسباته المحصلة من الحصص السابقة.

(فهي وضعية لتعلم الإدماج، إذ يجتد فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من اجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المترتبة، (مسرحة الأحداث) أو استثمارها لإعادة بناء النص المنطوق).

فهم المكتوب

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في أكساب المعرفة، وإثراء التفكير وتمتية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

الحصة الرابعة 45 د:

قراءة (القراءة و الفهم)

وهنا يحرص الأستاذ تدريب متعلميه على آليات القراءة الصحيحة مع تصحيح الأخطاء الملاحظة في حينها وفق الخطوات الاعتيادية من (قراءة تمثيلية و قراءات فردية) وتذليل الصعوبات مع شرح الكلمات و المفردات الصعبة و الجديدة و ينصح بالشرح السياقي لا المعجمي مع أسئلة اختباريه للوصول بالمتعلمين لفهم النص جيدا. (1)

فهم المكتوب

الحصة الخامسة 45 د:

محفوظات

وهنا يقدم الأستاذ المحفوظة مع الحرص على شرح معناها الإجمالي بشكل مبسط قريب للفهم و يراعي خصائص المتعلمين النائية (نضج سني و نمو عقلي) و فيها يتم التقديم و التحفيظ.

فهم المكتوب

الحصة السادسة 45 د:

قراءة مع الظاهرة التركيبية

قراءة: يركز المعلم في هذه الحصة على جودة القراءة لا الشرح و الفهم (استكمال قراءة من لم يسعفه القراءة سابقا) التعرف على ظاهرة نحوية: يتم فيها التعرف على ظاهرة نحوية ضمنية مع الحرص على استعمالها وفق دلالة قريبة من ذهن المتعلم.

(1) ينظر، صلاح الدين شوشان، كيفية تناول حصص اللغة العربية السنة 4 ابتدائي وزارة التربية الوطنية، دار المهاجر ط 2017، ص 1-3

## تعبير كتابي

الحصة السابعة 45 د:

### تطبيقات كتابية(توظيف الظاهرة التركيبية)

وهنا يحرص الأستاذ تدريب متعلميه على توظيف و استعمال الظاهرة النحوية المدروسة في تطبيقات كتابية متنوعة مع خلق وضعيات ذات دلالة.

## فهم المكتوب

الحصة الثامنة 45 د:

### قراءة مع الظاهرة الصرفية او الاملائية

قراءة: يركز المعلم في هذه الحصة على جودة القراءة لا الشرح و الفهم (استكمال قراءة من لم يسعفه القراءة سابقا) التعرف على ظاهرة صرفية / إملائية: يتم فيها التعرف على ظاهرة صرفية / املائية بالتناوب اسبوعيا ضميا مع الحرص على استعمالها وفق دلالة قريبة من ذهن المتعلم.

## تعبير كتابي

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول .وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

الحصة التاسعة 45 د:

### تطبيقات كتابية(توظيف الظاهرة الصرفية / الاملائية)

وهنا يحرص الأستاذ تدريب متعلميه على توظيف و استعمال الظاهرة الصرفية /الصرفية المدروسة في تطبيقات كتابية متنوعة مع خلق وضعيات ذات دلالة

## فهم المكتوب

الحصة العاشرة 45 د:

### مطالعة

يختار الأستاذ نصا يشمل الموارد المكتسبة خلال الأسبوع (معرفية، منهجية و القيم و المواقف و الكفاءة العرضية). (1)

## تعبير كتابي

الحصة الحادية عشر 45 د:

## الاتاج الكتابي

(التدريب على الاتاج الكتابي)

يركز فيها المعلم على تعويد المتعلم المبادئ الأولية للتعبير الكتابي :-

إتمام الناقص بوضع كلمات في فقرة (استغلال فقرات النص المقروء)

أ- وضع أسئلة لأجوبة أو العكس

ب- كتابة فقرات صغيرة وفق تعليمة معطاة

ت- تلخيص فقرة من النص... الخ

ث- كيفية كتابة مقدمة بسيطة للموضوع

ج- كيفية كتابة مقدمة بسيطة للموضوع

تلخيص فقرة من النص... الخ

إن مادة اللغة العربية لها نفس هيكلية الميادين خلال كل المرحلة، فإن المسارات التعليمية المتبعة في الطور الأول ترتقي و تتوسع في الطور الثاني بسبب ارتقاء الكفاءات المستهدفة.

ولتحقيق هذا التدرج يجب القيام بـ:

3- تصور أنموذج للمخطط السنوي لبناء التعلّات يضبط الموارد المعرفية حسب الميادين.

4- توزيع نشاطات اللغة العربية. (1)

هـام: تطرح الوضعية المشكّلة الانطلاقية الأم في الأسبوع الأول بمهاتما.

ملاحظات هامة

(التدريب على الاتاج الكتابي)

1- يتم الاتاج الكتابي الفعلي في الأسبوع الرابع (تخصص الأسابيع الثلاثة للتدريب على آليات التعبير فقط )

● الأسبوع الأول: تدريب على كيفية كتابة مقدمة

● الأسبوع الثاني: تدريب على كيفية كتابة عرض

● الأسبوع الثالث: تدريب على كيفية كتابة خاتمة و شواهد

● الأسبوع الرابع: يتم تحرير الموضوع مع حصة للتصحيح.

2- المشاريع تقدم في اسبوع الادماج.

3-\_\_\_\_\_

4- المرجع السابق، صلاح الدين شوشان ص7

المقصود بملح التخرج؟: ملح التخرج هو ترجمة للغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية، ويترجم الملمح بدوره إلى كفاءات تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم لذا، من الضروري أن يطلع الأستاذ على ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي قبل أن يطلع على ملامح التخرج السنوية، وذلك قصد إعداد مخطط التعليمات السنوي

ملح تخرج المتعلم في نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي (الطور الثاني ابتدائي): وتسمى بالكفاءة الختامية أيضا يقرأ نصوصاً أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط، ويفهمها، بالتركيز على النمطين الوصفي والسرد، تتكون من تسعين كلمة إلى مائة وعشرون كلمة أغلبها مشكولة.

ملح تخرج المتعلم في نشاط القراءة من مرحلة التعليم الابتدائي:

يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط ويفهمها، قراءة مسترسلة واعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة (1).

المقصود بملح التخرج؟: ملح التخرج هو ترجمة للغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية، ويترجم الملمح بدوره إلى كفاءات تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم لذا، من الضروري أن يطلع الأستاذ على ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي قبل أن يطلع على ملامح التخرج السنوية، وذلك قصد إعداد مخطط التعليمات السنوي

ملح تخرج المتعلم في نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي (الطور الثاني ابتدائي): وتسمى بالكفاءة الختامية أيضا يقرأ نصوصاً أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط، ويفهمها، بالتركيز على النمطين الوصفي والسرد، تتكون من تسعين كلمة إلى مائة وعشرون كلمة أغلبها مشكولة.

ملح تخرج المتعلم في نشاط القراءة من مرحلة التعليم الابتدائي:

يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط ويفهمها، قراءة مسترسلة واعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة (2).

## 2- مخططات بيداغوجية لكيفية تناول نشاط القراءة في السنة الرابعة ابتدائي:

مخطط الموارد لبناء الكفاءات (مصنوفة الموارد المعرفية والمنهجية):

يحدد مخطط الموارد لبناء الكفاءات (أو مصنوفة الموارد المعرفية والمنهجية) في مادة اللغة العربية مجمل المعارف والموارد

التي تجند لإكتساب الكفاءات المستهدفة. وهذه المصنوفة تنجز بدلالة المرحلة التعليمية والطور بالشكل الذي يمكن من

إقامة علاقة بين الموارد والكفاءات المستهدفة في تنظيم منسجم، بحيث تظهر المفاهيم الأساسية الهيكلية للمادة، وهي مفاهيم

تشكل مواضيع التعليمات في المنهاج.

(1) مناهج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الطبعة 2016، ص 10-11.

(2) المرجع نفسه ص

الأطوار	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المعرفية والمنهجية
الطور الثاني إبتدائي	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين السردى والوصفي.	- يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية إستخدامها من خلال محاكاة النطق. - يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصورة التي تساعد على فهم المعنى). - يستخدم مجرأ النصوص المألوفة لمعرفة المعنى.
	التعبير الشفوي	يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويصف أشياء بوي أو أحداثا بلسان عربي في موضوعات مختلفة، إعتادا على مكنتساته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال، في وضعيات تواصلية دالة.	- خطابات ونصوص سردية ووصفية مسموعة ومكتوبة. - كايات وقصص من الأدب الجزائري والمغاربي والعربي والعالمي. - حصص من أدب الأطفال. - الرصيد اللغوي المرتبط بالمحاور.
	فهم المكتوب	يقرأ نصوصا أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط، ويفهمها، بالتركيز على النمطين: الوصفي والسردى، تتكون من تسعين كلمة إلى مائة وعشرون كلمة أغلبها مشكولة.	على - القرائن المتواترة المميزة للنصين السردى والوصفي. - مكونات النص السردى وخطاطته، أنواع الوصف. - قصص وحكايات. - الأفعال، الظروف، أفاظا لتقدير والتدرج، الشرط والإستثناء، النواسخ، الإسم الموصول، أسماء الإشارة، الجملة الفعلية الجملة الإسمية، علامات الإعراب، الإضافة، التوابع، تصريف الأفعال.
التعبير الكتابي والمشاريع	ينتج كتابة نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين السردى والوصفي في وضعيات تواصلية دالة. ومشاريع لها دلالات إجتماعية	- يوازن ويقارن لإستخلاص الأحكام. - يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط. - ينجز مهام متعددة وفق تعليمات.	

يوضح المخطط السابق الكفاءة الختامية المرجوة من خلال تناول نشاط اللغة العربية عموماً ونشاط القراءة خصوصاً، وكذا الموارد المعرفية والمنهجية، أما عن المخططات السنوية الثلاث التي حددت للسنة الرابعة إبتدائي فهي كالآتي: (1)

أ-المخطط السنوي لبناء التعلمات

ب-المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي

ج-المخطط السنوي للمراقبة المستمرة

أ-المخطط السنوي لبناء التعلمات

مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي، يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية إنطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة. فهو القاعدة الأساسية لتوزيع الموارد المعرفية على المقاطع.

ب-المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي:

هو مخطط مواكب لسيرورة إرساء التعلمات والتحقق من نداء الكفاءة. ينطلق من الكفاءة الختامية التي تؤطر بمعايير تسمح بتقويم التعلمات المرتبطة بمركبات الكفاءة المسطرة في المنهاج والتي تستهدف الجوانب الثلاثة: المعرفي، المنهجي، التقييمي.

ج-المخطط السنوي للمراقبة المستمرة:

هو مخطط يتضمن عدد من الوقفات للمراقبة حسب الحجم الساعي الممنوح لكل مادة، تستهدف التعلمات المدججة التي تقيس المركبات الثلاث للكفاءة، تتوج بثمين منتج المتعلم، وذلك بمنح علامة عددية تظهر على كشف التلميذ، تدل على تحكمه في الموارد وتجنيدتها (2)

(1) ينظر، منهاج اللغة العربية للتعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الإبتدائي، الطبعة 2016، ص 15.

(2) ينظر دليل المعلم السنة الرابعة إبتدائي 2017، ص 193-194.

إن هذه المخططات الثلاث المبرمجة على الصف الرابع ابتدائي من شأنها تحديد التعلّات المبرمجة لتلاميذ الصف في نشاط اللغة العربية عموماً ونشاط القراءة على وجه التحديد والتي يحددها المخطط السنوي لبناء التعلّات، والمحددة بـ 32 أسبوعاً على 8 مقاطع تعليمية حيث يحتوي كل مقطع على 4 وحدات تعليمية مفصلة حسب الجدول.

أما المخطط الثاني فهو المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي وهي محطات من خلالها يقوم المتعلم في وضعيات إدماجية، يتم فيها تجنيد الموارد في نهاية المقطع من خلال معايير ومؤشرات متفق عليها ومدروسة. أما المخطط الثالث فهو المخطط السنوي للمراقبة المستمرة، وهو عبارة أيضاً عن وقفات تقييمية خلال نهاية كل مقطع أي بمعدل تقويم شهري لملاحظة مدي حصيلة المتعلمين بعد نهاية كل مقطع دراسي للوقوف على الإيجابيات والسلبيات ومعالجة هي الأخيرة. وللتوضيح أكثر نعرف المخططات الثلاث كما يلي: (1)

#### أ- المخطط السنوي لبناء التعلّات

مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي، يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية إنطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، وينبني على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة. فهو القاعدة الأساسية لتوزيع الموارد المعرفية على المقاطع.

#### ب- المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي:

هو مخطط مواكب لسيرورة إرساء التعلّات والتحقق من نداء الكفاءة. ينطلق من الكفاءة الختامية التي تؤطر بمعايير تسمح بتقويم التعلّات المرتبطة بمركبات الكفاءة المسطرة في المنهاج والتي تستهدف الجوانب الثلاثة: المعرفي، المنهجي، القيمي.

#### ج- المخطط السنوي للمراقبة المستمرة:

هو مخطط يتضمن عدد من الوقفات للمراقبة حسب الحجم الساعي الممنوح لكل مادة، تستهدف التعلّات المدمجة التي تقيس المركبات الثلاث للكفاءة، تتوج بثمين منتج المتعلم، وذلك بمنح علامة عددية تظهر على كشف التلميذ، تدل على تحكّمه في الموارد وتجنيدتها

(1) ينظر منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، ص 8-14.

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب				التعبير الكتابي		
			الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
01	التقويم التشخيصي										
02	المقطع 01	القيم الإنسانية	ألفاظ النسبة ظروف الزمان التشبيه بـ:ك	الرصيد الخاص بـ: أعمال الخير الرصيد الخاص بالعاب الأطفال الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة ماسح الزجاج حفنة نقود	-أنواع الكلمة -الفعل الماضي -الفعل المضارع ضمائر المتكلم	الضمائر المنفصلة تصرف الفعل تأنيده ضمائر المتكلم	التاء المفتوحة في الأفعال	أنشودة الأمل الممكن صحوة بخيل	يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم	إنجاز لائحة الحقوق و الواجبات
03											
04											
05											
06	المقطع 02	الحياة الاجتماعية	العطف ظروف المكان المفعول المطلق	الترباط الدلالي الخاص بالمجموعات المشتقات الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة الاشتقاق / التضاد	التجمعات المعلم الجديد بين جارين	الجملة الفعلية -الفاعل -المفعول به	تصرف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب	التاء المفتوحة المربوطة في الأسماء	أمي تاج الوفاء	يتصرف في الأحداث (الإطار المكاني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم	صنع مطوية لوصف الحي
07											
08											
09	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة ) للمقطع										
10	المقطع 03	الهوية الوطنية	س / سوف صفات الشخصية ما إن...حتى...	علامات الترقيم الصفات المادية الرصيد الخاص بـ: بالرموز والمعالم الوطنية	العنين إلى الوطن الأمير عبد القادر الزائر العزيز	-الجملة الإسمية -الصفة الفعل اللازم	تصرف الماضي مع جميع الضمائر تصرف المضارع مع ضمائر المتكلم و المخاطب	الهمزة المتوسطة على الألف	وطني يا أمي لا تبكي علي	يتصرف في النص بإغنائه بالوصف: . الوصف بالجملة الإسمية. . الوصف بالنعته	إنجاز بورتريه عن شخصية وطنية
11											
12											
13											
14	(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)										
15	المقطع 04	الطبيعة والنباتية	أفعال دالة على الحركة	-الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	رسالة الثعلب بيوتنا بين الأمس	حروف الجر المضاف إليه	تصرف المضارع	الهمزة المتوسطة	الضياء تغريدة	يتصرف في النص بإغنائه بالوصف: لوحات	إنجاز
16											

17			التشبيه : كأن ألفاظ النسبة	-الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة -الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	واليوم طاقة لا تنفذ	فعل الأمر مع ضمائر الغائب	على الواو الهمزة المتوسطة على النبرة	العندليب يب	الوصف بالحال و الوصف بالمفعول المطلق	بيئية
18	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة ) للمقطع									
19	الصحة والرياضة	المقطع 05	التفضيل بينما... إذا.... التعجب: ما أفعل...!	الرصيد الخاص بالأغذية(ألغاز) التضاد/الرصيد الخاص بالصحة و الاختصاص الطبي الرصيد الخاص بالرياضة	قصة زيتونة مرض سامية لمن تهتف الحناجر	كان وأخواتها اسم في الأفراد الاسم في الأفراد الاسم في الأفراد والثنية الحال	الأمر   الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة)	التوازن الغذائي رياضة لأبدان	يتصرف في النص بإغناؤه بالحوار: أي   الأفعال الدالة على القول في الحوار إدراج علامات التنقيط	تصميم ألبوم لمراحل النمو
20										
21										
22	(إدماج، تقويم، ومعالجة ) للمقطع									
23	الحياة الثقافية	المقطع 06	ظروف المكان لولا.... ل... الاستثناء : إلا - سوى	الترابط الدلالي (الخاص بالجرف الرصيد الخاص بالموروث الثقافي الترابط الدلالي	في صوان الدار لباسنا الجميل القاص الطارقي	إن وأخواتها جمع المذكر السالم جمع المؤنث جمع التكسير	الأسماء الموصولة الألف اللينة في الأفعال	الكتاب علبة ألوان	ينتج نصا سرديا غنى بالوصف وبحوار: العلاقات بين الشخصيات وصف الشخصيات	إنجاز شريط مرسوم
24										
25										
26	(إدماج، تقويم، ومعالجة ) للمقطع									
27	(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة									
28	الإبداع والابتكار	المقطع 07	لاستدراك : لكن التفضيل الأفعال الدالة على الحركة	الرصيد الخاص بالغوص الرصيد الخاص بالحاسوب الرصيد الخاص بالاكتشاف والاختراع	مركبة الأعماق سالم والحاسوب بهية والقلم	علامات الرفع في الأسماء علامات نصب الاسم علامات جر الاسم	التنوين الألف اللينة في الأفعال والحروف	تلفاز وحاسوب علماء المستقبل	ينتج نصا سرديا مغنى بالوصف وبحوار: وصف الأعمال بالأقوال المستقبل   وصف الإطار المكاني وصف الإطار الزمني	كتابة كيفية صناعة لعبة
29										
30										

إدماج، تقويم، ومعالجة (المقطع)										31	
إنجاز	إنتاج نص سردي مركب الأحداث، مغنى بالوصف.	الحمامة المهاجرة الواحة	همزة	المصدر	الفعل الصحيح والفعل المعتل	جولة في بلادي : حكايات في حقيبي	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	شمالا/جنوبيا شرقا/غربيا ظروف المكان	الرحلات والأسفار	المقطع 08	32
دليل سياحي			القطع همزة الوصل								33
											34
إدماج، تقويم، ومعالجة (المقطع)										35	
التقويم الإسهادي										36	

1. أفعال القول: التحية: السلام، صباح الخير، مساء ، الخير/ألفاظ المجاملة: أهلا وسهلا. هنيئا، معذرة. الترحيب: مرحبا، ...الشكر والاستحسان: شكرا، أحسنت /الاعتذار: عفوا،...التهنئة: مبارك ،... يتم تناولها في جميع المقاطع .
2. | يتم تناول التضاد والترادف في كل النصوص ضمن التطبيقات الخاصة بالفهم والتوظيف
3. | تحليل النصوص من خلال تطبيقات متعلقة بالفهم وأخرى بالتوظيف وثالثة بالقيم؛
4. | وجوب احترام حجم النصّ مع مراعاة التدرّج خلال السنة في هذا الحجم، ليصل في الفصل الثالث إلى حدّه الأقصى؛
5. | احترام طبيعة النصوص المقررة بع تقديم نصّ واحد في الأسبوع؛
6. | تجنّب الفصل بين النصوص في المقطع الواحد، وبين المقاطع وذلك بنجس يد علاقة التكامل فيما بينهما؛
7. | بناء النصوص المنطوقة من طرف الأستاذ اعتمادا على النص القاعدي (نص القراءة)، مع ضبط الموارد المعرفية والمنهجية والقيم والكفاءات العرضية المستهدفة حسب كل ميدان؛
8. | الظواهر النحوية الصرفية والإملائية في السنّة الرابعة المدرجة في الكتاب هي: موارد لميدان، فهم المكتوب (يتمّ دراستها والتعرّف على تأثيراتها مع استخلاص القاعدة):
9. | إدراج نصّ خلال كل أسبوع للمطالعة في السنّة الرابعة يدعم موارد المحور؛
10. | يجب التفاوض مع التلاميذ لتحقيق المشاريع المبرمجة، وتنجز خارج التوقيت الرسمي وهي قيمة مضافة.

## المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي

مؤشرات لمعايير التحكم	توجيهات	الميادين		
- فهم المعنى العام للمنطوق ، الحصول على معلومات محددة من المنطوق ، فهم	ملاحظات يومية لجميع الموارد المستهدفة في المقاطع التطهيرية خلال السنة يتم تقويم الموارد المرروسة من خلال وضعيات بسيطة و الوضغيات الجزئية و تعالين أنشطة و أسئلة و	فهم	01	
يحترم شروط الإصغاء ، يحدد موضوع الوصف و عناصره ، يحدد الموصوف الرئيس و جوانب الوصف فيه ، يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للوصف : النعت ، الحال ، يتفاعل مع معاني الخطاب		يتفاعل مع النص المنطوق		02
يحدد أحكاما على النص المنطوق ، يستخدم النبرات الصوتية المستخدمة في النص المنطوق – يثمن القيم الواردة في النص		يحلل موضوع الوضعية التواصلية		03
يستخدم القرائن المناسبة للوصف ، يحدد الزمان و المكان ، يتقيد بالموضوع ، يحترم خطاطة النمط الوصفي ، يوظف الروابط توظيفا سليما .		يقدم مضمون النص		
يستخدم الأزمنة المناسبة و القرائن المناسبة ، يحدد الزمان و المكان ، يتقيد بالموضوع ، يطلب الكلمة بأدب و احترام ، يستخدم التعليل و أساليب الإقناع ، يقدم رأيه الشخصي		يفهم حديثه	التعبير	
يطلب الكلمة بأدب و احترام ، يستخدم التعليل و أساليب الإقناع ، يقدم رأيه الشخصي ، يعبر عن رأيه		يتواصل مع الغير		
يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ، يحترم شروط القراءة الجهرية ، يؤدي أداء منغما مناسباً للمقام ، يحترم علامات الوقف		يقدم ذاته و يخبر عنها		
يتفاعل مع معاني النص الوصفي عن غيره ، يتميز الشخصيات البشرية ، المادية ، الواقعية ، الخيالية ، يتميز النص الوصفي – يؤدي المحفوظات أداء معبرا .		يفهم ما يقرأ	فهم	
يحدد القرائن اللغوية المناسبة للنص ، يجيب عن الأسئلة التي تتعلق مركبات النص اللغوية ، يحدد فكرة النص العامة و يستنبط الحكم و القيم		يعيد بناء المعلومات الواردة في النص		
يحترم شروط العرض ، يستخدم الأوصاف المناسبة للموضوع		يستعمل المعلومات الواردة في النص		
يستعمل علامات الوقف المناسبة . ينظم إنتاجه وفق النمط الوصفي . يحترم قواعد اللغة	يتعرف على	التعبير		
إنتاج منصوص متوافق مع وضعية التقويم	يحكم في مستويات اللغة العربية			
	ينتج منصوصات حسب وضعية			
: يتم تقويم تجنيد الموارد من خلال وضعيات إدماجية في نهاية المقاطع من خلال المعايير و مؤشرات الواضحة في الجدول الموالي (جدول الموارد المنهجية)				

## المخطط السنوي للمراقبة المستمرة لغة عربية

	التعلمات المستهدفة بالتقويم		الميدان			
<p>* تم توحيد فترات التقويم للغة العربية بين جميع المستويات ، لإعطاء صورة متكاملة لتقويم</p>	<p><b>1 : </b> وضعيات لتحديد الإطار الزمني للأحداث بتوظيف أدوات الربط تتعلق بمحور القيم الإنسانية</p>	02	كل الميادين	من شهر		
	<p><b>2 : </b> وضعيات لتحديد الإطار المكاني للأحداث بتوظيف أدوات الربط تتعلق بمحور القيم الإنسانية</p>	03	الميادين	من شهر		
	<p><b>3 : </b> وضعيات لوصف منظر طبيعي تتعلق بمحور الطبيعة و البيئة أو الرياضة و الصحة</p>	05	كل الميادين	من شهر فيفري		
	<p><b>4 : </b> وضعيات لإنتاج نص وصفي سردي مدعم بالحوار تتعلق بمحور الحياة الثقافية</p>	07	كل الميادين	من شهر أفريل		

## ثانياً: إستراتيجيات التعلم النشط

1- نماذج لبعض إستراتيجيات التعلم النشط وكيفية تناولها.

### أ- إستراتيجية تدريس الأقران:

تعلم الأقران هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض، يبني علي أساس ان التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني، ويعتمد علي قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضاً تحت إشراف المعلم.



### خطوات تنفيذ الإستراتيجية

1. يطرح الأول، سؤالاً والطالب الثاني يفكر ثم يجيب عن السؤال، والطالب الثالث يدون الأفكار.
2. يتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاثة، ولا مانع من تبادل الأدوار في كل مرة بنفس السؤال، أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً.
3. تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها حول الأفكار المتكونة ليعدلوا، أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.
4. دور المعلم الإشراف والتوجيه وتقديم تغذية راجعة للمجموعات (1)

(1) ينظر ماشي بن محمد الشمري، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية .

الطالب الذي يكتب الأفكار (المسجل)	الطالب الذي يجيب عن السؤال (مجيب السؤال)	الطالب الذي يطرح السؤال (مقدم السؤال)
الطالب الثالث(خالد)	الطالب الثاني (سعيد)	الطالب الأول (محمد)
الطالب الأول (محمد)	الطالب الثالث(خالد)	الطالب الثاني (سعيد)
الطالب الثاني (سعيد)	الطالب الأول (محمد)	الطالب الثالث (خالد)
<b>النتائج (نقاش جماعي بعد مراجعة الأفكار)</b>		

ب- إستراتيجية المناقشة النشطة: (1)



تشجع هذه الإستراتيجية على المشاركة بفاعلية داخل حجرة الدراسة وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفهي بين الطلاب أنفسهم أو بين المعلم واحد الطلاب ، أو بين المعلم وجميع الطلاب ، ، من أجل اكتساب مجموعة من لمعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

(1) ينظر المرجع السابق، ماشي بن محمد الشمري، ص153

خطوات تنفيذها:

1. تحديد أهداف الدرس أو الوحدة .
2. اختيار الموضوع أو المشكلة التي ستنطبق عليها إستراتيجية المناقشة النشطة .
3. تحديد زمن المناقشة
4. طرح أسئلة مثيرة للموضوع أو طرح بعض الحقائق والمعلومات الأولية عن الموضوع لتحفيز الطلاب للمشاركة في المناقشة.
5. إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمناقشة وإبداء الرأي بجرية كاملة.
6. التشجيع المستمر على التعلم من خلال استخدام وسائل تعزيز مختلفة وتغذية راجعة فورية وإيجابية .
7. التركيز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم (احترام الرأي والرأي الآخر والتعلم تضباط، الانصات، التعاون )
- 8 . تشجيع الطلاب من خلال تلخيص الأفكار التي توصلوا إليها وكتابتها

ج- إستراتيجية التدريس التبادلي:

عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب بعضهم البعض بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للمهارات المتضمنة (التنبؤ التلخيص، التوضيح، التساؤل) بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في ، هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته، ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية في أي فرع من فروع المعرفة وبخاصة القراءة. (1)

ولكي يتحقق نجاح تنفيذ هذه الإستراتيجيات النشطة لابد على المتعلم أن يتسلح ويتدرب على جملة من المهارات يروضه، ويديره عليها المعلم حتى يتسنى له تطبيق الإستراتيجيات السالفة الذكر، ومن أهم هذه المهارات ما يلي:

**مهاره التنبؤ:** وهو تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت عنوان النص، من أفكار أو ما يمكن أن يعالجه من قضايا، يتيح فرضاً أمام القارئ لربط المعلومات الجديدة التي سيحصل عليها من النص مع تلك التي يمتلكها فعلاً مما يتطلب منه صنع توقعات أو افتراضات عن المقروء قبل القراءة الفعلية، وهذا يعمل على ربط الخبرات السابقة بما سيتناوله الموضوع، مما ييسر فهمه من ناحية، ويهيئ الذهن لعملية نقد المقروء من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجه القارئ لتقييم المادة المقروءة وإصدار حكم بشأنها من ناحية الأخرى.

(1) ينظر المرجع السابق ، ماشي بن محمد الشمري ص 147.

## دور المعلم في تدريب الطلاب على مهارة التنبؤ:

يمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما ستناوله قطعة قرائية ما من خلال المساعدات التالية:

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية .
- الاستعانة بالصور (إن وجدت) .
- الاستعانة بالأسئلة التي يضمنها الكاتب متن النص .
- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى
- قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص
- ملاحظة الأسماء والتواريخ ، والجداول ، والأعداد. (1)

## 2- مهارة بناء "توليد" الأسئلة :

عندما يتدرب الطالب على توليد الأسئلة وصياغتها وطرحها حول ما يقرأ، فإنه بذلك يستطيع توليد يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء، وصلاحياتها بأن تكون محور تساؤلات، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير، وبالتالي يصبح لديه قدرات عالية على التمييز بين ما هو أساس وما هو ثانوي، بأي نص يقرأه.

## دور المعلم في تدريب الطلاب على مهارة بناء «توليد» الأسئلة:

يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في القطعة، ثم محاولة الإجابة عنها، مما يساعد القارئ على تحليل المادة المقروءة، وتمية مهارته في الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة.

يوضح لطلابه أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صوغ أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص ومنها (من ؟ /ماذا ؟ /أين ؟ /متى ؟ ومنها (لماذا ؟ /كيف ؟ /هل يجب ؟ /هل سوف ؟ /هل كان ؟ /فيم يتشابه أو يختلف ؟)، وأن هناك أدوات أخرى لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة، .

يصوغ المعلم بعض من الأسئلة حول الفقرة المعروضة، ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع، وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات، وكيفية صياغتها بشكل جيد، وكذا ما يتبع للإجابة عنها.

(1) ينظر المرجع السابق ، ماشي بن محمد الشمري ص152

### 3 . مهارة التوضيح :

ويقصد بها جميع الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني، والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات من مثل: (1)

- نطق الكلمات جهرًا لاستدعاء مرادفات من الذاكرة. .
- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى .
- تحديد نوع الجمل والعبارات أهي خبرية أم استفهامية
- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل
- استخدام المعجم للكشف عن المعاني

#### دور المعلم في تدريب الطلاب على مهارة بناء توليد التوضيح:

توجيه الطلاب إلى وضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم أو التعبيرات التي قد تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة في الفهم، أو والتفكير بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق ، مطالبته الطلاب بتطبيق الإجراءات الموضحة أو بعضا منها بغرض التوضيح الفهم، وكيفية استخدام إجراءات التوضيح.

### 4. مهارة التلخيص :

تتيح هذه المهارة الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء، وأيضا إحداث التكامل بين المعلومات المهمة به، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها، وتسهم هذه المهارة في اختصار شكل المقروء، وإعادة إنتاجه في صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات التي تبقى على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة للنقاط الأساسية، مما يسهم في تنمية مهارةُ القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة، والتعرف أيضا على غير المهم من خلال استبعاده.(2)

(1) ينظر جودت أحمد سعادة آخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط الأولى الإصدار الثاني، 2011، ص 29-31

(2) ينظر المرجع السابق، جودت أحمد سعادة آخرون، ص 32-34

### دور المعلم في تدريب الطلاب على مهارة بناء التوليد التلخيص :

- على المعلم أن يبين لطلابه أن القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد من خلال
- التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة، وليس الاقتباسات من أجل تعزيز فهم المقروء
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص، سواء أكانت كتابية أم شفوية
- ترك الطلاب يناقشون. ملخصاتهم وتدريبهم على وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات
- حذف المعلومات الغير الضرورية
- حذف المعلومات المكررة
- الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، وكيف؟
- التركيز على مصطلحات العناوين أو المصطلحات

### باقي الاستراتيجيات في الكتاب (كتاب 101 إستراتيجية) (1)

- استراتيجية التدريس التبادلي
- استراتيجية نموذج فراير
- استراتيجية المساجد الحلقية
- استراتيجية العصف الذهني
- استراتيجية المفاهيم الكرتونية
- استراتيجية (فكر - زواج - شارك) المطور
- استراتيجية وجه القصة
- استراتيجية تحليل الدلالات اللفظية
- استراتيجية خريطة المفاهيم
- استراتيجية الخريطة الذهنية.

(1) ينظر ماشي بن محمد الشمري، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، ط 2012، ص 148-184.

2- نموذج تطبيقي لمذكرات نشاط القراءة س4 وإوفق بعض إستراتيجيات التعلم النشط.  
\* المدرسة الابتدائية سلامي محمد النزلة تتقرت - \* الصف: الرابع (أ) \* الأستاذ: عبيد مسعود

مذكرة نموذجية وفق إستراتيجيات التعلم النشط

الميدان: فهم المكتوب المقطع: الرابع الزمن: 90د الأسبوع: 17

النشاط: قراءة (شرح - أداء - فهم) + (ظ - النحوية) مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ، ويعيد بناء المعلومات

المحتوى: ( طاقة لتنفيذ + فعل الأمر) الواردة في النص المكتوب، ويستعمل المعلومات الوسائل

كتاب القراءة / كراس الأنشطة / السبورة. الواردة فيه، يستعمل إستراتيجية القراءة، ويقوم مضمون القيم والمواقف: يساهم في المحافظة على البيئة النص

مؤشر الكفاءة: يحترم شروط القراءة الجهرية، ويحترم علامات الوقف، ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي + التعرف على فعل الأمر.

الميدان	مراحل الحصة	الوضعية التعليمية التعلمية	الإستراتيجية المتبعة	التقويم
فهم المكتوب	مرحلة الإنطلاق	مطالبة أحد المتعلمين بإختيار عود المثلجات ليحصل على السؤال: ما عنوان النص السابق؟	أعواد المثلجات	يتذكر ماجاء في النص المقروء
	مرحلة بناء التعلّمات	1- القراءة (متناول سابقا) 2- النحو: يطرح المعلم سؤالاً لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة: عندما بدأت حصة التربية العلمية إنبعث صوت المعلمة، ماذا قالت؟ يتم هذا وفق إختيار بطاقة للإجابة يسجل المعلم الجواب على السبورة، ويلون الكلمات المستهدفة: اجلسوا الآن وانتبهوا. أطفئي المصاييح يا كريمة، واحجبي نور الشمس بالاستائر - يتداول بعض التلاميذ على قراءة المثال، بعدها يطرح المعلم أسئلة: 1- مانوع الكلمات الملونة، هل هي أسماء أم أفعال؟.....أفعال. بعد الإجابة، يقول المعلم: "خاطبة المعلمة التلاميذ لتأمرهم، وتطلب منهم القيام بأفعال" 2- إذن الكلمات الملونة هي أفعال ماذا؟..... 3- هل نستطيع أن نأمر أنفسنا، وأن نأمر غائباً بالقيام بفعل؟..... لا، إذن: مجال الأمر لا تكون إلا مع المخاطب فقط. 4- لو كنت أخطب شخصاً وأمره بالجلوس كيف أقول؟..... إجلسن، كيف؟	البطاقات المروحية	يلاحظ الظاهرة ويميزها - يتعرف على نعل الامر - يشارك في إستنتاج القاعدة النحوية
ينجز الأنشطة يؤدي مهمة طبقاً لتعليمات	...أفعال أمر الإشارة المكتسبات	أثبتت: - فعل الأمر: هو كل فعل يطلب به حصول عمل في الزمن أسئلة: اكتب درسك لإبتعد عن الأشرار/قف إحتراماً للضيف.	القطار السريع	

يمكن إعتاد أكثر من طريقة نشطة لتناول نشاط واحد كنشاط القراءة، ومن ذلك إستراتيجية أعواد المثلجات التي من خلالها يختار المتعلم عوداً ليثبت من هو التلميذ الذي سيجيب وهذه الطريقة تجعل المتعلم على أهبة الاستعداد لأنه لا يدري في أي لحظة تطلب منه الإجابة وبالتالي يبقى مشدوداً الانتباه والتركيز، إلا أن هذه الطريقة أحياناً توقع المتعلم في نجل عند عدم التمكن من الإجابة .

وإستخدام أكثر من طريقة يجعل المتعلم في حيوية ونشاط ونفور الملل والكسل منه ودائماً على وتيرة ديناميكية مفعلة

المقطع التعليمي: القيم الإنسانية

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (أداء، شرح، فهم + إثراء اللغة : ) مع عصاي في المدرسة  
الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، قراءة سليمة ويفهمها.  
مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة  
المكتوب النص مضمون وقيم القراءة إستراتيجية يستعمل المكتوب، النص في  
مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة الجهرية ويحترم علامات الوقف ويعبر  
غيره عن الوصفي النص لمعاني فهمه عن

القيم: ينمي ويرشد إلى قيم إنسانية وآداب التعامل مع الغير، ويساهم في العمل الخيري.

الهدف التعليمي: يفهم المعنى الظاهر من النص ومعاني مفرداته ويقرأ باحترام تقنيات القراءة السليمة

الحصة 4: المدة 45 :

الميدان	مراحل الحصة	الوضعية التعاليمية التعليمية	الإستراتيجية المتبعة	التقويم
فهم المكتوب	مرحلة الإطلاق	<p>السياق: انضم إلى قسمك تلميذ جديد خجول ويعاني من التأتأة السند: تصورات التلاميذ التعلية: كيف تتصرف اتجاهه؟ وكيف تتوقع أن يعامله المعلم؟</p> 	<p>إستراتيجية أعواد المثلجات (عند الإجابة يسحب أحد المتعلمين عود من المثلجات ليختار من يجيب</p>	<p>يدلي بحديثه ويبرره</p>
	مرحلة بناء التعلات	<p>فتح الكتاب ص ..... وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ماذا تشاهد في الصورة؟ أين تتواجد شخصيات الصورة؟ من تكون الفتاة التي تحمل عصا؟ من لذي رافقها برأيك؟ من يكون الشخص بالبدلة الرمادية؟ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص. ترك فرصة للتلاميذ للقراء الصامتة. من هي الشخصيات المذكورة في القصة؟ أين تجري أحداث هذه القصة؟ ما اسم الشخصية الرئيسية؟ قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى. مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة/فقرة (يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مثل:</p>	<p>طريقة لعب الأدوار وتقص شخصيات النص</p>	<p>يكشف الشخصيات ويبر عنها يعبر عن الصور يقرا فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة يجيب عن أسئلة فهم النص يوظف الكلمات</p>

الجديدة في  
جمل  
يتعرف على  
معاني  
الكلمات من  
خلال  
السياق  
تحديد  
الشخصيات  
يثرى رصيده  
اللغوي  
والمعرفي  
يفهم معاني  
كلمات  
بالإعتماد على  
السياق

**اقرأ وافهم**

**رصدني الصديق**

جسدًا:  
فلاصحًا:  
لاخ لي:  
فجسرة:  
خضع من الناس  
السلامة - المناسبات  
فقرني - بدائي  
فقر:

• أثير فخري أحدثك هذه القصة ؟  
• ما اسم الشخصية الرئيسية؟

• قال الأب للتدبير: «هي كما ترى...»، ثم تعاني رجاء؟  
• كيف كان القسم الذي التحقت به رجاء ؟  
• ماذا توقعت رجاء عندما أحدثت عصاها صوتًا مرئيًا؟

• ثم سئلت رجاء عصاها ؟ لماذا ؟  
• ما هو شعور رجاء؟ ما سبب ذلك ؟  
• ما زلت نسا كما به القدم؟  
• غير السكوك الذي يتحدث فيما يلي :  
- لم تبادر أي زميلة بمسافعة رجاء .  
- لم يسخر الزملاء من رجاء .  
- حاولت رجاء عدم غرقها في القسم .

**أثري لغتي**

• فقم النصيحة المناسبة لكل وضعية.  
- القم في المناسبات والأعياد، المنسبون في دار العجزة.  
- شئ أو من يحل ينظر دوره.  
- تشور توتر على الأرض.  
- جاز فغير.

• تحسب إليه دون من .  
• تبارك له من ذورك .  
• تهمط عن الطريق .  
• زركم و أدخل الفرقة على قلوبهم .

الوحدة الأولى

11

لاحظ لنا من بعيد قوارب الصيادين وهي عائدة إلى الشاطئ مساء.  
ظهر لي - بدا لي - لاح لي  
- يستبدل كل مفردة مسطرة بأحدى هذه الكلمات: ترتطم - يتيسر  
- باب:

تصطدم عصاي إن أدخلتها بين فجوات المتعد. ترتطم  
يسهل علي الذهاب والرجوع. يتيسر  
أستخرج من النص ضد كلمة: عابسا باسم  
مناقشة التلاميذ عن حوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة  
المناسبة.

(طرح أسئلة المرافقة للنص ويمكن إضافة أسئلة أخرى أو استبدال  
سؤال بأخر حسب ما يراه المعلم مناسباً)

من رافق رجاء إلى المدرسة ؟ بم تميز سلوك المدير معها ؟  
قال لب للمدير: «هي كما ترى»...؟ م تعاني رجاء ؟ كيف كان  
القسم الذي التحقت به رجاء ؟ / أجد في النص ما يدل على أن رجاء  
تلتحق لأول مرة بالمدرسة.

ما هي المشكلة التي واجهت رجاء عندما أرادت الجلوس ؟  
من كانت تحدث رجاء في الك الأثناء كانت تحدث نفسها / لماذا ؟  
ماذا توقعت رجاء عندما أحدثت عصاها صوتاً مرتفعاً ؟ هل صدق  
توقعها ؟

أختار عنواناً آخر مناسباً للجكاية: أول يوم لي في المدرسة / العسا /

يجيب عن  
الأسئلة  
يقدم أفكاراً  
أخرى

<p>استنادا إلى تصوراته ينجز النشاط.</p>		<p>في قسبي الجديد / أين أضع عصاي -هناك الكثير حولنا من قد يحتاجون المساعدة، اذكرهم. كيف يمكن أن نساعدهم ؟ أقدم النصيحة المناسبة في كل حالة</p> <p>ارْمَلْ ضِي فِي اسْمَلْتَشْفِي وَ يَأْتِنَامْ، اسْمَلْ تُون فِي دَار الْعَجَزَة: -شَيْخٌ أَوْ مَرِيضٌ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ: -مُشَوْرٌ مَوْزٍ عَلَى الرُّضِ: -شَخْصٌ نَاجِحٌ فِي أَخْلَاقِهِ وَعَمَلِهِ: -شَخْصٌ يَأْتِسُ: -جَارٌ فَقِيرٌ:</p>	
<p>يجيب عن الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته ينجز النشاط.</p>	<p>طريقة التعلم التعاوني</p>	<p>أحسبُ إليه دونَ منّ. -أفعلُ مثله ولا تتخذه. -إزرعُ في قلبه ما ملل. -تنازلْ له عن دورك. -أمطه عن الطريق. -زرهم وأدخل الفرحة على قلوبهم.</p>	
		<p>طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع إنجاز التمرين في دفتر الأنشطة، التمرين رقم 3 ص 04 فهمت النص: أذكر السبب: -خافَتْ رجاءَ عندما ارتطمت عصاها السبب..... : -لم تُوقِف رجاءَ عصاها. السبب..... : -ابتسم المعلمُ. السبب..... :   أظري لغتي : إنجاز تمرين حول إثراء اللغة على دفتر الأنشطة إن وجد أومن اقتراح المعلم *طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع إنجاز التمرين في دفتر الأنشطة، التمرين رقم 3 ص 04 فهمت النص: أذكر السبب: -خافَتْ رجاءَ عندما ارتطمت عصاها السبب..... : -لم تُوقِف رجاءَ عصاها. السبب..... : -ابتسم المعلمُ. السبب..... :   أظري لغتي : إنجاز تمرين حول إثراء اللغة على دفتر الأنشطة إن وجد أو من إقتراح المعلم.</p>	<p>مرحلة إستثمار المكتسبات</p>

المقطع التعليمي : القيم الإنسانية.

الميدان : فهم المكتوب

النشاط : قراءة ( أداء، شرح، فهم ) مع عصاي في المدرسة + تراكيب نحوية : أنواع الكلمة مركبة الكفاءة : يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب مؤشرات الكفاءة : يحترم شروط القراءة الجهرية و يحترم علامات الوقف و يعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره..، يميز أنواع الكلمة

القيم : ينمي ويرشد إلى قيم انسانية وآداب التعامل مع الغير، و يساهم في العمل الخيري.

الهدف التعليمي : يحدد المجموعات الإنشائية و يعطيها عنوانا، يميز أنواع الكلمة و يوظفها

الحصة 6 / 5 : المدة 90 : د

التقويم	الإستراتيجية المتبعة	الوضعايات التعليمية	مراحل الحصة	الميدان
يتذكر ما جاء في النص	طريقة القطار السريع يحمل عبارة العنوان تنقصها كلمة	ما اسم التلميذة الجديدة في القسم ؟ في أي شيء هي مختلفة عن الآخرين ؟	مرحلة الإنطلاق	
يصدر أحكاما على وظيفة المركبات اللغوية والنصية يميز أنواع الكلمة	طريقة لعب الأدوار لتقمص شخصيات النص طريقة هاك واحدة وخذ واحدة	المرحلة الأولى - يقرأ المعلم النص قراءة جهرية مسترسلة. يتداول التلاميذ على القراءة، كل تلميذ يقرأ جزءا من النص. 	مرحلة بناء التعليقات	فهم المكتوب

		<p>-من خلال أسئلة موجهة يحدد التلاميذ فقرات النص: *لماذا رافق والد رجاء ابنته إلى المدرسة؟ : لأنها تلميذة جديدة في هذه المدرسة هل تعرف تلاميذ القسم الذي دخلت إليه؟ لا، لا تعرف أحدا من تلاميذ القسم. -يحدد الفقرة الأولى : من « رافقتي .....حشد هائل لا أعرفه *أذكر كل الحلول التي فكرت فيها رجاء لإيجاد مكان لعصاها. -يحدد الفقرة الثانية من النص « : جلست على .....فانقلبت الأنظار إليّ» *كيف كانت معاملة المعلم لرجاء ؟ -يحدد الفقرة الثالثة من النص « : سمعت خطوات .....ابتسم ومضى » . *يقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص: - 1التحاق رجاء بمدرستها وقسمها الجديدين. - 2رجاء تحاول إيجاد مكان مناسب لعصاها في القسم. - 3المعلم يقوم بمساعدة رجاء بكل لطف عكس ما كانت تتوقع. *يسجل المعلم الأفكار الرئيسية للنص على السبورة ثم يلخص كل فوج النص على ضوءها. يطرح المعلم سؤالا لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة. ماذا تبين لرجاء عندما جلست ؟ ماذا فعل المعلم عند سماعه صوت الارتطام؟ ماهي الجملة التي تعبر على ذلك ؟ إلى أين أخذ لأب ابنته بعد الخروج من مكتب المدير ؟ استخرج ما يناسب لك من النص.   يسجل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة النحوية المستهدفة: تبين لي أن عصاي ليس لها مكان. وما أراه إلا واقفا أمامي. عرج بي أبي إلى حجرة القسم. يقرأ المعلم السند قراءة معبرة. يعيد قراءته مجموعة من التلاميذ فرادى. طرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها مثل: ما نوع كل كلمة ملونة في الجمل ؟ أعود إلى النص وأستخرج : فعلين ، اسمين ، حرفين هل وقعت الأفعال كلها في نفس الزمن؟ / علام يدل كل اسم من هذه الأسماء؟ /هل لهذه الحروف معنى؟ ينجز التمرينين من دليل المعلم على كراسه -يقرأ الجملة ويميز الأسماء والحروف فيها.</p>	<p>مرحلة إستثمار المكتسبات</p>	
--	--	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------	--

<p>ينجز التمرينين على دفتر الأنشطة. يؤدي مهمة طبقا لتعليمات محددة</p>	<p>طريقة النقاط الملونة</p> <p>طريقة فكر- زواج - أنجز</p>	<p>2- يكون جملا تتضمن أفعالا مختلفة. 3- يكمل الجملة بالأفعال والأسماء والحروف المناسبة. (يتمكن المعلم التنوع في طريقة الدراسة أو التمارين المتعلقة بها) - اجعل هذه العبارات تتضمن أفعالا : الذهاب إلى المدرسة صباحا/ التعاون مع زملاء على فعل الخير .... ثم حدد الحروف فيها. ما هي الأفعال والأسماء التي تعبر عنها كل صورة ؟</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;">   </div> <p>ينجز على دفتر الأنشطة تمارين النحو ص 05 النحو: أكلُ ا مُجَلَّ لَ يَفْعَلُ مُنَاسِبٌ تَم سَطَّرُ تَحْتِ اسْمٍ فِي كَلِّ جُمْلٍ، وَلَوْنٌ كُلُّ ا رُحُوفٍ ا نَمَلُ فَصْلَةٌ. ..... ا طَالَ فَال قَوَاعِدَ اللَّعْبَةِ / الصَّدِيقَانِ ..... فِي السَّرَاءِ والضَّرَاءِ ..... / التَّاسُ مَنْ كَانَ أَمِينًا. أ شَمَلُ لِيمُ ..... عَلَى صَلَاتِهِ ..... هَذِهِ ا مُجَلَّ عَيْتُهُ ا يَجْلُ رِيَّةً عَلَى مُسَاعَدَةِ ا رَحْمَلُومِينِ. • أكلُ الجُمْلَتَيْنِ بِأَسْمَاءٍ مُنَاسِبَةٍ: - ذَهَبْتُ رُفَّةً ..... إِلَى ..... الْعَامَّةِ ل ..... ..... - السَّرِيعُ ا ضَحْلَمُّرُ وَمَبَادَ غَذَائِيَّةٍ عَيْرُ ..... يُضْرُّ ب ..... • أكملُ الجُمْلَتَيْنِ بِأَفْعَالٍ مُنَاسِبَةٍ ..... إِلَى جُزْرِ المَالْدِيفِ ف ..... لِرُوعَةِ المَكَانِ. - المَخْلُصُ لوطِنِهِ ..... قُصَارَى جُمْدِهِ لِيَتَطَوَّرَهُ. • أكملُ الجُمْلَتَيْنِ بِحُرُوفٍ مُنَاسِبَةٍ: - رَكِبَ المَلِكُ ... جَوَادَهُ ... أَمْرَ قَائِدَهُ أَنْ يَلْحَقَ ... هـ. - كَانَتْ ... ي فِي وَقْتِ ... الأَوْقَاتِ سِيَّارَةً كَبِيرَةً تَسْتَنبِدُ كَلَّ البِنزِينِ فِي وَقْتِ قُصِيرٍ ... لَا تَشْبَعُ. • أَعِدُّ إِلَى النَّصِّ وَأَسْتَخْرِجُ: فَعْلَيْنِ ..... : ، / ..... إِسْمَ شَيْءٍ ..... إِسْمِي إِنْسَانٍ ..... : ، / ..... حَرَفَيْنِ : .....</p>	
-------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

لمقطع التعليمي : القيم الإنسانية

الميدان : فهم المكتوب

النشاط : قراءة ( شرح ، أداء ، فهم ) مع عصاي في المدرسة + صيغ صرفية : الضمائر المنفصلة  
مركبات الكفاءة : يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، يستعمل المعلومات الواردة  
في النص المكتوب ، يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب / يتعرف على مختلف أشكال  
الحروف كتابة والضوابط للكتابة بالعربية ، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية .  
مؤشرات الكفاءة : يجيب عن أسئلة التعمق في مضمون النص ، يوظف الضمائر المنفصلة توظيفا صحيحا  
القيم : ينمي ويرشد إلى قيم إنسانية وآداب التعامل مع الغير ، و يساهم في العمل الخيري  
الهدف التعليمي : يتعمق في فهم النص ، يوظف الضمائر المنفصلة

الحصة 8 / 7 : المدة 90 : د

التقويم	الإستراتيجية المتبعة	الوضعية التعليمية التعلمية	مراحل الحصة	الميدان
يتذكر ماجاء في النص	طريقة البطاقات المرهوية	- ماهي المشكلة التي واجهت رجاء في القسم ؟ -ماذا حدث عندما أرادت إدخال العصا في فجوة المقعد ؟ -ماذا فعل المعلم ؟	مرحلة الإنطلاق	
يقرا   يجيب   يفسر ويدهج أفكارا   ومعلومات متعلقة بالنص	طريقة القراءة عن طريق اختيار الأفواج	- يقرأ المعلم النص كاملا قراءة جهرية مسترسلة . - يتداول مجموعة من التلاميذ على قراءة فقرات النص مجزأة . يطرح المعلم أسئلة التعمق في معنى النص : - بِمَ شَبَّهَتْ رَجَاءَ عَصَاهَا ؟ إِمْلَاذَا ؟ - بِمَشَعْرَتْ رَجَاءَ عِنْدَمَا ارْتَطَمَتْ عَصَاهَا ؟ مَا سَبَبُ ذَلِكَ ؟ - مَا رَأَيْتُكَ إِمْبَ قَامَ بِهِ الْمُعَلِّمُ ؟ إِعْ السُّلُوكَ الَّذِي يَعْجِبُنِي فِيمَا يَلِي : - لَمْ تُبَادِرْ أَيُّ زَمِيلَةٍ سَمْبَاعَةَ رَجَاءَ - / لَمْ يَسْخَرْ الزُّمْلَاءُ مِنْ رَجَاءَ - / حاولت رجاء عذم عرقلة الرجل كة في القسم يطرح المعلم أسئلة لتحديد الظاهرة الصرفية المستهدفة . يسجل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة الصرفية المستهدفة . - أَمْرَنِي اِغْمَلِّمْ بِرَفْعِ رَأْسِي أَمْرَنِي بِرَفْعِ رَأْسِي . إِ وَأَبِي دَخَلْنَا الْمَكْتَبَ دَخَلْنَا اِكْمَلْتَبَ وجه التلاميذ أنظارهم إلى رجاء ووجهوا أنظارهم إلى رجاء . • يشتد بدل كل كلمة نلوثة بأحد هذه الضمائر ( نحن - هم - هو ) ما نوع هذه الضمائر ؟ متصلة / منفصلة على ماذا يدل كل واحد منها ؟ على : الغاب / المخاطب / المتكلم عَوْضَ الضَّمِيرِ هُوَ اسْمٌ مَفْرَدٌ مَذْكَرٌ عَوْضَ الضَّمِيرِ « هُم » اسْمٌ ..... عَوْضَ الضَّمِيرِ « هُم » اسْمٌ ..... عَوْضَ الضَّمِيرِ « هُم » اسْمٌ .....	مرحلة بناء التعلات	فهم المكتوب

<p>يلاحظ الظاهرة الصرفية ويميزها بميز الضائر المنفصلة ويوظفها</p>	<p>يع</p>	<p>-يؤسس ويحصل ما تم التوصل إليه. ينجز التمرينين 1 و 2 في دليل المعلم على كراسه</p> <p>   أُنْهِ الصَّمِيرَ بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ: -هِيَ جَادَتْ بِخَيْرٍ وَفَيْرٍ -هُمْ يَتَسَابِقُونَ لِفَعْلٍ ا يُجْلَرُ -هُمَا سَاهِمَا فِي حَمَلَةِ الشَّجِيرِ. -هُنَّ زَيَّيْنٌ خِزَانَةُ الْقِسْمِ.</p> <p>   كَلِّمِ الصَّمِيرَ ا مُنَاسِبٍ: -الْوَالِدَانِ اللَّذَانِ يَنْهَرَانِ عَلَى رَاحَةِ أُنثَاهِمَا. -شِرَاجِعِينَ دُرُوسَكَ دَائِمًا. -كَتَبْنَا بِحِطِّ جَمِيلٍ. -تَنَاوَلَا طَعَامَكَمَا</p> <p>* -ينجز تمارين الصرف على دفتر الأنشطة ص05 صرف: اربط كل ضمير بفعليه: هُوَ دَهَبُوا      هُنَّ تَصَدَّقَتْ أَنْتِ رَجَعْتَ      أَنَا سَاعَدْتُ أُمَّتِ هُمْ تَلْعَبُونَ      أَنْتُمْ اجْتَهَدْتُمْ •عَوِّضِ ا سَالِمًا بِالصَّمِيرِ ا مُنَاسِبٍ: لَوْلِدَانِ يَتَسَلَقَانِ الشَّجِرَةَ / الطَّبِيبَاتُ أَمِيرَسْنَ مِهْنَةً صَعْبَةً / الشُّبَابُ تَعَاوَنُوا عَلَى دَفْعِ السِّيَّارَةِ.</p>	<p>مرحلة إستثمار المكتسبات</p>	
-----------------------------------------------------------------------------------	-----------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------	--

من خلال ماتقدم إن تناول الأنشطة مجمعة كما يطلق عليها وحدة تعليمية هو ميزة النص الذي ينطلق منه المتعلم ويعود إليه في تناول الأنشطة اللغوية الأخرى بإستخدام الطرائق النشطة التي من شأنها تعزيز العملية التعليمية التعلمية، إلا أن ما يؤخذ على نصوص القراءة (التي سيبيها الجدول اللاحق) والمبرمجة على تلاميذ الصف الرابع ابتدائي، أ- أحيانا تدرج نصوص بعيدة عن واقع المتعلم كما هو الشأن في نص "تاجماعت" الذي يبدو غير مألوف للمتعلمين البعيدين عن تلك المنطقة.

ب حجم المنتج الذي لا يتلاءم وتلميذ هذه المرحلة.

ج - زخرفة كتب القراءة بالألوان والبهجة التي من شأنها تشدد ذهن المتعلم وتجعله أقل إنتباه.

وخلاصة القول تعتبر القراءة في السنة الرابعة محور التعلم، حيث انها منطلق لنشاطات لغوية متكاملة مدعمة في نشاط القراءة، كنشاط الكتابة، ونشاط الإملاء، ونشاط القواعد النحوية، والقواعد الصرفية، كما أن نصوصها تستغل للتدريب على الإنتاج بالتصرف في النص، ومحاكاة الأساليب المتنوعة فيه، أضف إلى ذلك إستغلال تعثرات المتعلمين لبناء أنشطة علاجية تمكنهم من تخطي صعوباتهم، وتمثل أدوات العمل في:

### 1) المخططات السنوية

أ- المخطط السنوي لبناء التعلم

ب- المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي

ج- المخطط السنوي للمراقبة المستمرة

أ- المخطط السنوي لبناء التعلم

مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي، يفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية إنطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، ويبني على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة. فهو القاعدة الأساسية لتوزيع الموارد المعرفية على المقاطع.

ب- المخطط السنوي للتقويم البيداغوجي:

هو مخطط مواكب لسيرورة إرساء التعلم والتحقق من نداء الكفاءة. ينطلق من الكفاءة الختامية التي تؤطر بمعايير تسمح بتقويم التعلم المرتبطة بمركبات الكفاءة المسطرة في المنهاج والتي تستهدف الجوانب الثلاثة: المعرفي، المنهجي، القيمي.

ج- المخطط السنوي للمراقبة المستمرة:

هو مخطط يتضمن عدد من الوقفات للمراقبة حسب الحجم الساعي الممنوح لكل مادة، تستهدف التعلم المدعمة التي تقيس المركبات الثلاث للكفاءة، وتتوج بثمين منتج المتعلم، وذلك بمنح علامة عددية تظهر على كشف التلميذ، تدل على تحكمه في الموارد وتجنيدتها.

أما عن الحصص وحجمها الساعي فهي ثلاثة حصص للقراءة في السنة الرابعة ابتدائي موزعة كآآتي:

1- القراءة (أداء+فهم)، زمنها 45 دقيقة، يتناول فيها قراءة النص، وإنجاز تطبيقات حول المعنى.

2- القراءة والظاهرة التركيبية+تمارين كتابية، زمنها 90 دقيقة، ويتناول فيها قراءة النص، والتدريب على الظاهرة التركيبية، وإنجاز تطبيقات شفوية وكتابية.

3- القراءة والظاهرة الصرفية أو الإملائية+تمارين كتابية، زمنها 90 دقيقة، ويتناول فيها قراءة النص، والتدريب على الظواهر الصرفية أو الإملائية، وإنجاز تطبيقات شفوية وكتابية.

لقد خصص زمن اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي 8 ساعات و15دقيقة، وللقراءة 4 ساعات و15دقيقة إلا أنه يجد المعلم فسحة في إستطالة زمن حصة القراءة على الأنشطة الأخرى كدراسة الظواهر النحوية والصرفية وهذا ياستحداث التوزيع البيداغوجي على غير المعمول به سابقا وهو التوزيع الزمني.

أما حديثنا عن التعلم النشط فهو تجربة لاتزال في مهبها ويعتبر العام الدراسي 2017/2018 أول تجربة لها في الجزائر رغم عدم تعميمها في جميع المؤسسات التربوية ولحسن الحظ أن المؤسسة التي أعمل بها كانت لها الريادة في تطبيق طرائق التعلم النشط وحضيت بزيارة خيرة بريطانيا أمجبت بتطبيق التعلم النشط والحكم على ذلك حتى تنبع هذه الثمار وتدوقها ونحكم عليها.

# الفصل الثالث

(الجانب التطبيقي)

عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الإستبانة

## جاءات الدراسة الميدانية

### تمهيد:

إن هذا الجزء التطبيقي في البحث لهو جانب من الأهمية بمكان حيث يتجلى لنا ميدانيا حقيقة تطبيق التدريس بالطرائق النشطة وفق منهاج السنة الرابعة ابتدائي والوقوف على الإيجابيات والسلبيات، وقد أخذت الدراسة جانبين: أولهما: عرض وتحليل نتائج الإستبانة.

وثانيها: دراسة ميدانية حول تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط في تناول نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي بمنظور مناهج الجيل الثاني.

حيث سنقف في هذا الفصل على ماوصلت إليه تطبيق هذه الإستراتيجيات النشطة باعتبارها تجربة فنية في منظومتنا التربوية.

### أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

#### 1- إشكالية الدراسة:

من الإشكاليات التي اعترت طريقنا كون تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط جل المعلمين حديثوا عهد بذلك وهي تجربة لم يكتمل نضجها الأمر الذي صعب الحكم عليها أو أنها الحكم عليها نسبي، أضف إلى ذلك أغلب الأساتذة لم يعهدوا مناهج الجيل الثاني باعتبارهم حديثوا عهد بالتعليم، لذلك تكون المفارقة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني حسب إستبانتهم عرجاء نوعاً ما، كما إرتيئت في هذا البحث أن أشجع أئمن إستراتيجيات التعلم النشط وماحقته، أو أن آخذ عليها مأخذ لما أثبتته.

لأن السؤال الرئيس الذي تتمحور حوله الإستبانة:

هو: ما مدى نجاعة تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط في تناول نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني

#### 2- أهمية الدراسة:

ن حقل التربية حقل متجدد ودائماً يفاجئنا بإبداعات أهله، ولأن إستراتيجيات التعليم متنوعة وهي الأخرى متجددة بحكم أنه لا وجود لإستراتيجية ثابتة، سلطنا الضوء على إستراتيجيات التعلم النشط الحديثة، وخاصة في نشاط القراءة الذي يعد مملاً للمعلم والمتعلم على حد سواء بسبب الإستراتيجيات الكلاسيكية المعهودة، والوقوف على مدى نجاعتها من فشلها من خلال الدراسة الميدانية لعينة من المدارس الإبتدائية التي تبنت هذه الطرائق لأول مرة وإنتزاع الحكم عليها من خلالها.

### 3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

-الدفع والمضي قدما بعجلة التربية إلى الأمام من خلال التحصيل للمتعلم في هذا النشاط باعتباره منطلق جميع التعليمات، لأن المتعلم المتعثر في نشاط القراءة يصعب عليه التحصيل لباقي الأنشطة المبرمجة، باعتبار نشاط القراءة منطلق جميع التعليمات.

-تحبيب نشاط القراءة للمتعلمين لأهميته، وكسر الرتابة المعهودة من خلال إستراتيجيات التعلم النشط.

-رصد معوقات تناول هذا النشاط المهم.

-الوقوف عند الجوانب المحببة لدى المتعلمين لتناول هذا النشاط.

-تطبيق مبدأ "علم أطفالك وهم يلعبون"

### 4- منهج الدراسة:

تعرف الباحثة رجاء وحيد دويدري المنهج بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة"<sup>(1)</sup>

من هنا فالمنهج هو الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسته من أجل الكشف عن الحقائق المجهولة أو البرهنة على صحتها لهدف ما، وفي هذا البحث إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة الدراسة، معرجا على المنهج الإحصائي في جمع البيانات وترجمتها في شكل نسب مئوية.

### 5-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من أساتذة الصف الرابع إبتدائي ذوو اخبيرية تفوق 5 سنوات بإعتبارهم مخضرمين عايشوا مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني المطبقة في الطور الثاني

(س4-س5 إبتدائي) للسنة الدراسية: 2017-2018، بالإضافة إلى عينة من تلاميذ الصف الرابع إبتدائي بإعتبارهم محل الدراسة موزعين كالآتي:

\*معلمي السنة الرابعة إبتدائي: حيث جرى توزيع 52 إستبياناً والتي أرجع منها 46 بحكم نلة ذوي الخبرة لبعض الأستاذات المسندة إليهم هذه الصفوف ويعتبرون جددا.

\*تلاميذ السنة الرابعة وعددهم 33 تلميذا، يدرسه صاحب البحث.

(1) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 2002، م، ص129.

وتضم المجالات التالية:

أ- المجال المكاني:تمت هذه الدراسة على مدارس ابتدائية واقعة على تراب المقاطعة الإدارية تقرت وبالضبط بين بلديتي:تقرت والنزلة شملت 13 مدرسة ابتدائية موزعة حسب الجدول الآتي:

عدد المعلمين	إسم المؤسسة	المكان
04	إبتدائية سلامي محمد النزلة	المقاطعة الإدارية تقرت بلدية النزلة
03	إبتدائية المجاهد بن هدية جاب الله النزلة	
03	إبتدائية عاشور السبتى النزلة	
05	إبتدائية بن طية لمنور النزلة	
04	إبتدائية النصر 1 النزلة	
03	إبتدائية النصر 2 النزلة	
02	إبتدائية عشاب عبد الحميد النزلة	
04	إبتدائية ابن خلدون تقرت	المقاطعة الإدارية تقرت بلدية تقرت
05	إبتدائية الحسناء تقرت	
03	إبتدائية 1نوفبر تبسبست	المقاطعة الإدارية تقرت بلدية تبسبست
03	إبتدائية جلاية عبد القادر	
03	إبتدائية كدة بشير	المقاطعة الإدارية تقرت بلدية الزاوية العابدية
04	إبتدائية بن نونة عبد القادر	
46	13	المجموع

ب-المجال الزماني:ويقصد به الوقت المستغرق للدراسة.

-الجانب التطبيقي:شرح الباحث في الدراسة من أواخر شهر جانفي حيث تشرفت المدرسة التي أعمل بها بزيارة ميدانية لوفد بريطاني للوقوف على مدى تطبيق طرائق التعلم النشط إلى غاية أوائل شهر ماي 2018م.

ج- المجال البشري:والمقصود به عينة الدراسة.

\*46 أستاذ(ة) ممن أسند لهم الصف الرابع إبتدائي.

\*33من تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي من مدرسة سلامي محمد النزلة تقرت.

7-أدوات الدراسة: من المعهود أن أي دراسة من الدراسات لا بد لها من وسائل تعتمد عليها، وقد إتمدت في دراستي هذه على جملة من الوسائل أهمها:

أ-الإستبانة: وهي "أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها"<sup>(1)</sup>

بمقتضى تطبيق منهاج الجيل الثاني هذه السنة الدراسية: 2017-2018 على الطور الثاني وتحديد الصف الرابع إبتدائي وتنفيذ إستراتيجيات حديثة مفادها التعلم النشط إرتأ الباحث أن يقف عند حدود هذه التجربة ومعاينة مدى فعاليتها من خلال ممارستها في تعليمية الأنشطة للصف الرابع إبتدائي وعلى وجه التحديد نشاط القراءة كونه منطلق التعليمات. وصياغة أسئلة الإستبيان المكونة من 16 سؤالاً موجهة إلى أساتذة الصف الرابع إبتدائي بحكم أن الدراسة تشتغل على تلاميذ هذا الصف، حيث كانت الأسئلة في أغلبها نصف مفتوحة لأنه يتذيلها التعليل، أو إبداء الرأي. ليم بعدها تجميع الإجابات المتماثلة وفق جداول إحصائية، ونسب مئوية مجسدة في مخططات بيانية، نهبها التعليل والتحليل لذلك.

وتم حساب النسب المئوية وفق القاعدة المئوية التالية:

$$\frac{\text{العدد التكراري} \times 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}} = \text{النسبة المئوية}$$

العدد الكلي للأجوبة

أما السلم المعتمد في رسم الأعمدة البيانية هو: 1سم مقابل 10%

ب-الملاحظة: وهي "إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، ويقصد بها إستخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة للحصول على المعلومات عن شيء أو ظاهرة تقع عليها الملاحظة وتتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك"<sup>(2)</sup>. ولقد إتمد الباحث طريقة الملاحظة والمشاهدة الميدانية والوقوف على سير نشاط القراءة، وكذا مسألة المتعلمين بعد ذلك وأي الطرق أحب المتعلم.

ج-الوسائل التعليمية: وهي الوسائل التي يعتمدها الأستاذ أثناء إنجاز نشاط القراءة وفق إستراتيجيات التعلم النشط، والمقتل في:

أ-أعواد المثلجات (ترفق بصورة)

ب-البطاقات المروحية.

ج-بطاقات من أنا

د-بطاقات القطار السريع.

د-البالونات

..إلخ من الوسائل المستعملة.

(1)فايزة جمعة صالح النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار حامد، عمان، دط، 2008م، ص297.

(2)حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003م، ص297.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

إستبيان

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

في إطار إنجاز مذكرة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تعليمية، يشرفني أن أضع بين يدي زملائي وزميلاتي هذا الإستبيان الذي من خلال سنأخذ فكرة عن كيفية سير حصص القراءة في ظل تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط وموافاتنا بذلك وأنتم حديثوا عهد بهذا للوقوف على الإيجابيات والسلبيات، وكذا آرائكم من خلال خبراتكم الميدانية، واتم بذلك ستدفعون عجلة التربية للأمام في سبيل تنشئة نشأ يرتجى منه إقتراب الصباح الجديد،

وفي الختام شاكرين لكم مساهماتكم التي نحسبها بناء، وسعة صبركم معنا والله الموفق لما فيه خير البلاد والعباد.  
ملاحظة(1): هذا الإستبيان مخصص للأساتذة(ة) ذوي الخبرة التي تفوق 5 سنوات في التعليم.

ملاحظة(2): الإجابة تكون بوضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

التخصص: علمي( ) أدبي( )

الأقدمية: أقل من خمس سنوات( ) أكثر من خمس سنوات( )

المستوى: ليسانس كلاسيك ( ) ليسانس ل-م-د ( ) ماستر ( ) ماجستير ( )  
الطور المسند: خاص للسنوات الرابعة إبتدائي.

التكوين القاعدي:

-خريج المعهد التكنولوجي للتربية. ( )

-خريج الجامعة ( ) التخصص: علمي( ) أدبي( ) تقني( )

- الخبرة المهنية: من 5 سنوات إلى 10 ( ) أكثر من 10 سنوات ( )

1- أي الطرائق تطبق في صفك لتدريس نشاط القراءة؟

أ) الطريقة الكلاسيكية (...) ب) الطريقة الحديثة (...)

لماذا؟

2- أين تجد المتعة والنجاعة في التدريس؟ ب:

أ) الطرائق الكلاسيكية (...) ب) الطرائق الحديثة (...)

لماذا؟

3- سم ثلاث طرق كلاسيكية، وثلاث طرق حديثة:

أ) طرق كلاسيكية ب) طرق حديثة:

..... -

..... -

..... -

4- ماهي عيوب التدريس بالطرائق الكلاسيكية؟ (أذكر ثلاث منها).

..... -

..... -

..... -

5- ماهي إيجابيات التدريس بالطرائق الكلاسيكية؟ (أذكر ثلاث منها).

..... -

..... -

..... -

6- ماهي عيوب التدريس بالطرائق الحديثة؟ (أذكر ثلاث منها).

..... -

..... -

..... -

7- ماهي إيجابيات التدريس بالطرائق الحديثة؟ (أذكر ثلاث منها).

..... -

..... -

..... -

8- في حالة التدريس بطرائق التعلم النشط لتناول نشاط القراءة هل تعتمد على طريقة واحدة؟

نعم (...) لا (...)

إذا كان الجواب ب (لا) أذكر

لماذا؟

9- ماهي القراءة التي يجيبها المتعلم؟

- الصامتة (...) - الجهرية (...) - الساعية (...)

لماذا؟ .....

10- من المصطلحات الحديثة (فهم المنطوق) أي ما يعادلها قديما (القراءة الساعية)، هل هناك تجاوب مع هذه

الحصة من طرف المتعلمين؟

نعم (...) لا (...)

إذا كان الجواب (لا)،

لماذا؟ .....

11- أين يكون التجاوب أكثر؟، في فهم المنطوق (الساعية)، أم في فهم المكتوب (القراءة الجهرية/الصامتة)

- فهم المنطوق (...) - فهم المكتوب (...)

لماذا حسب رأيك؟ .....

12- هل الزمن المخصص للحصة (45د) كاف؟

نعم (...) لا (...)

إذا كان الجواب ب(لا)، ماذا تقترح؟ .....

13- هل سير الحصة بدون عاكس ضوئي حسن، أم أن سيرها به أحسن وأنجع؟

- بالعاكس الضوئي (...) - بدون عاكس ضوئي (...)

إذا كان بالعاكس، أذكر لماذا؟ .....

- إقتراح وسائل أخرى تراها مناسبة: .....

.....

14- أثناء تناول نشاط القراءة، أي وضعية جلوس تفضل؟

- النصف دائرة (...) - الأفواج (...) - الصفوف (...)

إذا كان هناك طرق أخرى تراها مناسبة أذكرها: .....

.....

15- يعتبر نشاط القراءة ممل بالنسبة للمتعلمين، في رأيك لماذا؟

.....

16- بماذا تحاول أن تكسر هذا الملل؟، وتحببهم في القراءة ومنها إلى المطالعة؟ (أذكر ثلاث إقتراحات)

.....

.....

.....

## عرض و تحليل نتائج الإستبانة

## ثانيا: عرض وتحليل نتائج الإستبانة

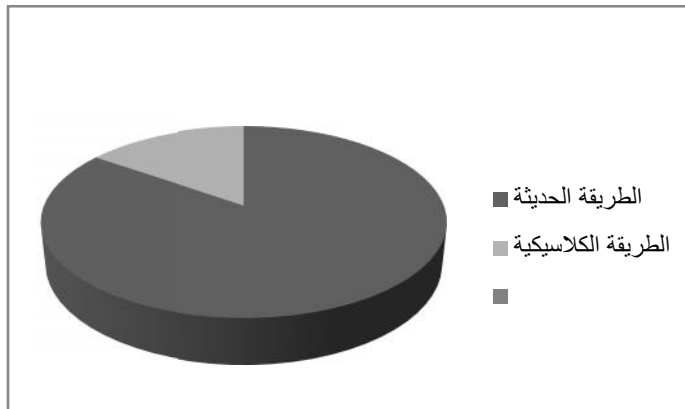
س1-أي الطرائق تطبق في صفك لتدريس نشاط القراءة؟

-الطريقة الكلاسيكية (...)

-الطريقة الحديثة (...)

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
15.21%	07	الطريقة الكلاسيكية
84.78%	39	الطريقة الحديثة
100%	46	المجموع

الطريقة الكلاسيكية:



## الدائرة النسبية

التعقيب: من خلال النتائج والنسب المئوية والمخططات البيانية يتضح جليا أن تبني الطرق الحديثة النشطة في مجال التي تدريس نشاط القراءة لما لها من مردود وكذا كسر الرتابة والملل الذي عهدته المعلم والمتعلم على حد سواء وهم الأغلبية المعهد التكنولوجي بمستوى السنة الثالثة ثانوي، يتبعون سياسة (كل ماهو جديد مرفوض) وهي النسبة القلة التي تمثل 15.21% .

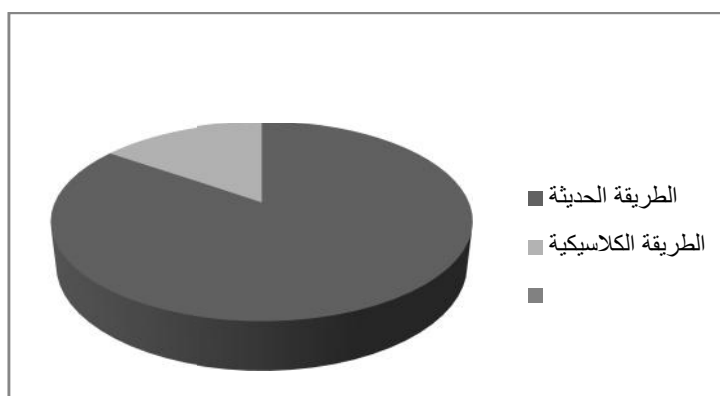
تمثل 84.78%، أما فيما يخص الفئة التي تبنت الطرق الكلاسيكية فأغلبها أساتذة ذو خبرة عالية جلهم خريجي إلى جانب وجود النمطية في النصوص وتشويقها، رغم عدم نكرانهم عيوبها كالمثل، وقلة التركيز أما عن مزايا الطريقة الحديثة فهو رأي الأغلبية باعتبارها طرق نشطة تجعل المتعلم في حيوية دائمة. وعن مزايا الطريقة الكلاسيكية أنهم قالوا أنها طريقة واحدة وغير متعبة ولا مكلفة، ألفها المعلم والمتعلم على حد سواء المدارس الابتدائية، إلى جانب بعد النصوص عن واقع المتعلم، وإيهاها من جهة أخرى.

س2-) أين تجد المتعة والنجاعة في التدريس ؟ ب:

أ) الطرائق الكلاسيكية (...)  
ب) الطرائق الحديثة (...)

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
15.21%	07	الطريقة الكلاسيكية
84.78%	39	الطريقة الحديثة
100%	46	المجموع

الطريقة الكلاسيكية:



التعقيب: من خلال ماتقدم نجد النسب هي نفسها نسب السؤال الأول وكان التعليل أن جملة الأساتذة قد أجمعوا على

## الدائرة التسيبية .

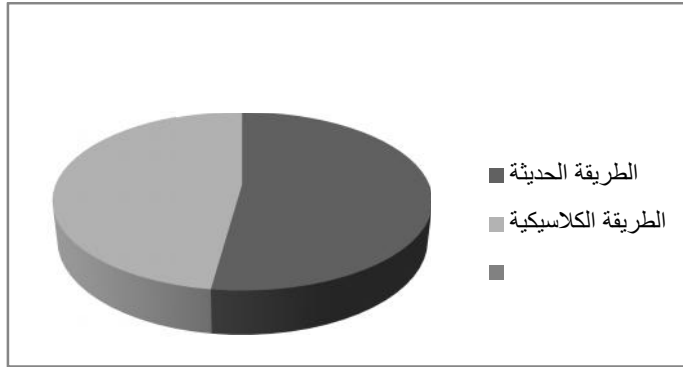
أن المتعلمين يحبون الطرائق النشطة لأنها تبعث فيهم النشاط وتجده أضف إلى ذلك أنهم يجدون متعة فيها الحيوية والنشاط هما مكان المتعة أين توجد الطرائق النشطة، وهذا ما عبر عنه جل الأساتذة، الأمر الذي يجد فيه المتعلم المتعة ثمها غال على حد قولهم وهي مأخذا التعلم وهو يلعب والوسائل التعليمية المحببة لديه وفسحة عدم التقيد وإشباك الأيدي كما عهدنا أسلافه من قبل، لكن الإنجاز، وكذا المراقبة الدؤوبة والمستمرة.

أما القلة فقالوا نجد المتعة في الطريقة الكلاسيكية كونها دون عناء وما الوسيلة الوحيدة لإكساب التلميذ.

س3-) -تعلم النشاط من محمد مضاعف للمعلم أثناء عملية التحضير وكذا عملية:

أ) طرق كلاسيكية:  
ب) طرق حديثة:

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
47.82%	22	طريقة الكلاسيكية
52.17%	24	طريقة الحديثة
100%	46	المجموع



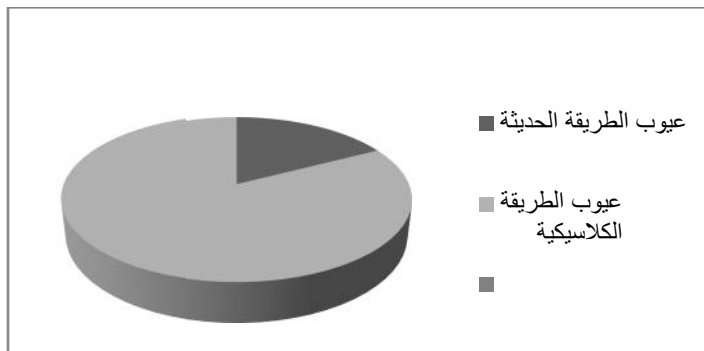
التعقيب: من الملاحظ في تسمية الطرق الكلاسيكية والطرق الحديثة تقارب النسب وهذا راجع إلى أن الأساتذة عهدوا هذه الطرق خلال الفصل الدراسي الحالي 2017-2018م، أو أن بعضهم لم يتلق تكويناً في هذا المجال. وعن الطرق الكلاسيكية فأجمع أغلبهم على تسمية ثلاث طرق كلاسيكية وهي: الطريقة التلقينية- طريقة المناقشة- طريقة التلخيص. ومن المآخذ لهذه الطرق الرتابة والتعود وهو أمر ينفر منه المتعلم. أما عن تسمية الطرق الحديثة فكان الجواب كالآتي:

طريقة التعلم التعاوني (وهي طريقة قديمة حديثة) بقي المعمول بها- طريقة أعواد المشلجات طريقة - طريقة البطاطا الساخنة وهي إستراتيجيات عرفت لديهم حديثاً والسابقة الأكثر شيوعاً وتطبيقاً. إلا أن الإجماع على السلبيات والإيجابيات لكلا الطريقتين إنحصر في: الوقت، والوسائل التعليمية، وكذا الجهد المضاعف للمتعم، وهو الذي يوجد أثناء تبني الطرق الكلاسيكية.

س(4-) س6- ماهي عيوب التدريس بالطرائق الكلاسيكية؟ (أذكر ثلاث منها)

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
82.60%	38	ذكر عيوب الطريقة الكلاسيكية
17.39%	8	ذكر عيوب الطريقة الحديثة
100%	46	المجموع

المخطط البياني

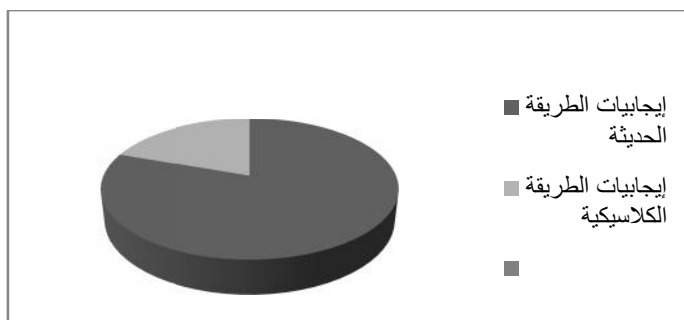


الفصل الثالث عرض و تحليل نتائج الإستبانة  
 التعيب: من الملاحظ أن نسبة 82.60% هي النسبة الغالبة التي عدت عيوب التدريس بالطرق الكلاسيكية  
 ك(طريقة التلقين، الحفظ،...)، وأجمعوا على أنها طرق أفرغت من محتواها حيث يصبح المتعلم مجرد وحدة تخزين  
 للمعلومات ويردها دون الفهم لأن المعلومة تأتي إليه جاهزة دون عناء، والحكمة تقول (أن البلوغ للمعرفة خير من أن  
 تأتي إليك المعرفة)  
 في حين تبقى نسبة 17.39% ممن ذكروا عيوب الطرق الحديثة وهذا راجع لأسباب ورد ذكرها في التعقيب عن  
 لسؤال الأول.

س5-س7 ماهي إيجابيات التدريس بالطرائق الكلاسيكية؟ (أذكر ثلاث منها).

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر إيجابيات الطريقة الكلاسيكية	9	19.56%
ذكر إيجابيات الطريقة الحديثة	37	80.43%
المجموع	46	100%

المخطط البياني:

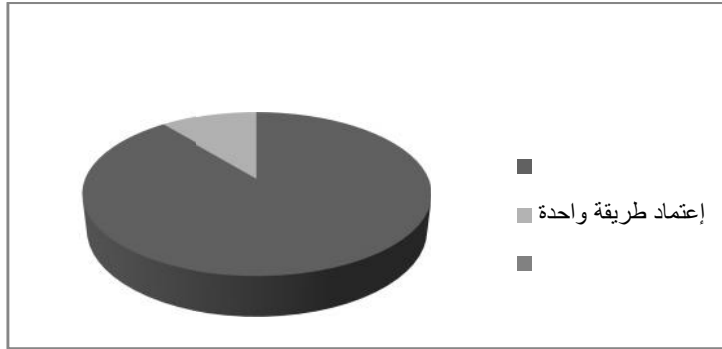


التعقيب: من خلال الجدول والرسم البياني تبرز لنا معالم إيجابيات التدريس بطرق التعلم النشط الحديثة حيث تمثلت في  
 نسبة 80.43% الأمر الذي يجرنا إلى تبني هذه الطريقة من طرف الأغلبية، في حين مثلت نسبة 19.56% من  
 عددا إيجابيات طرق التدريس الكلاسيكية ولعلها تمثلت في الأسباب ذاتها.

س8- في حالة التدريس بطرائق التعلم النشط لتناول نشاط القراءة هل تعتمد على طريقة واحدة؟  
 نعم (...) لا (...)

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
إعتماد طريقة واحدة	5	10.86%
إعتماد عدة طرق	41	89.13%
المجموع	46	100%

المخطط البياني أو دائرة نسبية



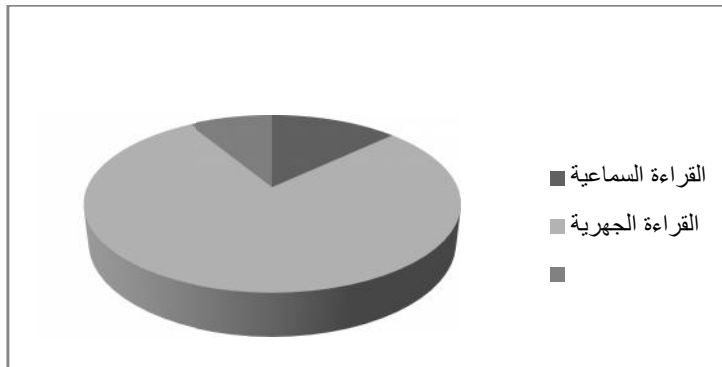
التعقيب: إن نسبة 10.86% هي الفئة المتمسكة بالنظام الكلاسيكي أو مناهج الجيل الأول لذا بقت تدرس بطريقة واحدة، أما الفئة الغالبة فنتجت نهج مناهج الجيل الثاني وطرائق التعلم النشط والتي تمثل نسبة 89.13% مما أسفرت الآراء على اعتماد أكثر من طريقة نشطة أثناء تناول حصة القراءة.

س9- ماهي القراءة التي يحبها المتعلم؟

- الصامتة(...) - الجهرية(...) - السماعية

النسبة المئوية%	التكرارات	الأجوبة
8.69%	4	القراءة الصامتة
78.26%	36	القراءة الجهرية
13.04%	6	القراءة السماعية
100%	46	المجموع

المخطط:



التعقيب: ما يلاحظ أن الكفة مرجعة لميل المتعلم إلى القراءة الجهرية ومثلت نسبة عالية قدرت بـ 78.26% وهذا مرده إلى أن المتعلم في هذه القراءة يحاول إثبات الذات وإظهار مهارته القراءة من باب تفوقه على زملائه مقابل التشجيعات التي يتلقاها داخل الصف وخارجه، أما عن القراءة الصامتة

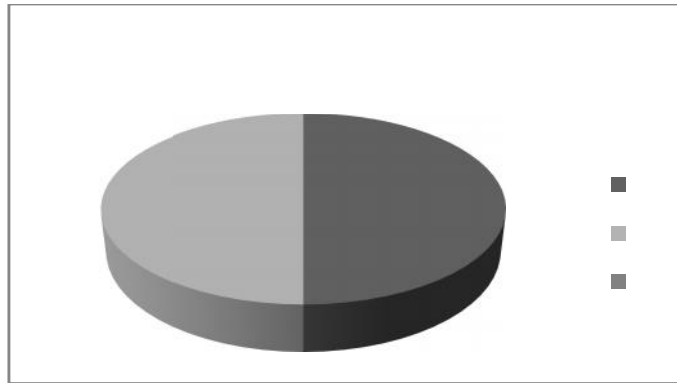
الفصل الثالث عرض و تحليل نتائج الإستبانة  
ففيها عدم ضبط المتعلم متابعته من عددها وكذا شروذه أحيانا، أما عن القراءة الساعية فترتب الثانية بعد الجهرية بحكم أن المعلم يتمثل ويتقصد شخصيات النص وهذا لا يصدر إلا من معلم متمرس جدير بحقل التربية، إضافة إلى أن القراءة الساعية بمنظور مناهج الجيل الثاني أخذت مصطلحا آخر هو: (فهم المنطوق).

س(10-) من المصطلحات الحديثة (فهم المنطوق) أي ما يعادلها قديما (القراءة الساعية)، هل هناك تجاوب مع هذه الحصة من طرف المتعلمين؟

نعم (...) لا (...)

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	23	50%
لا	23	50%
المجموع	46	100%

الدائرة النسبية:

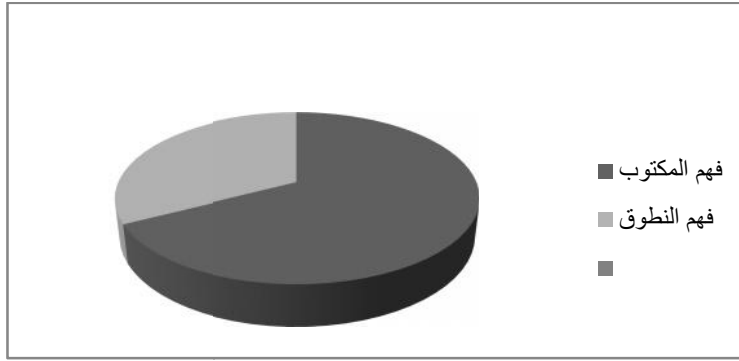


التعليق: يلاحظ أن هذه القراءة (الساعية) وما يقابلها في المناهج الحديثة (فهم المنطوق) أخذت تأخذ حلقها لما شهدته من تحسين وتعديل، حيث يتناول المعلم نص فهم المنطوق على أنه قصة يحكيها للمتعلمين ويشد إنتباههم بتقصد الشخصيات التي يدور حولها النص إضافة إلى الإيماءات والملامح الفيزيولوجية الصادر من المعلم دون قراءته لهم من الورقة مباشرة.

س(11-) أين يكون التجاوب أكثر؟، في فهم المنطوق (الساعية)، أم في فهم المكتوب (القراءة الجهرية/الصامتة).

فهم المنطوق (...) فهم المكتوب (...)

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
فهم المنطوق	15	32.60%
فهم المكتوب	31	67.39%
المجموع	46	100%



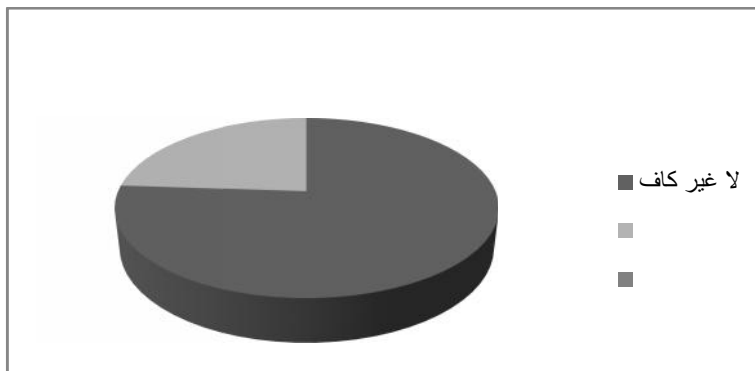
التعقيب: مما يلاحظ أن صبر الآراء أجمعت على أن فهم المكتوب ربح الكفة على فهم المنطوق وهذا مرده أن الأول يستخدم فيه المتعلم أكثر من حاسة لأن فيه يقرأ ويفهم وينجز، أما الأخير ففيه يستعمل حاسة السمع فقط، وقد يشرذ أحيانا.

س(12)- هل الزمن المخصص للحصة (45د) كاف؟

نعم (...)  
لا (...)

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم كاف	11	23.91%
لا غير كاف	35	76.08%
المجموع	46	100%

الدائرة النسبية:



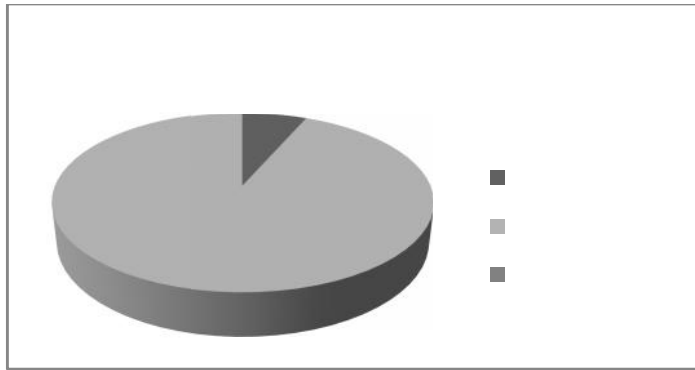
التعقيب: يظهر لنا جليا من خلال المخطط أن زمن نشاط القراءة المقرب 45د غير كاف ونسبة ذلك 76.08% وهذا مرده إعتقاد الطرق النشطة التي تتعدى طريقة وكذا وضعية الجلوس، إلا أنه ومن خلال مناهج الجيل الثاني لدى المعلم فسحة بإعتقاد الزمن البيداغوجي بدل الزمن التوقيتي، لما يجاور نشاط القراءة من أنشطة لها علاقة بالأخيرة كنشاط القواعد النحوية والصرفية والإملائية.

س(13)- هل سير الحصة بدون عاكس ضوئي حسن، أم أن سيرها به أحسن وأنجع؟

- بالعاكس الضوئي (...) - بدون عاكس ضوئي (...)

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
93.47%	43	بالعاكس الضوئي
6.52%	03	بدون عاكس ضوئي
100%	46	المجموع

الدائرة النسبية:



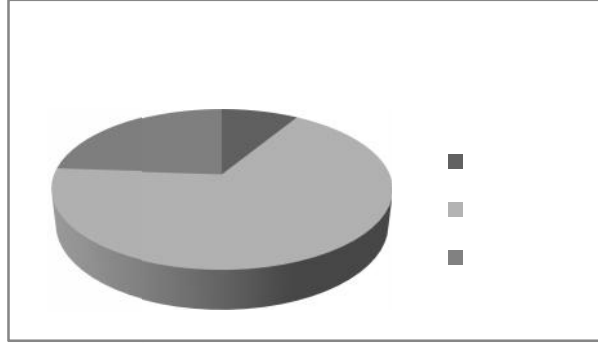
التعليق: من الملاحظ الإجماع حول تطبيق التكنولوجيات الحديثة في العملية التربوية ونسبة 93.47% وهذا راجع لضرورة الوسيلة التعليمية والصور الفوتوغرافية التي تعتبر "هامة في إكساب البرنامج المزيد من الواقعية وخاصة في عرض خبرات من بيئات الطفل" (1)

س14-) - أثناء تناول نشاط القراءة، أي وضعية جلوس تفضل؟

- النصف دائرة (...) - الأفواج (...) - الصفوف (...)

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
23.91%	11	النصف دائرة
67.39%	31	الأفواج
8.69%	4	الصفوف
100%	46	المجموع

(1) عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص27.



التعليق: بين الجدول السابق أن إختيار وضعية الجلوس في شكل أفواج هي الأنجع بنسبة تقدر ب 67.39% وهذا لما لها من مزايا حيث يزوب فيها المتعثر ولا يطفو للسطح ولا يسبب له إحراج أو نخج إضافة إلى أن المتعلمين يلقنون بعضهم البعض "الطفل للطفل ألقن"، أما الجلسة النصف دائرية فهي أيضا محببة لدى البعض بنسبة 23.91% وهذا تحت شروط أي أن البيئة تلعب فيها دور وبالتالي يكون الصف التعليمي ذو مستوى حسن، أضف إلى ذلك سرعة المعلم في تقييم متعلميه بيسر، أما عن طريقة الجلوس للصفوف سئما المعلم والمتعلم على حد سواها لعهدهم بها منذ ظهور المدرسة الجزائرية وهي النسبة الأضعف 8.69% .

س15)- يعتبر نشاط القراءة ممل بالنسبة للمتعلمين، في رأيك لماذا؟

التعليق: حسب الآراء للأساتذة كانت المقترحات التالية:

-النصوص المقدمة فوق مستوى المتعلمين.

-النصوص بعيدة عن بيئة المتعلمين.

-إعتماد النمطية في التدريس.

-المتعلم يستعمل حواس أقل في نشاط القراءة بمقابل أنشطة أخرى.

-الجلسة المعهودة للصفوف.

-طول النصوص وحجمها الذي لا يتوافق وعمر المتعلمين.

-عدم إستخدام التكنولوجيات الحديثة.

س16)- بماذا تحاول أن تكسر هذا الملل؟، وتحببهم في القراءة ومنها إلى المطالعة؟ (أذكر ثلاث إقتراحات)

التعليق: كان جواب الأساتذة الأفاضل عن هذا السؤال بالآتي:

-إعتماد أكثر من طيقة في عملية التدريس.

-تغيير وضعية الجلوس.

-إنتقاء نصوص من قصص المطالعة للتحبب فيها.

-إعتماد الطرائق النشطة.

-إعتماد الألعاب القرائية (حذف كلمة، إستبدالها، مرادفها..).

-توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة المحببة لدى المتعلمين.

الفصل الثالث 

---

 عرض و تحليل نتائج الإستبانة  
وجملة مقول القول من خلال عرض الإستبانة وتحليل نتائجها، يلاحظ أن ميل الأساتذة الكرام إلى إعتقاد الطرق  
النشطة التي جاءت مع مناهج الجيل الثاني في تناول نشاط القراءة كون هذا الأخير منطلق ومفتاح تعلم الأنشطة  
الأخرى، وهو الأمر الذي يزعزع ويخلخل كيان المتعلم في تجنيد حواسه لتحصيل دراسي أفضل ونجاعة متقدمة، إضافة  
إلى تبني توظيف تكنولوجيات الحديثة كالإعلام الألي والماسخ الضوئي ونحوها.

خاتمة

في نهاية هذا البحث المتواضع ومن خلال الدراسة التطبيقية وما أسفرت عنه والتي كان محل دراستها: "كيفية تناول نشاط القراءة في الصف الرابع ابتدائي وفق إستراتيجيات التدريس الهادف" وعلى وجه التحديد ركز الباحث على إستراتيجيات القرن الواحد والعشرين والتي كان شعارها "التعلم النشط" وعليه خلصت إلى ما يلي:

\* إن إستراتيجيات القرن الواحد والعشرين تعد نقلة نوعية لممارسة نشاط القراءة في الصفوف التعليمية عامة، وفي الصف الرابع ابتدائي خصوصا بإعتبار أن هذا النشاط منطلق لجميع التعلّات الأخرى، على إعتبار أن الممارسات الكلاسيكية في تناول نشاط القراءة مملة وينفر منها المتعلم.

\* إن التدريس الهادف والفعال هو الذي يوجد لنفسه آليات وإستراتيجيات من شأنها ترفع من مردود المتعلمين في عملية التحصيل تجعل المعلم والمتعلم يسيران على خط واحد وبالتالي تصبح العملية التعليمية عملية توافقية يعقد فيها المتعلم مع المعلم ميثاقا يلتزم به طيلة مرحلة تعليمية.

\* إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجيات في ظاهرها لعب يجيبها المتعلم والتي تنطلق من منطلق "علم أبناءك وهم يلعبون".

\* الإستراتيجيات الحديثة محببة من طرف الأساتذة كونها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والأساتذ مهندس العملية

\* تناول نشاط القراءة وفق إستراتيجيات التعلم النشط له مردود من أن يتناول وفق الإستراتيجيات الكلاسيكية المعهودة حيث أن الطرق الأخيرة تنفر المتعلمين في نشاط القراءة وتشعرهم بالملل.

\* التدريس الهادف وفق التعلم النشط، هو فلسفة من شأنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية لبلوغ المعرفة لأن في بلوغها متعة وترسيخ أحسن من أن تعطى للمتعم جاهزة.

\* بالرغم من أن التدريس الهادف بطرائق القرن الواحد والعشرين ممنع وشيق للمعلم والمتعلم على حد سواء إلا أن فيه مشقة من حيث الجهد والوقت وكذا توفر الوسائل التي تعاني منها أغلب مؤسساتنا التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الإبتدائي وهو الأمر الذي يزيد من تعقيدها.

\* العناية الكبرى التي يولى بها نشاط القراءة في السنة الرابعة إبتدائي جديرة بذلك بإعتبار أن هذا الأخير منطلق التعلّات فمنه نطلق وإليه نعود في تدريس الأنشطة اللغوية الأخرى.

\* إن الوقفات التقييمية التي جاءت بها مناهج الجيل عموما ومناهج الجيل الثاني السنة الرابعة إبتدائي في نهاية كل مقطع تعليمي أو وحدة تعليمية أو فصل تعليمي من شأنها الوقوف على مواطن الداء والضعف المسجل قصد علاجه من خلال الحصص العلاجية المبرمجة لذلك، وهذا لتدارك العلة في حينها.

\* التدريس بطرائق القرن الواحد والعشرين النشطة من شأنه أن يدفع بالمتعلم قدما في رغبته للتعلم وبالتالي التحصيل العلمي خاصة في نشاط القراءة الذي كان ينفر منه المتعلم لرتابته وإعتقاد طريقة تدريس معينة كالقراءة بالأدوار وغيرها.

\* التدريس الهادف هو الغاية الكبرى المرجوة من خلال الغايات الكبرى التي ترسمها الدولة لفلسفتها التعليمية



وكذا للفرد التي تريده مستقبلا، أما الإستراتيجيات التعليمية فهي مطية تحاول الدولة من خلالها بلوغ الأهداف المنشودة والمسطرة.

وختاما يمكن القول أن الغايات التي ترسمها الدولة من خلال مناهجها التعليمية تحاول في كل مرة أن تجد لها فلسفة وآليات أي طرق وإستراتيجيات لبلوغ هدفها، فمن الطرق التلقينية الأولى، إلى طرق التدريس بالأهداف إلى الأهداف الإجرائية، إلى التدريس بالكفاءات، ثم إلى القدرات، إلى إستراتيجيات التعلم الحديثة، ومنه إلى إستراتيجيات القرن الواحد والعشرين، وبما أن العملية التعليمية بنائية نجد هذه المفاهيم إما حورت أو قننت أو أوجد لها مصطلحات جديدة من خلالها ثمنت بعضها ودذا كله لايجاد أنجع السبل الكفيلة لتدرس المتعلمين في أحسن الظروف وبمردود حسن باعتبار أن المسار الدراسي والتعليم لم يثبت على إستراتيجية مثالية لأن حقل التربية حقل متجدد فما هو جديد اليوم يصير قديما غدا.

#### توصيات:

ومن التوصيات التي نخلص إليها مايلي:

- 1-على المربين تقبل كل ماهو جديد من شأنه رفع المستوى الدراسي وعدم إتخاذ سياسة كل ماهو جديد مرفوض لأن الشيء الغير مألوف لايمكن الحكم عليه مسبقا دون سابق تجربة.
- 2-على المربين إستخدام أنجع السبل وإعتقاد إستراتيجيات التدريس الحديثة من قبيل التعلم باللعب كون هذا الأسلوب يميل إليه المتعلم ويجبذه.
- 3-إعتقاد وسائل تكنولوجيايات الإعلام و الإتصال في عملية تدريس الأنشطة وعلى وجه الخصوص نشاط القراءة بإعتباره منطلق التعلّمات.





\* القرآن لكریم بروایة ورش عن نافع.

1. \* التقويم التربوي والقياس النفسي، جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، مصر، ط 3، 1991
2. أبو جبل، التعليم النشط لتفعيل مدرسة نشطة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط 2013 .
3. \* جودت أحمد سعادة آخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط الأولى
4. \* حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط 1،
5. حقبة المدرس (ة) تدريس القراءة (دليل نظري) الكفايات والإستراتيجيات- عبد اللطيف الجابري/ عبد الرحيم آيت دوصو/المصطفى حاجي -مطبعة النجاح الجديدة-الدار البيضاء-
6. \* حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2008م
7. دليل المعلم السنة الرابعة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية الطبعة 2017م
8. \* رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 2، 2002 م.
9. \* راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 2003، 1م
10. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 2005
11. \* صلاح الدين شوشان، كيفية تناول حصص اللغة العربية السنة 4 ابتدائي وزارة التربية الوطنية، دار المهاجر ط 2017
12. \* عاطف عدلي فهيم، المواد التعليمية للأطفال، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2007م
13. \* عند الشيخ عبد الرحمن السعدي، دراسة تحليلية ناقدة، د/عبد العزيز بن عبد الله الرشوي، الفكر التربوي، دار الجوزي 1420هـ، ط: الأولى ص 483-484.
14. \* علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1997، ص 46
15. \* د/عبد العزيز محمد النغمشي، علم النفس الدعوي، دار المسلم، ط: الثانية، 2002م
16. عبد الكريم غريب، إستراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، منشورات عالم التربية، المغرب، ط 2003. ص 102.
17. غادة الطاهر، رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم ط الأولى 1424هـ،
18. \*فايزة السيد محمد عوض، الإتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، دار إيتراك، ط 2003، 1م
19. \*فايزة جمعة صالح النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار حامد، عمان، دط، 2008م
20. \* د.فايزة صالح الأحمد، د.سميرة ركزة، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، جسور للنشر والتوزيع الجزائر، الطبعة الأولى 2016م
21. \* ماشي بن محمد الشمري، 101 إستراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، ط 2012

22. \*محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر 2002
23. \*مجدي عزيز إبراهيم، مهارات التدريس الفعال، الرباط المغرب، ط الأولى 1997، ص 96
24. \*مهارات التدريس الفعال، لمجال بن ابراهيم القرش، دار النجاح الجزائر، الطبعة الأولى 2016
25. \*مجموعة من المشرفين التربويين، إستراتيجيات التدريس الحديثة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط 2016
26. \*مجلة قطر الندى، العدد 14، 2009 تصدر عن ورشة الموارد العربية (شوران)، بيروت، لبنان.
27. مصطفى نمر دعس، إستراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري)، دار عيذاء، المملكة العربية السعودية، ط الأولى 2004
28. محسنة عبد الله الربع، الإستراتيجيات الحديثة في التعلم، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط 2013
29. \*محمد الصالح حثروبي، دار الهدى، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي عين مليلة، الجزائر، سنة الطبع 2012، ص 139
30. محمد بن إبراهيم الخطيب: طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1، 2003
31. \*يوسف ذياب عواد، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار الهدى، المملكة العربية السعودية، ط 2014.

#### المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، المجلد السادس (د ت)، (د ط)
2. إيمان بقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب جداول ومصطلحات، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، دط، دت،

#### الرسائل جامعية

1. \* حياة طكوك، نشاط القراءة في الطور الأول، تخصص تعليمية اللغة، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009-2010
2. \* صفاء مدلل، أثر استخدام الوسائل التعليمية في تنمية مهارة القراءة السنة 2 ابتدائي أنموذجا، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي، 2015-2016.

#### الوثائق الرسمية:

1. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية سنة 4 ابتدائي 2016م
2. الأدلة البيداغوجية عبر قرص مضغوط بعنوان، الوثائق الرسمية البيداغوجية لمرحلي التعليم الابتدائي والمتوسط، أكتوبر 2017

#### مذكرات مدرسية:

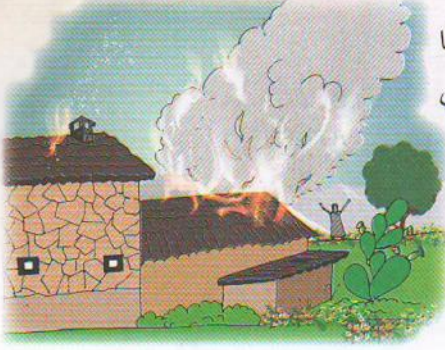
1. عيبة مسعود، مذكرات السنة الرابعة ابتدائي، أستاذ مكون بإبتدائية المجاهد سلامي محمد النزلة - تقرت

#### المواقع الإلكترونية:

- \*أ.حناني جواد، مقالات، موقع إلكتروني، تاريخ الإضافة 2011/08/18، تاريخ الدخول 2018/05/19، الساعة 16.57

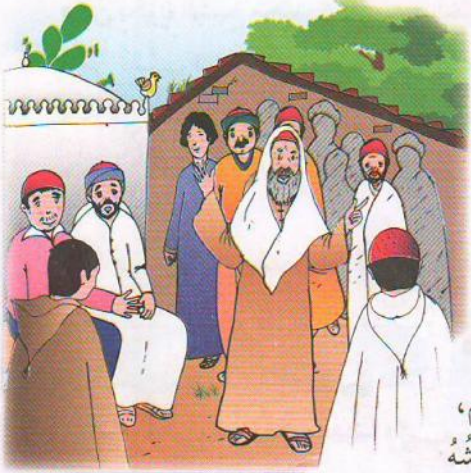
ملاحق

## التآجمات



اعْتَلَى الشَّيْخُ «مُحَمَّد» مَكَانًا فِي سَاحَةِ الْمَسْجِدِ مُتَوَسِّطًا  
«تآجمات الخير» وَ الْجَمِيعُ يَنْتَظِرُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الَّذِي  
ارْتَسَمَتْ عَلَيْهِ عَلامَاتُ الرِّزَانَةِ وَالذِّكَاةِ وَدَلَائِلُ الْعَافِيَةِ،  
رَغَمَ الْأَيَّامِ وَالسَّنِينَ. وَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ كَانَتْ نَظَرَاتُهُ تُشِيعُ  
بِالْغَضَبِ وَالْحِدَّةِ، وَانْتَفَضَ الرَّجُلُ الَّذِي نَاهَزَ التَّسْعِينَ وَأَقْفًا  
بِقَامَتِهِ الطَّوِيلَةِ، وَجِسْمِهِ النُّحِيفِ، وَتَكَلَّمَ الْعَاقِلُ الْأَكْبَرُ  
«لَمِينُ تآجمات» مُخَاطِبًا «أَرْزُقِي» وَالْحُضُورَ يَتَرَقَّبُونَ

وَيَتَلَهَّفُونَ لِسَمَاعِ كَلِمَاتِهِ: عَجَبًا وَ أَنْتَ سَلِيلُ أَعْيَانِنَا وَ عَقْلَانِنَا ، كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ تَتَمَلَّصَ فِي كُلِّ  
مَرَّةٍ مِنَ الْمُسَاهَمَةِ فِي «التَّوِيْزَةِ» الَّذِي يُشَكِّلُ نَوَاةَ أَهْلِنَا وَ الَّذِي بِفَضْلِهِ تَجَاوَزْنَا كُلَّ الْعَوَاقِقِ وَجَسَدُنَا  
مَشَارِبِعِنَا الْمُمَشْرَكَةَ الَّتِي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ انْتَفَعَ بِهَا !!



وَ بَصُوتٍ خَافِتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ رَدُّ أَرْزُقِي «إِنَّ ظُرُوفِي  
الْمَالِيَّةَ لَا تَسْمَحُ، لَقَدْ شَارَكْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَارِطِ  
لِتَوْفِيرِ الطَّعَامِ لِعَابِرِي السَّبِيلِ، وَ بَعْدَهَا لِكِسْوَةِ الْفُقَرَاءِ فِي  
الْعِيدِ.... وَ هَذَا كَثِيرٌ عَلَيَّ. فَقَاطَعَهُ «لُوكَيْلُ تآجمات»:  
أَنْتَ لَمْ تَدْفَعْ دِينَارًا وَاحِدًا وَ سَجَلُ الْمُحَاسِبَةِ هَاهُنَا....  
أَخُوكَ مَنْ دَفَعَ عَنِ الْعَائِلَةِ !

نَظَرَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ إِلَى أَرْزُقِي وَ قَالَ لَهُ مُعَاتِبًا : إِنَّ بَيْتَ  
حَمِيدٍ احْتَرَقَ عَنْ آخِرِهِ.... وَهُوَ وَ عَائِلَتُهُ لَا سَقْفَ يَأْوِيهِمْ،  
كَيْفَ تَحْلُو لَكَ السُّكِينَةُ إِلَى بَيْتِكَ وَ أَهْلِكَ، وَجَارِكَ فِرَاشُهُ  
الْأَرْضُ وَ غِطَاؤُهُ السَّمَاءُ! . تَدْخُلُ «الظَّامِنُ» مُمَثِّلُ الْحَيِّ لِتَهْدِيَّةِ  
الْوَضْعِ: سَيُشَارِكُ أَرْزُقِي فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَنْزِلِ حَمِيدٍ ، فَهُوَ بِنَاءٌ مَاهِرٌ، أَتَعَهَّدُ بِذَلِكَ .

«إِنَّهُ آخِرُ إِذْذَارٍ لَكَ يَا أَرْزُقِي» أَضَافَ «مُحَمَّدٌ» وَ كُلُّهُ هَيْبَةٌ وَ وَقَارٌ وَ إِلَّا سَتُطَبِّقُ عَلَيْكَ قَوَانِينُ  
"تآجمات". سَتُدْفَعُ غَرَامَةٌ مَالِيَّةٌ وَتُحْرَمُ مِنْ خَدَمَاتِ "التَّوِيْزَةِ" وَ نَفَرَضُ الْعُزْلَةَ عَلَيْكَ. طَاطَا أَرْزُقِي  
رَأْسَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ «لَمِينُ تآجمات» لَا يُخْلِفُ وَعْدًا إِذَا وَعَدَ .

منهاج السنة الرابعة ابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج مديرية التعليم الأساسي

## التعليم الابتدائي

- ◆ منهاج اللغة العربية
- ◆ منهاج التربية الإسلامية
- ◆ منهاج المواد العلمية
- ◆ منهاج المواد الإجتماعية
- ◆ منهاج مواد الأيقاظ

وثائق  
رسمية



طبعة 2016

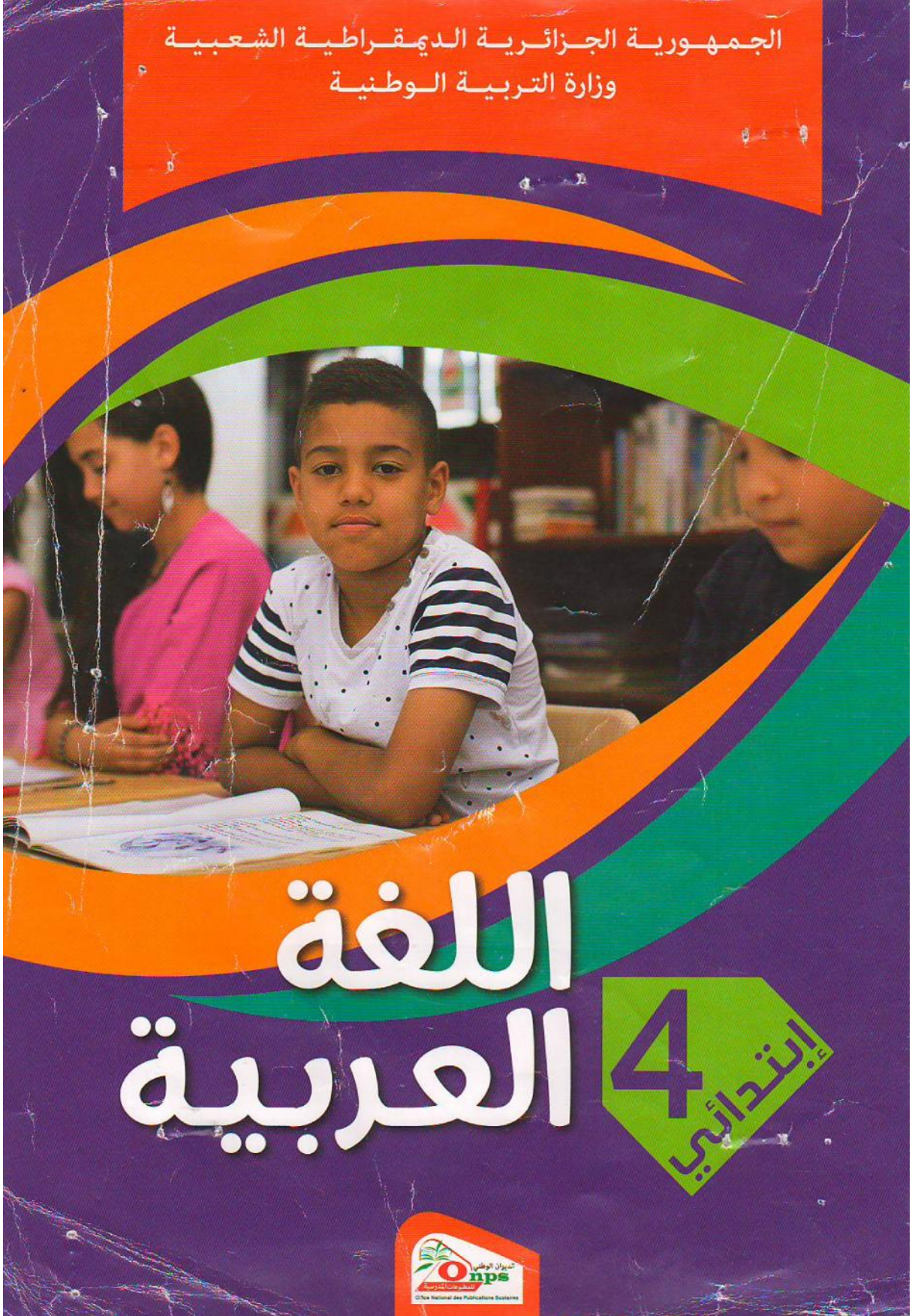
نصوص القراءة المبرمجة للسنة الرابعة ابتدائي وفق مناهج الجيل الثاني

## الفهرس

المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية
المقطع 01	القيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة	ألفاظ النسبة	أنواع الكلمة	الضمائر المنفصلة
		ماسح الزجاج	ظروف الزمان	الفعل الماضي	
		حفنة نقود	التشبيه بـ: ك	الفعل المضارع	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم
المقطع 02	الحياة الإجتماعية	التاجمعات	العطف	الجملة الفعلية	
		المعلم الجديد	ظروف المكان	الفاعل	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب
المقطع 03	الهوية الوطنية	بين جارين	المفعول المطلق	المفعول به	
		الحنين إلى الوطن	سـ / سوف	الجملة الإسمية	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر
		الأمير عبد القادر	صفات الشخصية	الصفة	
المقطع 04	الطبيعة و البيئة	الزائر العزيز	ما إن ... حتى ...	الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب
		رسالة الفعلب	أفعال دالة على الحركة	حروف الجر	
		بيوتنا بين الأمس واليوم	التشبيه بـ: كأن	المضاف إليه	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب
المقطع 05	الصحة و الرياضة	طاقة لا تنفذ	ألفاظ النسبة	فعل الأمر	
		قصة زيتونة	التفضيل	المضارع المنصوب	تصريف فعل الأمر
		مرض سامية	بينما ... إذا بـ ...	كان وأخواتها	
المقطع 06	الحياة الثقافية	لمن تهتف الحناجر	التعجب بـ: ما أفعل ...!	الحال	اسم الفاعل
		أنامل من ذهب	ظروف المكان	المفعول المطلق	
		لباسنا الجميل	لولا ... لـ ...	المضارع المجزوم	اسم المفعول
المقطع 07	الإبداع و الابتكار	القاص الطارقي	الإستثناء بـ: إلا - سوى	الفعل الماضي المبني للمجهول	
		مركبة الأعماق	الإستدراك بـ: لكن	الإسماء	الإسم في المفرد والمثنى
		سالم والحاسوب	التفضيل	علامات نصب الإسم	
المقطع 08	الرحلات و الأسفار	بهية و القلم	أفعال الحركة	علامات جر الاسم	المصدر
		جولة في بلاد	شمالا - جنوبا شرقا - غربا	المبني والمعرب	
		حكايات في حقيبي	ظروف المكان	الفعل الصحيح و الفعل المعتل	الإسم في المفرد و جمع المذكر السالم

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



# اللغة العربية

4  
ابتدائي





# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة .....
5	الفصل الأول (الجزء النظري).....
6	أولاً: القراءة مفتاح تعلم اللغات .....
6	1- مفهوم القراءة وأهميتها وأبعادها وأنواعها.....
14	2- خصائص اللغة العربية.....
16	3- علاقة القراءة بالأنشطة اللغوية الأخرى.....
19	ثانياً: إستراتيجيات التدريس الحديثة.....
19	1- مفهوم الإستراتيجية (عموماً، إستراتيجيات التريس خصوصاً، مواصفاتها، أهميتها، أنواعها).....
25	2- إستراتيجيات التدريس الحديثة وفق التعلم النشط.....
30	3- التعلم النشط (مفهومه، أسسه، مميزاته، معوقاته).....
34	4- إستراتيجيات التعلم النشط (مفهومها، مبادئها، مواصفاتها).....
36	ثالثاً: مهارات التدريس الهادف.....
36	1- مفهوم التدريس الهادف.....
37	2- مقومات التدريس الهادف.....
48	الفصل الثاني (جزء نظري + جزء تطبيقي).....
49	أولاً: القراءة في السنة الرابعة إبتدائي.....
49	1- كيفية تناول حصص القراءة في السنة الرابعة إبتدائي.....

54	.....مخططات بيداغوجية لنشاط القراءة السنة الرابعة ابتدائي
63	.....ثانيا: إستراتيجيات التعلم النشط
63	.....1- نماذج لبعض إستراتيجيات التعلم النشط وكيفية تناولها على نشاط القراءة س4
69	.....2- نموذج تطبيقي لمذكرات تعليمية على نشاط القراءة س4 إوفق إستراتيجيات التعلم النشط...
82	.....الفصل الثالث (الجانب التطبيقي)
84	.....إجراءات الدراسة الميدانية
91	.....عرض و تحليل نتائج الإستبانة
101	.....الخاتمة
104	.....قائمة المصادر والمراجع
108	.....الملاحق
113	.....فهرس المحتويات